
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
47th year NO. 2425
16 - 4 -2023
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2425- الأحد 25 من رمضان 1444هـ - 16 من أبريل (نيسان) 2023م - الثمن: 5 جنيهات
فيها حاجة حلوة
الأهالى يقيمون موائد إطعام في رمضان وطوال العام
تخلق روحًا من التضامن لن تجدها سوى في مصر
6 222018 499995 01

مشروع أبراج مصر - مدينة نصر
مشروع شركة مصر للاستثمار العقاري والسياحي مع شركة مصر للسياحة

أولاً- موقع المشروع:

يقام المشـروع على ١٤ قطعة أرض (أرقام من ٤٢ إلى ٥٥) ضمـن قرار التقسيم الصـادر لأرض جراج مصر للسياحة سـابقا والكائـن بالجبل الأخضر تقسيم المنطقـة الصناعية خلف نادي السكة الحديد نطاق حي غرب مدينة نصر.

ثانيًا- مساحة المشروع:

تبلـغ مسـاحته ٨٩٣٥ متـرًا مربعًـا والتـي تمثـل إجمالي مساحات قطع الأراضي من ٤٢ إلى ٥٥ من قرار التقسيم.

ثالثًا- مدة تنفيذ المشروع:

٣٦ شـهرًا ميلاديًـا تبـدأ مـن ٢٠٢١/٧/١ تنتهـي فـى ٢٠٢٤/٦/٣٠.

رابعًا- تكلفة إنشاء المشروع:

التكلفـة التقديريـة المتوقعة لإنشـاء المشـروع تتـراوح من ٤٥٠ مليون جم إلى ٤٨٠ مليون جم بخلاف ثمن الأرض.

خامسًا- المكاتب الاستشارية:

المكتـب الاستشـاري المصمـم: مكتـب صبـور/ المهنـدس الاستشاري حسين صبور

المكتب الاستشـاري المشـرف علـى التنفيـذ: مكتب R.T.C كونسلت / أ.د.م. رجب مجاهد.

سادسًا- مكونات المشروع:

يتكون المشـروع من ١٤ برجًا سـكنيًا إداريًا تجاريًا، كل برج مكون من (بدرومين) ودور أرضي وعدد ٩ أدوار سكنية.

الأبـراج مقامـة علـى أسـاس دوريـن بـدروم مجمعين كل دور بكامل مسـطح أرض المشـروع ويتسـع البدرومـان لعدد ٥٥٩ سـيارة طبقـا للكود المصري المعـدل، والبدرومات كاملة التشـطيب والإضاءة ويوجد إنـارة كاملة لكل الطرق الداخلية للمشروع.

الأبراج الأمامية (عددها ٧) والدور الأرضي بها اسـتخدام سـكني/ الأبـراج الخلفيـة (عددهـا ٧) والـدور الأرضي بها اسـتخدام تجـاري إداري - علمـا بأنـه تم الالتـزام بنوعيـة الاستخدام طبقا لقرار التقسيم الصادر من محافظة القاهرة لأرض التقسيم.

إجمالي عدد الشقق بالمشروع ٣٨٠ وحدة، يتوافر مساحات ونمـاذج مختلفة تتراوح من ١٠٠ متر مسـطح إلى ١٧٥ مترًا مسطحًا.

المسـطحات الإدارية المتواجدة بالأبراج الخلفية مسـاحتها ٨٩٠ مترًا مسطحًا تقريبًا.

المسـطحات التجارية المتواجدة بالأبراج الخلفية مساحتها ١٣٧٠ مترًا مسطحًا تقريبًا.

جميع الطرق الداخلية بالمشـروع والمطلـة عليها العمارات بعرض ٢٠ مترًا للشارع.

الأبـراج تنفـذ بنظـام نصـف تشـطيب للشـقق السـكنية والمساحات الإدارية والتجارية من الداخل.

كل المناطق العامة (مداخل - سلالم- طرقات- بدرومات- منـاور) كاملـة التشـطيب بـكل مكونـات التشـطيب النهائي للاستخدام.

جميـع الواجهـات للأبـراج كاملـة التشـطيب ومركب بها ألومنيوم الفتحات (شبابيك - أبواب بلكونات).

تم مراعـاة أماكن تركيب أجهزة التكييف فى أماكن محددة علـى الواجهـات حتـى لا يتـم تركيـب التكييفـات بطريقـة عشـوائية، وتم عمل نظام لصرف ميـاه تكثيف التكيفات فى نقاط مجمعة ومتصلة بنظام صرف مياه المشروع.

نظام الإنتركم - دش مركزي- نظام كامل لمكافحة الحريق للبدرومـات وكل طوابـق الأبراج ومرخص مـن إدارة الحماية المدنية بوزارة الداخلية طبقا للكود المصري.





يتوافـر مصاعـد كهربائية بجميع الأبـراج بواقع مصعدين لكل برج.

خزانـات ميـاه علوية لكل بـرج ومتصلة بجميـع الوحدات المكونة له بالإضافة لخزان مخصص لمكافحة الحرائق بسـعة ٤٠٠ متر مكعب.

محـولات كهربائيـة لتغذيـة العمـارات ولوحـات رئيسـية وفرعية وصواعد تغذية الطاقة الكهربائية.

طلمبات رفع مياه وصرف صحي لكل العمارات.

ويتوافـر بأرض التقسـيم الـذي يقع ضمن مشـروع أبراج مصر ما يلي:

عدد ٤ قطع خدمية لخدمة محيط المشروع كاملاً (مسجد - مدرسة- حضانة - مستشفى)

محطـة طاقة كهربائية لتغذية كامل أرض التقسـيم بكامل مكوناتها قدرة ٢٥ ميجاوات

سابعًا- الموافقات الحاصل عليها مشروع أبراج مصر:

١ - المشـروع حاصل على موافقات كل الجهات الرسـمية المعنية

(الطيـران المدنـي/ الحمايـة المدنية/ الكهربـاء / المياه / الصرف / المساحة / النقل والمرور بمحافظة القاهرة)

٢- المشـروع حاصـل علـى موافقـة الإدارة العامة للمرور بوزارة الداخلية

٣- المشـروع حاصل على موافقة الهيئة الهندسـية للقوات المسـلحة وهـي الجهة المنوطـة باسـتلام ومطابقة المشـروع لضمان تنفيذ جميع الاشتراطات بصورة فنية صحيحة

٤- المشـروع حاصل على تراخيص البناء الصادرة من حي غرب مدينة نصر ترخيص أرقام من (١) إلى(١٤)- ٢٠٢١/٣

ثامنًا - تحديد الأسعار البيعية لمشروع أبراج مصر

تم تقييم الأسعار البيعية طبقا لمتوسط التقييمات العقارية مـن الجهـات الرسـمية المعتمدة بقـرار وزير قطـاع الأعمال وطبقا لمعايير وأسـس التسـعير الصـادرة من هيئـة الرقابة الماليـة والبنك المركزي المصري، ويتـم تحديثها بصورة دورية كل ٦ أشهر لمراعاة التغييرات الاقتصادية الطارئة على السوق العقاري.

تاسعًا - الموقف التنفيذي لمشروع أبراج مصر حتى ٢٠٢٣/٢/٢٨م

تم الانتهاء من أعمال الحفر والإحلال وكل الأعمال الترابية بتكلفة قدرها ١٥ مليون جم (فقط خمسة عشر مليون جنيه) تقريبا.

تم إسـناد الأعمال الاعتيادية فقط لشـركة شـبه الجزيرة للإنشـاءات بقيمة اسـمية تعاقدية قدرهـا ٣٥٧ مليون جم (فقـط ثلاثمائة وسـبعة وخمسـون مليون جنيـه لا غير) وتم تسليم الموقع وصرف الدفعة المقدمة وتم بدء التنفيذ ووصلت نسبة الإنجاز الفعلي للمشروع فى ٢٠٢٣/٢/٢٨ إلى ٣١٪.

جـارٍ إعـداد المسـتندات الفنيـة الخاصـة بالأعمـال الكهروميكانيكية التخصصيـة لطرحها فى مناقصـة محدودة بـين الشـركات المتخصصـة فى نهايـة العام الحالـي وتكلفة تقديريـة وقدرها ٧٠ مليـون جم (فقط سـبعون مليون جنيه لا غير)

بالنسـبة للمرافـق العامـة للمشـروع لأرض التقسـيم بالكامل، سـيتم تحميل تكاليف تنفيذها بين شـركاء المشروع كل حسـب حصتـه السـابق اعتمادها فى اجتماعـات اللجنة العليا للمشـروع، وتبلغ حصة شركة مصر للاستثمار العقاري والسياحي نسبة وقدرها ٢٣,٧٥٪.

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧

(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة

طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

صورة الغلاف: رمضان علي

داخل العدد















إلى القارئ العزيز

تكتسب علاقة مصر بأشقائها العرب، أهمية كبرى لكونها تتعلق بروابط كثيرة، فهي علاقة المصير الواحد، ومن بين هذه الدول دولة الإمارات العربية المتحدة، التى زار رئيسها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مصر، وهي الزيارة التي تعتز بها مصر، حكومة وشعبًا، مثمنة العلاقات بين البلدين الشقيقين، وما يربطهما من أواصر تاريخية وثيقة.

لقد لخص الرئيس عبد الفتاح السيسي العلاقات المصرية الإماراتية التي تمد جسور الإخاء بين الشعبين والقيادات السياسية للبلدين بقوله «الشعبين المصري والإماراتي دائما على قلب رجل واحد».. وأوضح الرئيس أنه على مدار العقود لم تتغير قوة العلاقات المصرية الإماراتية بل ازدادت قوة وظل التفاهم والإخاء والتوافق بين البلدين هو عنوان مسيرة العلاقات بينهما.

لم تتوقف مباحثات الرئيسين عند بحث سبل تطوير آليات وأطر التعاون المشترك فى جميع المجالات، بل تطرقت إلى التنسيق الحثيث تجاه التطورات الإقليمية المختلفة، فى ضوء ما يمثله التعاون والتنسيق المصري الإماراتي من دعامة أساسية؛ لترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية فى المنطقة.

وتبادل وجهات النظر، بشأن أبرز الملفات المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية.

نعم لقد عكست المناقشات تفاهمًا متبادلاً إزاء سبل التعامل مع تلك القضايا، وتم الاتفاق على الاستمرار فى بذل الجهود المشتركة؛ لتعزيز التعاون والتنسيق والتضامن بين الدول العربية؛ لمجابهة التحديات المتزايدة على الأصعدة كافة.

أكتوبر





مصر ومواجهة الحملات المسعورة

يبدو أن قدر الدولة المصرية أن تظل تواجه الحملات المسعورة التى تستهدفها خلال فترات نهضتها، فما بين حملات استهداف عسكرية فى الماضى وبين حملات استهداف إعلامية واقتصادية وأمنية فى الحاضر، تظل مصر على خط المواجهة دائمًا.

تتعدد الوسائل والسُبل، وتظل مصر عصيةً على قوى الشر فى كل العصور والأزمان، ويظل جندها فى رباط إلى يوم الدين، كما قال الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، ويظل شعبها الأبى الحامى لوطنه والمدافع عنه حجر العثرة أمام أى محاولة للنيل من أمن واستقرار الدولة المصرية.

نعم نواجه العديد من الأزمات لكن لا يغيب عن عقل المواطن المصرى لحظة واحدة إيمانه بوطنه والحفاظ عليه لتظل مصر شامخة قوية فى مواجهة أى تحالف من قوى الشر يستهدفها.

خـلال العقـد الثانى من القـرن الحالى تعرضـت مصـر للعديـد مـن الحمـلات المسـعورة ولا تـزال حتـى الآن تواجه تلك الحملات، منها ما حدث الأسـبوع الماضى عندمـا انطلقت حملة قادتها «الواشـنطن بوسـت» الأمريكيـة اسـتكمالاً لسلسـلة الحمـلات التى تدفع بها الصحيفة لترويج معلومـات غيـر دقيقـة تسـتهدف الدولة المصرية.

(1)

ليسـت تلـك الصحيفـة فقـط هـى من تمنح صفحاتها لمعلومات مضللة تستهدف الدولـة المصرية فى أحيـان كثيرة، فهناك صحف ومواقع ووسائل إعلام أخرى تكون بمثابة منصات استهداف لترويج الأكاذيب والتضليـل ضـد مصـر مثـل (الجارديان البريطانية، وول ستريت جورنال الأمريكية، الـ BBC البريطانية) وغيرها من المواقع والمنصـات التـى تصـل إليها أمـوال قوى الشـر من ناحية أو تحـرك ملفاتها أجهزة استخبارات من ناحية أخرى.

فقـد سـبق تقريـر الواشـنطن بوسـت المكـذوب الأخيـر تقاريـر عـدة حاولـت فيهـا تقديم الجماعـة الإرهابية على أنها فصيل سياسـى معتـدل، متجاهلـة تمامًا دور تنظيـم الإخـوان الإرهابى فى زعزعة أمن واستقرار المنطقة ودوره فى العمليات الإرهابية على مدى سنوات.

كما قامت فى نفس الأسبوع صحيفة «وول سـتريت جورنـال» الأمريكية بنشـر مقال اسـتهدف تحليل زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسـى للمملكة العربية السعودية والتى اسـتمرت لمدة ثلاث ساعات، ليمتلئ المقال بالأكاذيـب والتكهنـات والمعلومـات غيـر المدققة والتى لا تعرف لها مصدرًا.

فقـد حـرص كاتبا التقرير فـى صحيفة «وول سـتريت جورنـال» (Wall Street Journal) علـى أن يتصدر التقرير الذى بلغ ٩٠٠ كلمة، أن ما جاء به من معلومات، جـاء علـى لسـان مسـئولين مصريـين وخليجيـين وهـو ما ينافـى الحقيقة؛ فلم يصرح كاتبا المقال من هم هؤلاء المسئولون الذيـن تحدثوا لهـم بالمعلومات، فى الوقت الـذى جاء فى نـص التقرير أن مراسـلى الصحيفـة لـم يتلقـوا أى رد أو تعليـق من جانـب مصـر أو السـعودية أو الإمـارات،



تقرير مضلل من جريدة «الواشنطن بوست»

وهو ما يكشـف حجم التناقض الذى حمله التقرير والذى جاءت مقدمته منافية تمامًا للحقيقـة محاولة ضـرب العلاقات القوية التـى تربط مصر بالأشـقاء، بل وبحسـب التقريـر فقد اسـتند مراسـلا الصحيفة إلى حديث الناس قائـلًا: «يقول الناس إن دول الخليج تتفـق أيضًا مع صندوق النقد الدولـى علـى أن مصـر بحاجة إلـى كبح جماح الإنفاق المالى وتقليص دور جيشـها فـى الاقتصاد». وهذا المقطـع من التقرير يكشف الهدف الأساسى لصانعى المحتوى والذى تناقلته العديد من المنصات المدعومة من قوى الشـر، لتعنـون التقرير بأن هناك ضغوطا خليجيـة على مصر لخفض قيمة عملتها وهو ما ينافى الحقيقة تمامًا.

فمصـر تربطهـا بـدول الخليـج العربى علاقـة قوية واسـتراتيجية لا تسـمح أبدًا بالنيـل منهـا، أو المسـاس بها، فـإذا كانت دول الخليج تعتبر مصر هى عمود الخيمة للمنطقـة، فمصـر تعتبـر أمن واسـتقرار الخليج العربى خطا أحمر.

وهذه العلاقة القوية الممتدة عبر الأزمان الضاربة فى أعماق التاريخ التى تربط قادة الدول، وتتضح جلية فى حفاوة الاسـتقبال وتوافـق وتطابـق الـرؤى فـى العديـد من القضايا والعمل المشترك المتواصل وحجم التعاون المشـترك الذى يتنامى بشكل كبير عامًـا بعد آخر مما يؤرق قوى الشـر، وهو ما يجعل محـاولات النيل من تلك العلاقة لا تتوقف لحظة واحدة.

لكـن تلـك المحـاولات دائمًـا تتحطـم علـى صخـرة العلاقات القويـة بين مصر وأشقائها العرب.

لقد حـرص كاتبا التقرير (Summer Said و Chao Deng) على ترسـيخ معلومات غير دقيقة كشـفت انتمـاء كاتبى المقـال، فقد اعتبـرا أن وصـول الرئيس السيسـى إلى الحكم هو اسـتيلاء على السـلطة؛ وهو ما يعد تدليسًـا وكذبًا، بل هى إحدى عمليات تعليـب العقول التى ترسـخها قوى الشـر ضـد مصر، فتجاهل الكاتبـان أن الرئيس تولى المسـئولية عقـب انتخابات رئاسـية فـى ٢٠١٤ و٢٠١٨ شـهدت لهـا المنظمات الدوليـة وتابعتهـا العديـد مـن المنظمات ووسائل الإعلام المحلية والدولية.

لقـد حرصت الصحيفة دائمًا على نشـر الأكاذيـب إمـا لمحاولة الوقيعـة بين مصر والأشـقاء أو الأصدقـاء الدوليـين، أو فى



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

ستظل تلك الحملات الموجهة ضد مصر تزداد سُعارًا كلما واصلت مصر تحركها فى الاتجاه الصحيح.. إنها محاولات لصناعة أزمة لإيقاف نهضة الدولة المصرية أو عرقلتها



تقرير مضلل من جريدة «وول ستريت جورنال»

تقارير أخرى لإثـارة حالة من الغضب فى الشارع وهو ما لم تفلح فيه.

ففى نوفمبر ٢٠٢٢ نشـرت تقريرًا عقب إعـلان مصر إمداد أوروبا بالطاقة حاولت فيـه ترويـج الكذب علـى أن مصـر توفر اسـتهلاكها مـن الغاز محليًـا لتوفير الغاز لأوروبـا، وهو ما قد يجعلهـا تواجه عجزًا فى إنتـاج الكهرباء وهو مـا لم يحدث، بل إن مصـر يرتفع حجم إنتاجها من الكهرباء يومًا بعد آخر.

(2)

لـم يكن تقريـر «وول سـتريت جورنال» هـو الأول فقـد سـبقتها تقاريـر أخـرى دفاعًـا عـن تنظيـم الإخـوان الإرهابـى باسـم الحريات وحقوق الإنسان، وتناست الصحيفة فى تلك التقارير أن تتحدث عن ضحايا الإرهاب الذى اسـتهدف الأبرياء كما تناسـت أسـر الشـهداء مـن ضحايا الإرهاب.

ومن «وول ستريت جورنال» إلى «واشنطن بوسـت» التى أطلقت تقريـرًا لها على إثر ما عُرف باسم التسـريبات السرية لوثائق البنتاجون، والتى ظهرت فجأة على إحدى منصـات التواصـل «ديسـكورد للألعـاب» (Discord) وهو أحد تطبيقات الدردشة والرسائل والفيديوهات.

وزعـم التقرير الذى كتبه «ايفن هيل» فى ٨٠٠ كلمـة والمؤرخ فـى ١٧ فبراير الماضى كذبًا أن مصر تقوم بدعم روسيا فى حربها الحالية ضد أوكرانيا بـ ٤٠ ألف صاروخ.

فـى محاولـة لإحـداث حالـة توتـر فى العلاقـات بين مصر والدول الصديقة لها، رغـم أن السـفير أحمد حافـظ، المتحدث باسـم وزارة الخارجية، أكـد للصحيفة أن موقـف القاهـرة تجـاه الحرب الروسـية الأوكرانية ثابت منذ اليوم وقائم على عدم التدخل.

كمـا أنه منـذ البداية فـإن موقف مصر مـن تلـك الأزمة يقـوم على عـدم التدخل والالتزام بالمحافظة على مسـافة متساوية مـع الطرفين، مع التأكيـد على دعم مصر لميثـاق الأمم المتحدة والقانـون الدولى فى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتابـع أبو زيـد: «نواصل حـث الطرفين على وقـف الأعمال العدائية والتوصل إلى حل سياسى من خلال المفاوضات».

إلا أن الصحيفـة واصلـت الحديـث عن الوثيقة العبثية.

ولم يكن استهداف الصحيفة لمصر أيضًا هـو الأول فقد نشـرت تقارير مسـتهدفة للدولـة المصريـة مدفوعة من قوى الشـر وداعمة للتنظيم الإرهابى خلال الفترة من ٢٠١٣ عقب ثورة يونيو وحتى ٢٠١٧.

بل كان التنظيم الإرهابى (الإخوان) يعتبر «واشنطن بوست» هى الصحيفة الأولى له فى الولايات المتحدة الأمريكية.

(3)

لقـد اسـتهدفت الحمـلات الإعلاميـة المسعورة ضد مصر ضرب جدار الثقة بين مصر وحلفائها الدوليين، كما تحاول ضرب الثقة بينها وبين الأشقاء العرب فى الوقت الـذى تحافظ مصر علـى علاقاتها القوية بالأشـقاء والأصدقـاء والحلفـاء الدوليين والتى تُبنى على سياسـة الاحترام المتبادل والعمـل على تحقيـق الاسـتقرار والتنمية وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول.

هـذه القاعـدة التـى ترتكـز عليهـا الدبلوماسـية المصريـة، فالدولـة المصرية تعمل بشـرف فـى وقت عز فيه الشـرف، فهى لا تتآمر وترفض التدخل فى الشـئون الداخلية للدول، وترى أن الحلول السياسية للأزمـات هـى الطريق الأفضـل من أجل مصلحـة الشـعوب، لكن تظل قوى الشـر تواصـل دعمهـا لحمـلات ترويـج الكذب والعبـث الإعلامـى بهـدف التأثيـر علـى علاقات مصر بمحيطها العربى والإقليمى والدولي، لكـن كل تلك المحاولات لن يكون لها مكان سوى الفشل.

إن محـاولات دق إسـفين فـى العلاقات بين مصر والولايات المتحدة وأوروبا، والتى صنعتها ما تسـمى بالوثائق المسربة ليست سوى محاولة عبثية لا مكان لها على أرض الواقـع، فمصـر تربطهـا بأوروبا علاقات قوية كما تربطها علاقـات قوية بالولايات المتحدة وروسيا والصين وكل القوى الدولية لأنها تعمل وفق سياسة متوازنة.

وستظل تلك الحملات الموجهة ضد مصر تزداد سُعارًا كلما واصلت مصر تحركها فى الاتجاه الصحيح، إنهـا محاولات لصناعة أزمـة لإيقـاف نهضـة الدولـة المصرية أو عرقلتهـا، لكن تظل مصر بشـعبها الواعى وقيادتهـا الحكيمة وعلاقاتها القوية الثابتة صخرة قوية تتحطـم عليها كل مخططات قوى الشر.

مصر والإمارات

تظل العلاقات المصرية الإماراتية راسخة قوية، فزيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، للقاهرة نهاية الأسبوع الماضى تأتى فى إطار العلاقات القوية بين البلدين الشقيقين، وما يربطهما من أواصر تاريخية وثيقة، كما تؤكد حرص الدولتين على التنسيق الحثيث تجاه التطورات الإقليمية المختلفة، فى ضوء ما يمثله التعاون والتنسيق المصرى الإماراتى من دعامة أساسية، لترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية فى المنطقة.

وزير الكهرباء: قطاع الطاقة يلقى دعما غير مسبوق من الرئيس

كتب- جودة لطفى

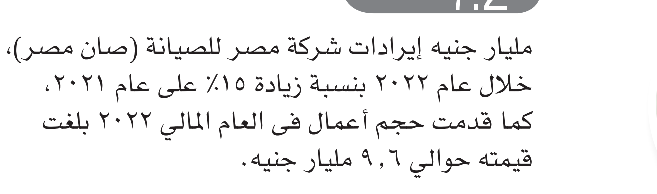
قال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن قطاع الطاقة واجه العديد من التحديات الكبيرة فى توفير الطاقة للسوق المحلية خلال مرحلة سابقة.

وأكد الدكتور شاكر أن قطاع الكهرباء يلقى دعمًا غير مسبوق من القيادة السياسية للدولة التى وضعت قضية الطاقة الكهربائية على رأس أولوياتها، باعتبارها الركيزة الأساسية للتنمية فى شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، واعتبار تأمين الإمداد بالكهرباء مسألة أمن قومي.

وأشار إلى الاهتمام الذى يوليه القطاع للطاقات المتجددة من خلال خطة طموحة لزيادة مشاركة الطاقات المتجددة لتصل إلى حوالى ١٠ آلاف ميجاوات فى العام المقبل.

وأكد أن قطاع الكهرباء يعمل حاليًا على تحسين وتطوير شبكتى النقل والتوزيع، بالإضافة إلى الشبكات الذكية لتعزيز وتقوية الشبكة الكهربائية القومية من أجل استيعاب القدرات الجديدة المضافة من الطاقة المتجددة.


د. محمد شاكر



7.2

مليار جنيه إيرادات شركة مصر للصيانة (صان مصر)، خلال عام ٢٠٢٢ بنسبة زيادة ١٥٪ على عام ٢٠٢١، كما قدمت حجم أعمال فى العام المالي ٢٠٢٢ بلغت قيمته حوالي ٩٫٦ مليار جنيه.



600

مليون جنيه استثمارات مصنع الصناعات الورقية بالمنطقة الصناعية الأولى بالنوبارية الجديدة، والذى تم إنشاؤه على مساحة ٢٥ ألف م٢.

د. خالد عبد الغفار

«فولبرايت» تدعم الصحة فى مصر.. ماذا فعلت؟

كتبت- رجاء ناجي

عقد الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، اجتماعًا مع الدكتورة ماجي نصيف، المدير التنفيذي لهيئة «فولبرايت مصر»، وهو أحد برامج التبادل التعليمي والثقافى للولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لمناقشة التعاون فى تنفيذ برامج تدريبية للعاملين بوزارة الصحة.

أوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن الاجتماع تناول مناقشة فرص التعاون الذي يعد الأول من نوعه بين وزارة الصحة و«فولبرايت»، فى توفير البرامج التدريبية والزمالات، والمنح الدراسية، للكوادر البشرية العاملين بالقطاعات والهيئات التابعة لوزارة الصحة.

وتابع «عبدالغفار» أنه تم استعراض البرامج والمنح المقدمة من «فولبرايت»، ومناقشة احتياجات وزارة الصحة والسكان من تلك البرامج، خاصة فى برامج التأهيل للقيادة وعلوم الإدارة، والأبحاث، سواء من خلال دعم وتشجيع الراغبين فى الدراسة بأمريكا، بما يفيد فى تطوير نظم العمل بمواقع عملهم داخل مصر بعد انتهاء البرامج، أو من خلال استقدام الخبراء الأمريكيين لتقديم برامج تدريبية داخل مصر للعاملين بالقطاع الصحي.

توقعات بزيادة حجم سوق تكنولوجيا المعلومات بمصر



توقعت وكالة فيتش سوليوشنز زيادة حجم سوق تكنولوجيا المعلومات بمصر رغم الأزمات التي يعانيها العالم حاليًا، ليبلغ ٢١٣٫٨ مليار جنيه فى عام ٢٠٢٧، مقارنة بنحو ٧٧ مليار جنيه فى ٢٠٢١.

جاء ذلك فى تقرير نشره مركز المعلومات يرصد خلاله توقعات وكالة فيتش سوليوشنز الإيجابية حول مستقبل سوق تكنولوجيا المعلومات فى مصر.

كما توقعت زيادة مبيعات هذه السوق؛ إذ سترتفع مبيعات الخدمات لتصبح ١٥٠٫٢ مليار جنيه فى ٢٠٢٧ مقارنة بنحو ٥١٫٧ مليار جنيه فى ٢٠٢١، ومبيعات برامج الكمبيوتر ستصل إلى ٣٦٫٩ مليار جنيه فى ٢٠٢٧ مقارنة بنحو ١١٫٤ مليار جنيه فى ٢٠٢١.

ولفت إلى أن مبيعات أجزاء الكمبيوتر سترتفع من ١٣٫٩ مليار جنيه فى ٢٠٢١ إلى ٢٦٫٧ مليار جنيه فى ٢٠٢٧، كما سترتفع مبيعات أجهزة الكمبيوتر الشخصي من ٨٫٤٥ مليار جنيه فى ٢٠٢١ إلى ١٥٫٨ مليار جنيه فى ٢٠٢٧.

أبرز مفاجآت مراسم تتويج الملك تشارلز الشهر المقبل

كتبت- روضة فؤاد

كشفت وسائل الإعلام العالمية عن بعض التفاصيل المتعلقة بمراسم تتويج الملك تشارلز الثالث ملكا لبريطانيا فى السادس من شهر مايو المقبل.

وقال بيان لقصر باكنجهام إنه من المقرر أن يتوجه تشارلز وزوجته كاميلا إلى كاتدرائية وستمنستر التي تقام فيها المراسم فى أحدث عربة ملكية، وهي عربة اليوبيل الماسي التي تم تصميمها للاحتفال بمرور ٦٠ عاما على اعتلاء الملكة إليزابيث عرش بريطانيا واستخدمت لأول مرة عام ٢٠١٤.

وأوضح القصر أن تتويج تشارلز سيكون فى احتفال تغلب عليه الأبهة والعظمة، وسط تقاليد تعود إلى ألف عام. ومن المقرر أن تكون مدة المراسم أقصر من المدة التي استغرقتها مراسم تنصيب والدته الراحلة إليزابيث قبل ٧٠ عاما.

وسيكون الحدث مختلفا بعض الشيء عن تنصيب الملكة الراحلة فى عام ١٩٥٣، لا سيما من حيث الحجم ليتماشى جزئيا مع العصر الحديث ويعكس أزمة تكاليف المعيشة الحالية.




د. أيمن عاشور

كليات تدخل فى قرار إلغاء قواعد التوزيع الإقليمى

وافق المجلس الأعلى للجامعات، مؤخرا، على إلغاء قواعد التوزيع الإقليمي بالنسبة للشهادات الثانوية العامة وما يُعادلها (أجنبية – عربية) والشهادات الفنية للقبول بداية من موسم تنسيق القبول بالعام الجامعى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤.

وتضم قائمة الكليات التى ينطبق عليها القرار الصادر من المجلس الأعلى للجامعات: «التمريض – التربية – التربية النوعية – المعاهد الفنية الصحية – المعاهد الفنية للتمريض».

وكان المجلس الأعلى للجامعات وافق أيضا على قبول طلاب مجمع خدمة الصناعة بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالإسكندرية، الحاصلين على درجة الدبلوم فوق المتوسط بالجامعات التكنولوجية الحكومية، وفقًا للضوابط المُنظمة لهذا الشأن.



وزير القوى العاملة للشباب: العمل الحر أفضل

حسن شحاتة

كتب- ياسر حسني

أكد حسن شحاتة، وزير القوى العاملة، أن الدولة المصرية حريصة على الاستمرار في تحقيق التوازن في علاقات العمل بين أطراف الإنتاج الثلاثة من «حكومة وأصحاب أعمال وعمال»، وأن كل التشريعات والقرارات التي تخص قضايا العمل، تتضمن تلك المبادئ القائمة على الحقوق والواجبات لكافة الأطراف، بهدف تعزيز علاقات العمل، وخلق بيئة لائقة، تستفيد منها العملية الإنتاجية في «الجمهورية الجديدة».

وأوضح أن الدولة حريصة على حماية ورعاية عمالها في الداخل والخارج، مستشهداً بحزمة القرارات والتوجيهات الرئاسية بشأن زيادة الأجور والمعاشات وتوفير حياة كريمة لكافة المواطنين، ودعم العمالة غير المنتظمة، ودمج ذوي الهمم في سوق العمل من خلال سياسة «الوزارة» بالحصر والتدريب والتشغيل، وكذلك تدريب وتأهيل الشباب على مهن يحتاجها سوق العمل الداخلي والخارجي في ظل التحديات العالمية الراهنة التي تواجه «سوق العمل العالمي».

2143

مريضًا أعلنت وزارة الصحة والسكان، تقديم العلاج الدوائي لهم ضمن مبادرة «الكشف المبكر وعلاج سرطان الكبد» والتى انطلقت في شهر مارس من العام الماضي ٢٠٢٢.

6.5

مليون طن حجم الصادرات الزراعية لأول مرة، ليحقق القطاع الزراعى المصرى نجاحات غير مسبوقة في ظل دعم الرئيس عبدالفتاح السيسي.



سها جندي

لماذا نستثمر في مصر؟

شارك المستثمر المصري بالخارج، كريم أسعد، أحد خبراء مؤتمر «مصر تستطيع بالصناعة»، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة كيمبكس kempex international وشركة kempton ltd& Brooks، في الحملة التوعوية «مستثمرون مصريون بالخارج يجيبون: لماذا نستثمر في مصر؟»، التي أطلقتها وزارة الهجرة في إطار دورها للترويج للدولة المصرية وإنجازاتها وتحفيز جهود الاستثمار ضمن استراتيجية الوزارة للتواصل مع المستثمرين بالخارج.

وأوضح كريم أسعد، أنه يعمل في مجال الحاصلات الزراعية في عدد من الدول عالميًا، على مدار أكثر من ٣٣ عامًا، ومن بينها المملكة المتحدة منذ أكثر من ١٢ سنة في مجال تصدير المحاصيل الزراعية، مشيرًا إلى عضوية الشركة في الغرف التجارية والمؤسسات التجارية والزراعية، بجانب التحالف مع أكبر اتحادات المزارعين في المملكة المتحدة.

وأضاف أسعد أن المناخ الاستثماري في مصر جاذب للاستثمارات، وأن علينا الاجتهاد والسعي باستمرار والاستثمار في بلدنا في مختلف المجالات، مؤكدًا أن المنافسة تؤدي للنجاح في أي سوق.

بدء امتحانات التيرم الثانى بالشرقية أول مايو

اعتمد د. ممدوح غراب، محافظ الشرقية، مواعيد امتحانات الفصل الدراسي الثاني، بجميع مدارس المحافظة.

وقال محمد فؤاد الرشيدى، وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالمحافظة، إنه تحدد يوم أول مايو لامتحانات النقل بالثانوى الفنى والتعليم المزدوج، و٦ مايو لامتحان الصف الرابع الابتدائي، والأول الإعدادى العام والمهنى ويوم ٧ مايو، لامتحان الصف الخامس الابتدائي والثانى الإعدادى العام والمهنى.

وأضاف محمد رمضان، مدير مديرية التربية والتعليم بالشرقية، أن جميع الامتحانات ستعقد في الفترة الصباحية، وتنتهي جميعها يوم ٢٥ مايو المقبل، لتبدأ أعمال التصحيح أولا بأول لإعلان النتائج خلال ١٥ يومًا.



د. ممدوح غراب

ياسر جلال يكشف عن أصعب مشاهده في «علاقة مشروعة»



كتبت- سارة رفعت

كشف الفنان ياسر جلال، عن ردود الفعل التي جاءته على مسلسل «علاقة مشروعة» الذي شارك من خلاله في ماراثون رمضان الحالي.

وقال: إنه تلقى العديد من ردود الفعل حول المسلسل من السوشيال ميديا، وأيضا مع الجمهور في الشارع، موضحا أن من أصعب المشاهد بالنسبة له هو المشهد الأخير بينه وبين النجمة داليا مصطفى حينما يعرف أنها من ارتكبت الجريمة.

يذكر أن مسلسل علاقة مشروعة بطولة: ياسر جلال، ومي عمر، وداليا مصطفى، ومراد مكرم، وبسنت شوقي، وعفاف مصطفى، وياسمين رحمي، وردشان مجدي، والعمل من تأليف سماح الحريري وإخراج خالد مرعي.

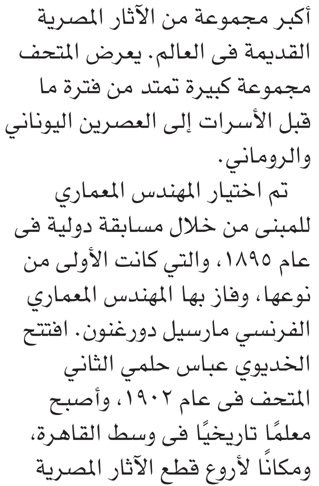
أحمد عيسى

المتحف المصري بالتحرير يحتفل بالذكرى 126

محمود درغام

بمناسبة ذكرى مرور ١٢٦ عاما على وضع حجر أساس المتحف المصرى بالتحرير والذي يوافق الأول من أبريل عام ١٨٩٧، يعرض المتحف عند مدخله، مجموعة من القطع الأثرية التي تمثل الأدوات التي تم استخدامها أثناء وضع حجر أساس المتحف لتكون قطعة شهر أبريل.

وتضم القطع المعروضة مجرفة حجر الأساس ومطرقة والميدالية التذكارية التي حفر عليها اسم الخديوي عباس حلمي الثاني والتي تم تصميمها وصنعها خصيصاً لتخليد حدث وضع حجر الأساس، بالإضافة إلى الريشة ودواة الحبر التي تم التوقيع بهما لتخليد هذا الحدث المهم.



المتحف المصري هو أقدم متحف أثري في الشرق الأوسط، ويضم أكبر مجموعة من الآثار المصرية القديمة في العالم. يعرض المتحف مجموعة كبيرة تمتد من فترة ما قبل الأسرات إلى العصرين اليوناني والروماني.

تم اختيار المهندس المعماري للمبنى من خلال مسابقة دولية في عام ١٨٩٥، والتي كانت الأولى من نوعها، وفاز بها المهندس المعماري الفرنسي مارسيل دورغنون. افتتح الخديوي عباس حلمي الثاني المتحف في عام ١٩٠٢، وأصبح معلمًا تاريخيًا في وسط القاهرة، ومكانًا لأروع قطع الآثار المصرية القديمة.





وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى بمواصلة العمل المكثف فى المشروعات الكبرى الجارى تنفيذها فى قطاعات الزراعة والرى والإنتاج الزراعى والغذائي، والتى تتعاظم أهميتها حالياً فى ضوء التحديات العالمية الجسيمة التى طرأت خلال الأعوام الماضية، عبر حشد جميع القدرات والخبرات لتعزيز عوامل نجاح تلك المشروعات، من خلال الدراسات العلمية الدقيقة والتخطيط الشامل، مع مواصلة الحرص فى هذا الصدد على الاستخدام الرشيد للموارد المائية وتعظيم الاستفادة من إنتاجية وحدة المياه..

المشروعات الزراعية العملاقة تعزز الأمن الغذائي

تامر عبدالفتاح

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده الرئيس عبدالفتاح السيسى لمتابعة تطورات المشروعات القومية لاستصلاح الأراضى الصحراوية على مستوى الجمهورية، بحضور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والسيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والدكتور هانى سويلم وزير الموارد المائية والري، واللواء أركان حرب وليد أبو المجد مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية، واللواء أحمد العزازى رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وصرح المستشار أحمد فهمى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسى اطلع على الجهود المشتركة لمختلف جهات الاختصاص فيما يتعلق بمشروعات التوسع الأفقى والرأسى لزيادة حجم وإنتاجية الرقعة الزراعية فى مصر، ومن بينها المشروعات فى مناطق شرق العوينات وتوشكى وسيناء والصعيد والدلتا الجديدة، بالإضافة إلى التوسعات المستقبلية فى هذا الصدد.

على جانب آخر، اطلع الرئيس عبدالفتاح السيسى على تطورات سير العمل فى سد «جوليوس نيريري» لتوليد الطاقة الكهرومائية فى تنزانيا، الذى ينفذه تحالف شركتى المقاولون العرب والسويدى إليكتريك بإشراف الحكومة المصرية، ويعد أضخم مشروع تنموى يتم تنفيذه على مستوى تنزانيا، حيث يساهم فى توليد ضعف حجم الطاقة المتوفرة حالياً بالبلاد، ومن ثم، يمثل نموذجاً يُحتذى به فى التعاون المثمر، الذى تحرص عليه مصر مع أشقائها الأفارقة، نحو البناء والتعمير لصالح جميع الشعوب الأفريقية.

وشهد الاجتماع تناول موقف الأعمال الجارية فى عدد من المدن الجديدة، من بينها العاصمة الإدارية الجديدة، ومدينة العلمين الجديدة، بالإضافة إلى متابعة المشروعات المتعددة لتطوير منطقة القاهرة التاريخية، وذلك فى إطار جهود الدولة لتحقيق التكامل المستمر بين التحديث والتنمية فى كافة ربوع الوطن، جنباً إلى جنب مع استعادة الوجه الحضارى اللائق للقاهرة، وصون الطابع الخاص لجميع المواقع ذات القيمة التاريخية على مستوى الجمهورية.

التجلى الأعظم

وأيضا اطلع الرئيس عبد الفتاح السيسى على مستجدات العمل فى مشروع «التجلى الأعظم فوق أرض السلام» بمدينة سانت كاترين فى سيناء؛ حيث وجه فى هذا الشأن بالاهتمام بكافة التفاصيل الخاصة بالمشروع، بحيث تصبح تلك البقعة المتفردة مقصداً عالمياً للزائرين من شتى أنحاء الأرض، وذلك من خلال مواصلة تنفيذ ذلك المشروع المتكامل، الذى يراعى معايير الاستدامة البيئية العالمية، ويحافظ على التراث المعماري، ويُعلى من القيمة الروحية للمنطقة، كملتقى للأديان وأرضاً للسلام

المتحف الكبير

فى الوقت ذاته، عقد الرئيس عبد الفتاح السيسى اجتماعاً تناول متابعة تطورات سير العمل فى المتحف المصرى الكبير، فى ضوء بدء التشغيل التجريبى المحدود، وانتهاء الأعمال فى العديد من القطاعات، منها مبنى المتحف، والبهو العظيم والدَّرَج العظيم، وميدان المسلة المعلقة، والحدائق المحيطة بالمتحف والمبانى الخدمية. كما تم استعراض الموقف التنفيذى لمراحل الأعمال والتجهيزات النهائية، خاصةً ما يتعلق بقاعات وصالات العرض، ومتحف مراكب الملك خوفو، وتجهيزات نقل القطع الأثرية إلى أماكن عرضها الدائم.

وذكر المتحدث الرسمى أن الرئيس السيسى وجه بالاهتمام بأدق التفصيلات الخاصة بالمتحف كمنظومة متكاملة، بحيث يعكس من ناحيتى الشكل والمضمون، عظمة وعراقة الحضارة المصرية القديمة، وكذلك القدرة على التنظيم والإدارة الحديثة وفقاً لأعلى المعايير العالمية.

كما وجه الرئيس السيسى بمواصلة الأعمال الجارية، لتطوير ورفع كفاءة المحيط الجغرافى للمتحف، وبتحقيق التكامل والربط مع منطقة هضبة الأهرامات، سعياً لتقديم تجربة استثنائية متفردة للزوار والسائحين، وتعظيم القيمة المضافة لهذه المنطقة برمتها، لتصبح أهم منطقة أثرية سياحية فى العالم، بما يليق بوجه مصر التاريخى العظيم، وحاضرها ومستقبلها الذى نطمح إليه ونعمل من أجله.



الرئيس السيسى وجه بالاهتمام بكافة تفاصيل مشروع «التجلى الأعظم» ليصبح مقصداً عالمياً

قناة السويس

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، ومصطفى الدوجيشى رئيس مجلس إدارة شركة ترسانة جنوب البحر الأحمر.

وصرح المستشار أحمد فهمى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس السيسى اطلع على بيان بحركة الملاحة فى قناة السويس، خلال الربع الأول من العام الجاري، أظهر ارتفاع أعداد السفن التى مرت بالقناة، بنسبة حوالى ٢٠٪، مقارنة بنفس الفترة فى العام الماضي، وارتفاع الإيرادات لتسجل حوالى ٢,٣ مليار دولار، بنسبة زيادة عن العام الماضى تبلغ حوالى ٣٥٪، مع تسجيل القناة كذلك لأعلى معدل عبور يومى فى تاريخها، يوم ١٣ مارس الماضي، بلغ ١٠٧ سفن، بحمولة ٦,٣ مليون طن.

كما عرض الفريق أسامة ربيع محاور ومشروعات تطوير المجرى الملاحى لقناة السويس، بالإضافة إلى جهود الهيئة لتحديث أسطولها البحري، وما يضمه من قاطرات وكراكات حفر، فى ضوء محورية دورها فى تأمين المجرى الملاحى ومعاونة السفن العابرة للقناة>

وقد وجه الرئيس السيسى فى هذا الصدد، بمواصلة تنفيذ استراتيجية تطوير قناة السويس ومجراها الملاحى وكافة مرافقها وبنيتها التحتية، بهدف الاستمرار فى أدائها المتميز، المشهود له عالمياً بالكفاءة والقدرة، وذلك فى ضوء مكانتها المتفردة على مستوى حركة الملاحة والتجارة العالمية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاجتماع شهد أيضاً عرض الجهود الجارية، لتوطين صناعة سفن ومراكب الصيد الحديثة فى مصر، بهدف زيادة الإنتاج من صيد الأسماك فى السواحل والبحيرات المصرية. كما تم تناول مسار تنشيط سياحة اليخوت وتطوير الموانئ الخاصة بها، وتزويدها بالخدمات اللازمة، حيث وجه الرئيس فى هذا الإطار بتذليل العقبات والتحديات التي تواجه تطوير هذا القطاع المهم من مختلف الجوانب، سعياً لأهمية الاستثمار الأمثل للمزايا الطبيعية التى تتمتع بها مصر، فى ضوء موقعها الجغرافى الفريد على البحرين المتوسط والأحمر.



تشكل العلاقات المصرية الإماراتية نموذجا فريدا في العلاقات الدولية التي تستند إلى روابط تاريخية راسخة؛ بجانب التعاون والتكامل في الملفات السياسية والاقتصادية، وهو ما انعكس على الزيارات المتبادلة بين قادة الدولتين، حيث استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمي وتم استعراض حرس الشرف وعزف السلامين الوطنيين.

مصر والإمارات.. زيارات متبادلة تعكس الشراكة الاستراتيجية

تامر عبد الفتاح

صرح المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس السيسي رحب بأخيه، ضيف مصر العزيز، الشيخ محمد بن زايد، مؤكداً اعتزاز مصر، حكومة وشعباً، بالعلاقات بين البلدين الشقيقين، وما يربطهما من أواصر تاريخية وثيقة. ومن جانبه، أعرب رئيس دولة الإمارات عن تقدير بلاده لمصر وشعبها وقيادتها، وحرص الإمارات الدائم على تعزيز علاقات التعاون الأخوية المتميزة بين البلدين.

وقد بحث الرئيسان سبل تطوير آليات وأطر التعاون المشترك في جميع المجالات، لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين، بالإضافة إلى التنسيق الحثيث تجاه التطورات الإقليمية المختلفة، في ضوء ما يمثله التعاون والتنسيق المصري الإماراتي من دعامة أساسية، لترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول أيضاً تبادل وجهات النظر، بشأن أبرز الملفات المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية، حيث عكست المناقشات تفاهماً متبادلاً إزاء سبل التعامل مع تلك القضايا، وتم الاتفاق على الاستمرار في بذل الجهود المشتركة، لتعزيز التعاون والتنسيق والتضامن بين الدول العربية، لمجابهة التحديات المتزايدة على الأصعدة كافة.

علاقات راسخة

من جانبه، قال السفير حسين هريدي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن زيارة الشيخ محمد بن زايد للقاهرة تؤكد من جديد العلاقات الراسخة المصرية الإماراتية، والتي تمثل أحد محاور الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط وفي منطقة الخليج.

وأكد هريدي أن الزيارة تأتي في ظل تطورات عديدة تشهدها المنطقة سواء في ليبيا وشرق المتوسط، علاوة على المفاوضات الجارية حاليا بشأن الملف النووي الإيراني، والتطورات أيضا على صعيد العلاقات الإسرائيلية العربية.

ونبه إلى أن الزيارة توفر فرصة للقيادتين السياسيتين في القاهرة وأبوظبي لتبادل وجهات النظر والتنسيق والتعاون في التعامل مع هذه التطورات والنتائج التي يمكن أن تترتب عليها.

شراكة قوية

قال الدكتور محمد مسعود، الخبير الاستراتيجي، إن علاقات مصر والإمارات تنطلق من أسس راسخة وقوية في ظل قيادة الرئيس السيسي والشيخ محمد بن زايد والشعبين الشقيقين المصري والإماراتي.

وأضاف أن هذه العلاقات تنعكس إيجابيا على العلاقات العربية العربية، بخاصة أن القيادتين تسعيان إلى لم الشمل العربي.

ولفت إلى أن الشراكات بين قيادتي الإمارات ومصر تطورت في السنوات التسع



> **السيسي و بن زايد بحثا تطوير آليات التعاون المشترك في جميع المجالات**

> **الرئيس: مصر تعتز بالعلاقات مع الإمارات وما يربط البلدين من أواصر تاريخية وثيقة**

الأخيرة، ووصل حجم التبادل التجاري لـ ٣٠٠ مليار دولار، ونحو ٢٨ مليار دولار استثمارات إماراتية في الداخل المصري.

وقال السفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق، إن الزيارة تعكس متانة العلاقات بين الدولتين، ورد عملي على محاولات التشكيك في العلاقات بين الدولتين، لا سيما في هذا التوقيت.

وبين العرابي أن العلاقات بين البلدين تقوم على أساس الشراكة الاستراتيجية لتحقيق مصالح الشعبين ومواجهة التحديات الإقليمية الراهنة التي تشهدها المنطقة.

ونبه إلى أن القمة المصرية-الإماراتية تأتي في وقت يواجه فيه العالم العربي تحديات على صعيد التدخلات التركية في ليبيا، وسوريا واليمن.

دعم متبادل

ويرى الخبير في العلاقات الدولية، أيمن سمير، أن العلاقة بين مصر والإمارات «تاريخية ونموذجية» في كافة المسارات، سواء السياسية أو الاقتصادية أو الأمنية والثقافية، في حين أن الطابع الغالب عليها «الدعم المتبادل».

ودلل سمير على هذا الدعم بأنه «عند تأسيس دولة الإمارات كانت مصر من أوائل الدول التي دعمت قيام الاتحاد الإماراتي وعضوية الإمارات في جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية، في الوقت الذي وقفت به الإمارات إلى جانب القاهرة في العديد من التحديات، سواء في حرب أكتوبر أو بعد ثورة ٣٠ يونيو بشكل كبير».

وشدد على أن البلدين يقفان معا في وجه التحديات، ويحرصان باستمرار على تنسيق المواقف على المستوى الإقليمي والدولي.



تـدرك الحكومـة جيـدًا أن أزمـة الاقتصاد تتجسـد فى تراجع القدرة الإنتاجيـة، وأن الخـروج مـن المأزق الحالـى لـن يتحقـق بغيـر تحقيـق زيـادات ملحوظـة فى الإنتـاج، وأنه فى سـبيل ذلك، تمضـى الدولة قدمًا فـى دعـم القطاعـات الإنتاجيـة، بإتاحـة التمويـل الميسـر للقطـاع الزراعـى والصناعـى، وذلـك عبـر مبـادرة «دعـم القطاعـات الإنتاجية بالموازنـة العامـة»، بمـا يُسـهم فى تشـجيع المسـتثمرين على التوسع فـي الإنتـاج، وتحقيـق الأهـداف الاسـتراتيجية للدولـة بتعظيـم قدراتنا الإنتاجيـة، وتلبية احتياجات الطلب المحلي، والحد من الاسـتيراد، وتوسـيع القاعـدة التصديريـة، وتعزيـز القوة التنافسـية للمنتجات المصرية في الأسواق العالمية.

فى سبيل الخروج من المأزق الحالى

الحكومة تواصل جهود تنفيذ مبادرة «دعم القطاعات الإنتاجية»

رمضان أبو إسماعيل

تنفيذًا للتكليفات الرئاسية، وفقا لـ«د. محمد معيط، وزير المالية»، يسـتمر العمل بـ «مبادرة دعم القطاعات الإنتاجية بالموازنـة الجديـدة»، رغـم قسـوة التحديـات الاقتصادية العالميـة، وذلـك بإتاحـة ١٥٠ مليار جنيه تمويلات ميسـرة بفائدة ١١٪ لأنشطة قطاع الإنتاج الزراعى والصناعي، منها ١٤٠ مليـار جنيـه لتمويـل رأس المال العامـل و١٠ مليارات جنيه لشراء الآلات والمعدات أو خطوط الإنتاج على مدار ٥ سـنوات، ما يفرض عبئًا على الموازنة العامة قدره ١٣ مليار جنيه سـنويًا، وهو فارق سعر الفائدة فى القطاع المصرفى، الذى ارتفع بنحو ٢٪.

التوسع فى الإنتاج

وتُسـهم المبـادرة، بحسـب وزيـر الماليـة، فـى تشـجيع المسـتثمرين على التوسـع فـى الإنتاج، وتحقيـق الأهداف الاسـتراتيجية للدولـة بتعظيـم قدراتنا الإنتاجيـة، وتلبية احتياجات الطلـب المحلي، والحـد مـن الاستيراد، وتوسـيع القاعـدة التصديرية، وتعزيـز القـوة التنافسـية للمنتجـات المصريـة فـى الأسـواق العالمية، وصـولًا لحلـم ١٠٠ مليار دولار صادرات، على نحو يُسـاعد فى تعزيز بنية الاقتصاد القومى، واسـتدامة معدلات النمو، واسـتمرار دوران عجلة الإنتاج، وتوفير المزيد من فرص العمل المنتجة.

وأثبتـت الأزمـات الاقتصاديـة العالميـة المتعاقبـة صحة الرؤيـة المصريـة فـى تكثيـف الجهـود المبذولـة لتحفيـز الأنشـطة الإنتاجية والتصديرية، بدءًا من توفير بنية تحتية متطورة وقادرة على اسـتيعاب التوسعات الاستثمارية، حتى المحفزات الضريبيـة والجمركية، والتسـهيلات الائتمانية؛ حيث أدت جائحة كورونا، والحرب فى أوروبا إلى اضطراب فى سلاسـل الإمداد والتوريد، ومن ثم ارتفاع أسعار السلع والخدمات.

وفى ظل هذه التطورات، تيقنت الحكومة من أنه لا بديل عن تعزيز مسـاهمات الإنتاج الصناعى والزراعى فى هيكل النمـو الاقتصادي، ومن ثـم تم تخصيص ٢٨,١ مليار جنيه بالموازنة الجديدة ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ لدعم الشـركات المصدرة، مـع اعتزام الحكومة صرف «المسـاندة التصديرية» اعتبارًا مـن العام المالـى المقبل، فى نفس عـام التصدير؛ على نحو يُساعد فى توفير السيولة النقدية اللازمة لتحفيز الإنتاج.

المساندة التصديرية

تأتـى خطوة صـرف «المسـاندة التصديريـة»، والكلام لــ «د. معيط»، فـى نفس العـام امتدادًا للجهـود الكبيرة المحفـزة للقطـاع التصديـرى، التـى انعكسـت فـى عدة مبادرات طرحتها الحكومة خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٩ حتـى الآن، لرد الأعبـاء التصديرية المتأخرة لدى صندوق تنميـة الصـادرات، وقـد تم صرف ٤٨ مليـار جنيه «دعم المصدرين» لـ ٢٥٠٠ شركة.

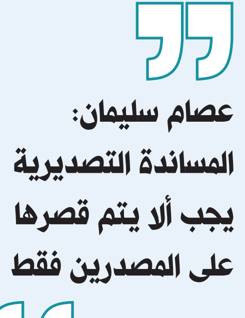
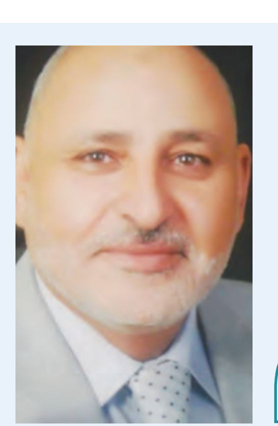
وحرصت وزارة المالية على توسـيع قاعدة المستفيدين من مبادرة دعـم القطاعات الإنتاجية «الصناعة والزراعة»، من خـلال وضـع حد أقصى بـ ٧٥ مليون جنيه لتمويل الشـركة الواحـدة، و١١٢,٥ مليون جنيه للكيانات متعددة الأطراف، علـى أن تسـرى هذه المبادرة على أنشـطة الطاقة الجديدة والمتجددة ومصانـع المناطق الحـرة والجمعيـات التعاونية الزراعية.




د. عادل عامر:
القطاعات الإنتاجية واجهت أزمات طاحنة في السنوات الأخيرة



د. سمر الباجورى:
السبيل الأوحد للخروج من الأزمات الاقتصادية الحالية

عصام سليمان:
المساندة التصديرية يجب ألا يتم قصرها على المصدرين فقط

ويُحظر استخدام هذه التسهيلات الائتمانية الممنوحة فى سداد أى مديونيات مستحقة للقطاع المصرفى؛ بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة بحيث تسهم هذه المبادرة بفاعلية فى دفع عجلة الإنتاج الزراعى والصناعى، على نحو ينعكس فى تمكين الدولة بشكل أكبر من تغطية احتياجاتنا بالإنتاج المحلى وتصدير الفوائض للخارج.

ويأتى فى إطار جهود تشجيع القطاعات الإنتاجية ودعم قدرتها على مواجهة التحديات التى تفرضها الأزمات الأخيرة، تتحمل الخزانة العامة للدولة ٥ مليارات جنيه قيمة الضريبة العقارية عن القطاعات الصناعية والإنتاجية لمدة ثلاث سنوات، و٦ مليارات جنيه لدعم الكهرباء للصناعة سنويا، بالإضافة إلى العمل على إلغاء رسم التنمية والضريبة الجمركية عن استيراد مكونات المحمول لتشجيع صناعة التليفون المحمول.

السبيل الأوحد

ويعد دعم قطاع الإنتاج العينى أو الحقيقي، فى رأى د. سمر الباجورى، مدير مركز دراسات حوض النيل أستاذ الاقتصاد المساعد جامعة القاهرة، السبيل الأوحد للخروج من الأزمات الاقتصادية الحالية وبناء اقتصاد مرن قادر على الصمود أمام الأزمات الاقتصادية والصدمات الداخلية والخارجية، وأنه على الرغم من جهود الحكومة الحثيثة لدعم القطاع الصناعى لا تزال الصناعات التحويلية لا تمثل إلا نحو ٢٠٪ فقط من الناتج المحلى الإجمالي، وأن هذه المساهمة فى الناتج المحلى الإجمالى لا تزال فى حدها الأدنى.

ووفقا للنظرية الاقتصادية، يقلل دعم الإنتاج الزراعى والصناعى من فاتورة الواردات من جهة ويخفض الضغط على العملة الأجنبية، وبالتبعية يحد من الصدمات التضخمية الخارجية الناجمة عن اختلالات الأسواق العالمية أو تشوهات سوق الصرف الأجنبي، حيث إن التضخم فى النهاية ما هو إلا ارتفاع فى أسعار سلة من السلع، وأنه كلما زاد مكونها الأجنبى زادت من مستوى تعرض الاقتصاد لصدمات تضخمية خارجية، ومن ثم فإن دعم القطاع الإنتاجى خاصة الذى يهدف للتصدير يسهم -بالضرورة- فى تقليل العجز فى الميزان التجارى المزمن، الذى يعانى منه الاقتصاد المصرى.

برنامج الإصلاح الهيكلى

ويعتبر المحور الرئيسى لبرنامج الإصلاح الهيكلى، وفقا لـ «الباجورى»، زيادة الوزن النسبى لثلاثة قطاعات اقتصادية رئيسة فى الاقتصاد المصرى، وهي: الصناعة التحويلية كثيفة التكنولوجيا، وقطاع الزراعة، وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بحيث ترتفع نسبة مساهمة القطاعات الثلاثة فى الاقتصاد من ٢٦٪ عام ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، إلى ٣٥٪ بحلول عام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤، حيث تستهدف المرحلة الثانية من الإصلاح الاقتصادى تحقيق معدل نمو يتراوح بين ٦ و٧٪ سنويًا خلال ثلاث سنوات.

ويعمل برنامج الإصلاح الهيكلى على زيادة مساهمة القطاعات الاقتصادية المستهدفة فى الناتج المحلى الإجمالي، وأنه قد تم اختيار هذه القطاعات وفقاً لعدة معايير منها علاقات الدفع الأمامى والخلفى لهذه القطاعات أو بمعنى آخر تشابك علاقاتها مع قطاعات أخرى، وباالتالى تساعد على نموها بالتبعية، والقدرة على النمو السريع واستيعاب حجم كبير من العمالة. ويشمل هذا المحور كأدوات أو أهداف وسيطة تعزيز بيئة الأعمال، الشمول المالي، الحوكمة وتطوير الأداء المؤسسي، بالإضافة إلى تطوير وتحسين التعليم الفنى والتدريب المهنى وتنمية رأس المال البشري.

فى هذا السياق، فإنه من الضرورى، كما تؤكد مدير مركز دراسات حوض النيل، أن تستمر الحكومة فى دعمها للقطاع الإنتاجي، خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية الداخلية والخارجية وارتفاع أسعار الفائدة على نحو كبير، على ألا يقتصر هذا الدعم على حوافز مالية أو ضريبية فقط، إنما تقترن تلك الحوافز بضمانات كافية تشجع على الاستثمار فى هذه القطاعات.

قدرات القطاعات الإنتاجية

مبادرة دعم القطاعات الإنتاجية، فى رأى د. عادل عامر الخبير الاقتصادى، ليست الأولى من قبل الدولة، بل تأتى استمرارا للجهود الداعمة لقدرات القطاعات الإنتاجية، التى تواجه أزمات طاحنة السنوات الأخيرة، وأن الهدف الرئيسى لهذه المبادرات مساعدة هذه القطاعات على مواجهة التحديات والأعباء المترتبة على الأزمات الاقتصادية وتداعياتها السلبية الصعبة، خاصة فى ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج بكل مراحله، ومن ثم تأتى هذه المبادرة لتساعد القطاعات الإنتاجية على الاستمرارية وحل إشكاليات التمويل.

تحاول الدولة جاهدة تقليل أثر المزاحمة المالية، وأن تكون الاستثمارات الحكومية محابية للاستثمار الخاص، حيث تحدث المزاحمة المالية عندما تُقرر الحكومة تمويل زيادة الإنفاق العام من خلال زيادة الاقتراض من القطاع المصرفى؛ وذلك بطرح أذون وسندات خزانة؛ وذلك لأن أدوات الدين الحكومية تتمتع بمعدل عائد مرتفع وخطورة شبه منعدمة، ما يدفع البنوك إلى زيادة الاستثمار فى هذه الأدوات، بما يؤدى إلى مزاحمة الاستثمار والاستهلاك الخاص عن طريق خفض حجم الائتمان المتاح لهما، مع رفع معدل الفائدة المطلوب.

وتحقق هذه المبادرة مكاسب متعددة للاقتصاد الوطنى فى مقدمتها توفير مختلف السلع والمنتجات الزراعية والصناعية للحد من الفاتورة الاستيرادية ومضاعفة الصادرات الزراعية والصناعية، خاصة أن المبادرة تتضمن دعم القطاعات الإنتاجية بخفض أسعار الفائدة على القروض المقدمة، وتخصيص نحو ١٥٠ مليار جنيه منها نحو ١٤٠ مليار جنيه تمويل عمليات رأس المال العامل، و١٠ مليارات جنيه لتمويل شراء السلع الرأسمالية بواقع سعر فائدة منخفض يبلغ ١١٪، على أن تتحمل الدولة الفرق فى سعر الفائدة.

يترتب على تنفيذ المبادرة، بحسب د. عامر، مكاسب متعددة للاقتصاد الوطنى فى مقدمتها الحد من الفاتورة الاستيرادية نتيجة استيراد عدد من السلع والمحاصيل الزراعية والمنتجات الصناعية ومضاعفة الصادرات من المحاصيل الزراعية والسلع والمنتجات الصناعية، بالإضافة الى إنشاء العديد من المشروعات الزراعية والصناعية والتوسع فى المشروعات القائمة، وأنه على مستثمرى القطاع الزراعى والصناعى استغلال هذه المبادرة، لمواجهة التحديات التى تواجه الاقتصاد الوطنى، مع ضرورة اتخاذ الحكومة إجراءات مماثلة لدعم القطاع السياحى، باعتباره دافعًا رئيسيًا للنمو ومصدرا هاما للنقد الأجنبي.

أعباء جديدة

يحسب للحكومة، وفقا لـ «عصام سليمان، رئيس جمعية مستثمرى مناطق بنى سويف الصناعية»، المضى قدمًا فى تنفيذ هذه مبادرة دعم القطاعات الإنتاجية، وذلك فى ظل الأزمات التى يتعرض لها الاقتصاد بما يزيد من الأعباء الملقاة على عاتق الحكومة، لتأتى هذه المبادرة لتضيف أعباءً جديدة على أعباء الحكومة، لكنها الحاجة والضرورة، فما تفرضه مثل هذه المبادرات الداعمة للإنتاج من أعباء يقابلها زيادات فى معدلات النمو الاقتصادى المدفوعة بالزيادات الحاصلة فى الإنتاج الحقيقى، الذى يسهم فى تقليل اعتماد الأسواق المحلية على الأسواق الخارجية (تقليل الاستيراد)، مع زيادة القدرات التنافسية للمنتجات المحلية بما يمكنها من النفاذ إلى المزيد من الأسواق بما يعنى زيادة الصادرات.

وتبدأ جهود علاج مشكلات الاقتصاد، والكلام لـ «عصام سليمان»، من تبنى الحكومة لمبادرات دعم القطاعات الإنتاجية، التى تتيح التمويل بسبل ميسرة للمشروعات المنفذة فى القطاع الزراعى والصناعى، وهذا أمر محمود، إلا أن هذه المبادرة يجب أن يتم تنفيذها بالتزامن مع اقرار المزيد من التيسيرات الضريبية والجمركية، التى تعزز من قدرات هذه القطاعات على الإنتاج، بما يسهم فى تقليل الواردات فى مقابل زيادة الصادرات، ما يعنى علاج عجز الميزان التجارى بما يصب فى صالح ميزان المدفوعات، وتقوية العملة الوطنية فى مواجهة العملات الأجنبية وعلى رأسها الدولار.

يحتاج القطاع الصناعى، فى رأى رئيس جمعية مستثمرى مناطق بنى سويف الصناعية، إلى المزيد من الجهود حتى يتحقق هدف الحكومة المتمثل فى زيادة القدرات الإنتاجية للقطاع، وأنه يأتى على رأس هذه الاحتياجات إقرار المزيد من التعديلات التشريعية، التى تيسر على المصنعين إجراءات إقامة الوحدات الصناعية أو التوسع فى القائمة منها، وتسهل إجراءات تشغيل هذه الوحدات الصناعية، وتوفر له المزيد من المساندة لتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات المحلية، بما يقوى موقف المنتج المحلى فى مواجهة المنتجات المستوردة، وأنه لا يكفى صرف المساندة التصديرية للمصانع التى تنتج لأغراض التصدير، بل يجب أن تعمل الحكومة على دعم المنتجين للأسواق المحلية، لما يمثله هذا الدور من أهمية محورية خصوصًا فى ظل أزمة الدولار المرتبطة فى جزء منها بزيادة الاعتماد على الاستيراد.



مصنعون: مبادرة الحكومة «إيجابية» وجاءت فى وقتها

يرى المصنعون ورجال الأعمال فائدة كبيرة فى إطلاق مجلس الوزراء مبادرة 150 مليار جنيه لدعم القطاعات الإنتاجية الزراعية والصناعية، حيث تخدم المبادرة قطاعا كبيرا من الشركات الوطنية العاملة فى قطاعى الصناعة والزراعة من خلال إتاحة فرص تمويلية للنشاط الإنتاجى بسعر فائدة غير متحرك ومدعوم من جانب وزارة المالية.

محمد العوضى

من جانبه، قال المهندس علي عيسى، رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين، أنه بعد دراسة أعدت بالتعاون بين الحكومة ومنظمات الأعمال تم الاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء، على تحديد سقف لاستفادة كل شركة، بحيث تحصل كل شركة على حد أقصى للتمويل بواقع ٧٥ مليون جنيه بفائدة ١١٪ ثابتة ولا يتم إلغاؤها بشكل مفاجئ، بل متناقصة بمعدل ٢٠٪ كل عام لتدارك أى قرارات مفاجئة وهو ما تمسكت به جمعية رجال الأعمال المصريين منذ لقاءاتها مع الحكومة بعد إلغاء مبادرات البنك المركزي.

وأكد أن مبادرة دعم القطاعات الإنتاجية الزراعية والصناعية سارية لمدة ٥ سنوات ومقسمة إلى ١٤٠ مليار جنيه لتمويل رأسمال العامل من خامات ومستلزمات الإنتاج و١٠ مليارات جنيه لتمويل السلع الرأسمالية من المعدات والآلات والماكينات وخطوط الانتاج وغيرها.

وأوضح أن وزارة المالية ستتكفل بفروق أسعار الفائدة بين الأسعار السائدة حالياً والتى تصل إلى ١٨٪ والأسعار والتى ستشملها المبادرة وذلك بموجب اتفاق بين وزارة المالية والبنك المركزى المصري.

ترد على البلبلة

من جانبه، أشاد المهندس عمرو أبو فريخة، عضو جمعية رجال الأعمال المصريين، الرئيس السابق للمجلس التصديرى للصناعات الهندسية، بالمبادرة، واصفا إياها بالإيجابية.

وأضاف أبو فريخة، أن المبادرة ترد على حالات البلبلة التى سادت خلال الفترة الماضية، بعد إلغاء مبادرة البنك المركزى، مشددا: «عندما يتم إلغاء مبادرة لابد من ظهور مبادرة جديدة لعدم حدوث بلبلة».

وأشار إلى أن مدة المبادرة وهى ٥ سنوات، جيدة بما يسمح للشركات أن تضع خططها المستقبلية دون قلق أو تخوف من إلغائها.

مبادرة إيجابية

من جانبه، أكد المهندس حسن مبروك، رئيس شعبة الأجهزة المنزلية والكهربائية، أن المبادرة تساعد المصنعين على تصحيح أوضاعهم، وهى مبادرة إيجابية.

وأضاف مبروك، أن هذه المبادرة تساعد الصناعة على تجاوز الأزمة الراهنة، ونتمنى المزيد من المبادرات والقرارات مثل الافراج عن السلع ومستلزمات الإنتاج بالموانئ، مطالبا بالمزيد من القرارات التى تدعم قطاع الصناعة وتوفير العملة الأجنبية، لأنها من أهم التحديات التى تواجه الصناعة.



المهندس على عيسى



محمد إسماعيل



المهندس عمرو أبو فريخة

وأشار إلى أن المبادرة تخفف العبء على قطاع الصناعة، والذى تأثر بشدة بسعر العملة الأجنبية نتيجة لحجم الواردات من الخارج من مستلزمات إنتاج وخامات، ما ينعكس على سعر المنتجات بالأسواق خلال الفترة المقبلة.

ويرى أن المبادرة إيجابية وجاءت فى وقتها فى ظل معاناة القطاع منذ شهور من ارتفاع تكاليف الإنتاج وأسعار الخامات ومستلزمات الإنتاج وتأثره بتعويم الجنيه وإلغاء مبادرات التمويل منخفض الفائدة على القطاع الصناعى والزراعي.

150 مليار جنيه بفائدة 11% لدعم الصناعة والزراعة

وأوضح أن المبادرة تشمل كافة الأنشطة الإنتاجية التى تحتاج لرأسمال عامل سواء لمستلزمات الإنتاج والخامات المستوردة أو تلك الواردة من السوق المحلية وهى تخفف عبء سعر الإقراض وتضفى تأثيرا إيجابيا على أسعار المنتجات تامة الصنع.

بدوره، قال محمد إسماعيل عبده رئيس شعبة للمستلزمات الطبية، إن معدلات الفائدة المرتفعة تعرقل المشروعات الاستثمارية والانشطة الصناعية، والقطاع الصناعى فى أى دولة يقوم على فائدة منخفضة، فمعدلات القائدة الممنوحة للقطاع الصناعى فى أى دولة بالعالم لا تزيد على ٣ أو ٥٪ كحد أقصى.

وأضاف عبده، أنه يجب على الدولة مواصلة دعم القطاع الصناعى والزراعى بكل السبل الممكنة، وتحديث الصناعة وكل الصناعات المصرية .

وشدد رئيس شعبة للمستلزمات الطبية، على دور رجال الأعمال فى تحمل المسؤولية المجتمعية تجاه الفقراء ومحدودى الدخل، وأنهم يتحملوا المسؤولية مع الدولة تجاه الفقراء، وان كل رجل أعمال مسئول عن الفقراء فى منطقته أو مجال عمله، كما شدد على دور الدولة فى تحديث الصناعة المحلية وملف المصانع المغلقة للعودة للعمل مرة أخرى، خاصة أن هناك ما يقرب من ٦٥٠٠ مصنع مغلق، ودعم التجارة البينية عبر محور قناة السويس، ودعم القطاع الزراعى أيضا، ودعم التصدير فكل هذه الملفات تحتاج إلى دعم الدولة بشكل عاجل لتجاوز الأزمة الراهنة.



نقيب الفلاحين: الدعم يعود بالنفع على المواطنين

القطاع الزراعى يعتبر من أكثر القطاعات التى تحتاج إلى دعم الدولة خصوصًا مع الأزمة الاقتصادية العالمية وزيادة الأسعار التى أصبحت تنال من الجميع خلال الفترة الأخيرة.

أن مثل تلك المبادرات من شأنها أن تساهم بصورة كبيرة فى رفع الأعباء عن كاهل الفلاحين وتساعد فى تشجيعهم على الاستمرار فى الزراعة وبالتالى تقليل الفجوة الغذائية بل تحقيق الاكتفاء الذاتى فى بعض المحاصيل الاستراتيجية.



ياسمين وهمان

من جانبه، أشار حسين أبو صدام نقيب الفلاحين إلى أن تلك المبادرات لا يستفيد منها الفلاحون بصورة مباشرة إنما تعمل على تشجيع المستثمرين الدخول فى القطاع الزراعى وبالتالى زيادة الطلب على الفلاحين للعمل فى تلك المشروعات سواء الزراعية أو الحيوانية أو الداجنة.

وطالب نقيب الفلاحين بضرورة العمل على دعم أسعار الآلات الزراعية والأسمدة وكل ما هو متعلق بالعمل الزراعى لاستمرار العمل خاصة صغار المستثمرين وصغار الفلاحين والذين يمثلون الفئة الأكبر فى أى قطاع سواء القطاع الزراعى أو الصناعى.

وأشار إلى أن أى دعم موجه للفلاحين والقطاع الزراعى يعتبر دعمًا للمواطن المصرى، مؤكدًا أن تقليل الأعباء على الفلاحين سيساهم بصورة غير مباشرة بتقليل الأعباء عن المواطن المصرى وبالتالى استقرار الأسعار وزيادة الطلب عليها مما يساهم فى ارتفاع ربح الفلاحين وتحقيق المعادلة بين الطرفين.

وتابع أنه من الضرورى المساهمة فى تشجيع المستثمرين على الدخول فى مجال الصناعات الغذائية والذى يعود بالنفع بصورة مباشرة على المواطن المصرى وأن تثبيت الفائدة عند ١١٪ سيساهم بصورة كبيرة فى انتعاش العمل فى القطاع الزراعى بينما تتحمل الدولة هذا الفارق الكبير، لكن من ناحية أخرى حجم الاستثمارات الذى سيحدث خلال الفترة القادمة مع تلك المبادرة سيساهم فى التقليل من حجم ما ستتحمله الدولة، مشيرًا إلى أن تلك المبادرة تعتبر طوق نجاة للقطاع الزراعى والصناعى وسيحقق طفرة كبيرة فى حال الاستفادة منها كما يجب.

زيادة الاستثمار

ومن جهة أخرى، أشاد د. على عبد المحسن، مدير معهد الاقتصاد الزراعى بمركز البحوث الزراعية، بأن مثل تلك المبادرات تساهم بصورة مباشرة فى زيادة الاستثمار فى المجال الزراعى خاصة مع التوسع فى تكنولوجيا الزراعة والتى أثبتت نجاحًا كبيرًا خلال الفترة الماضية، مشيرًا إلى أن القطاع الزراعى متفرع وله أكثر من مجال للاستثمار داخله فالأمر ليس متعلقًا بمشروعات استصلاح الأراضى فقط وإنما هناك مجال تكنولوجيا الزراعة والآلات الزراعية،

وعلى الرغم من تكلفة تلك المشروعات إلا أنه يحقق أرباحا كبيرة حال أثبت نجاحه.

وتابع أن الاستثمار فى القطاع الزراعى يعتبر من الاستثمارات الآمنة إلى حد كبير على عكس ما هو معروف خاصة مع اهتمام الدولة بهذا القطاع خلال الفترة الأخيرة، لنجد أن الدولة افتتحت عددا ضخمًا من المشروعات القومية الزراعية مما ساهم بصورة كبيرة فى نشر حالة من التشجيع ودفع المستثمرين لهذا المجال خاصة بعد اهتمام الدولة به.

> **المبادرة تعطي دفعة للاستثمار في القطاع الزراعي**

وأشار إلى أن إطلاق تلك المبادرة فى الوقت الحالى تعنى استمرار الدولة فى دعم القطاع الزراعى والصناعى بل تعطى لهم الأولوية فى الوقت الحالى بهدف دعم الإنتاج المحلى.

وأكد أن الاستثمار فى القطاع الزراعى سيساهم بصورة كبيرة فى تحقيق الأمن الغذائى وتقليل فجوة الاستيراد من الخارج وبالتالى التقليل من فاتورة الشراء الخارجية بل سيساهم بصورة كبيرة فى زيادة الصادرات وفتح أسواق خارجية جديدة.

وتابع أن تلك المبادرات أكبر دليل على الدعم الحكومى المستمر لهذا القطاع بل تعتبره ذات أولوية مما يساهم فى استقرار مناخ الاستثمار فى هذا المجال الحيوى إضافة إلى اعتباره من القطاعات ذات الأولوية.

وأوضح أن هذا الاهتمام بالقطاع الزراعى والصناعى ضرورة قصوى خلال الفترة القادمة خاصة أنهم أساس أى اقتصاد قومى، بالإضافة إلى أن الزراعة تستوعب أيد عاملة كبيرة إضافة إلى مساهمتها الملموسة فى تعظيم الاحتياطى النقدى من العملات الأجنبية من خلال زيادة نسب الصادرات الزراعية.



الموائد المستديمة

إطعام طول العام

على مدار التاريخ تميز الشعب المصرى بأنه كريم ومضياف وهو ما جعل مصر مقصدا من شعوب العالم.. ورصدت كاميرا "أكتوبر" بعض النماذج المضيئة والتسابق فى عمل الخير لخدمة ومساعدة الفقراء وإطعامهم من خلال الوجبات اليومية على مدار العام وليس شهر رمضان الكريم فقط فى ربوع مصر وخاصة فى المناطق الشعبية.
الملفت للنظر أن القائمين على هذه المشروعات الخيرية لا يقبلون التبرع من داخل مصر أو خارجها والبعض يقبل التبرع من خلال شراء لحوم أو خضراوات أو خبز أو فاكهة بعد التأكد من مصدر مال المتبرع، والملفت أيضا أن هذه النماذج ليست من أصحاب الثروات الضخمة أو الشخصيات المعروفة، ولكنهم من أسر عادية شبه ميسورة الحال كل هدفها التجارة مع الله.
وأشار إليهم القرآن الكريم فى قوله تعالى "يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا".

عاشور الزيات - تصوير: عصام محمود

مؤسسة خالد عبد الله بجوار مسجد الفتح بمنطقة رمسيس والتى لا تقبل أى تبرع من داخل أو خارج مصر وتتعاقد مع تجار الخضراوات واللحوم والفاكهة ويستلمها يوميا ٤٥ عاملا خلال فترتى الصباح والمساء لخدمة الفقراء.

المكان عبارة عن ساحة نظيفة يوجد بها كراسى وترابيزات ومطبخ متكامل به أكثر من شيف لطهى الأكل بعد غسل الخضار جيدا والتأكد من سلامته بجانب جهاز لقياس حرارة الغذاء وأيضا توجد إدارة للإشراف على الوجبات وأيضا أمن داخلى لتنظيم عملية دخول وخروج المترددين يوميا بشرط المعاملة الحسنة. يقوم الزائر بأخذ السرفيس والمرور بنظام على الشيف المختص كل فى تخصصه سواء لحوم أو خضراوات أو فاكهة أو خبر ويجلس على الترابيزة وبعدها يسلم السرفيس لأحد العمال ويقوم بغسل يده ويغادر المكان.

عدد المترددين فى وجبة الإفطار ١٠٠٠ فرد أما وجبة الغذاء ٣٠٠٠ فرد يوميا على مدار العام أما فى شهر رمضان تكون وجبة الإفطار والسحور .

وجبة الإفطار اليومى عبارة عن فول وطعمية وسلطة وشوربة عدس.

أما وجبة الغذاء لحوم وخضراوات وملوخية وسلطة وثمرة فاكهة بمعنى تشكيلة يوميا مختلفة عن اليوم السابق .

هذه المؤسسة تقوم بتقديم خدمات كبيرة للمحتاجين من خلال تقديم القروض لغير القادرين ولوجه الله بدون أى فوائد أو مصاريف إدارية نهائى . فترات السداد ميسرة من ٣ إلى ٧سنوات الإعفاء من رصيد القرض فى حالة الوفاة أو العجز ومنح هذه القروض فى حالات الزواج





الحديث قيمة القرض ١٥ ألف جنيه يسدد على ٥٠ شهرا وأيضا العمليات الجراحية والمســاهمة فى تكلفة إجراء العمليات الجراحية والأطراف الصناعية لغير القادرين وتوفير سيارة تكريم الموتى داخل القاهرة الكبرى بالمجان لوجه الله تعالي.

وتجمع مائدة أم أحمد الحاجة سلوى مرسى مصطفى البالغة من العمر ٥٥ عاما فى رحاب السيدة نفيسة الفقراء والمساكين والطلاب وعابرى السبيل والمغتربين.

روحانيات يومية على مدار العام ليس فى شــهر رمضان فقط، الأجواء يســودها الكرم والترابط الاجتماعى والتكافل الإسلامي.

منذ وفاة خالتها التى ورثت منها حب الخير منذ صغرها وهى تعمل معها فِي مهنة الطهى تقولِ: أنا طباخة بالوراثة، خالتى علمتنى ســر التجارة مع الله "إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّه لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ".

أجَمــلَ لحظَة عندَما أقــوم بتجهيز الأكل ووضعه على الترابيزات للفقراء والغلابة والمساكين وتعلمت هذا العمل الخيرى على يد المرحومة خالتى منذ ١١ سنة وتوليت مكانها المسئولية منذ ٣ سنوات بعد وفاتها رغم اعتراض زوجى فى بداية الأمر خوف علــى وبيتى وتــرك أولادى المحتاجين رعايتى ولكننى صممت أن أكمل مســيرة عمل الخير لأننى شــعرت براحة نفســية كبيرة وشــعرت أن ربنا يخلف على بالحلال فى كل شــيء، ســواء من ناحية أولادى أو توفيق زوجى فى عمله وحب الناس لدرجة أن زوجى أصبح ركنا أساسيا فى هذا العمل ويدفعنى للنزول باكرا لتجهيز وجبة الغذاء للفقراء ويرافقنى كل يوم جمعة لمساعدتى ويقول التجارة مع الله لها طعم حلو جدا.

وأضافت: خالتى طلبت منى أن أكون خليفتها فى هذا العمل الخيرى وباب منزلى فى منطقة سكنى فى إمبابة مفتوح لكل الناس. وعندما توليت العمل بعد وفاة خالتى وجدت مصاعب ومشــاكل من أهل الشر . ويعمل معى ٣ أفراد لمساعدتى فى تجهيز وتقديم الوجبات للفقراء.

وعن قبولها التبرعات من أهل الخير قالت: نعم أقبل تبرعات من أهل الخير ولكن ليســت مادية وإنما لحوم وخضراوات وفاكهة وخبز ويوجد فاعل خير يرســل يوميا عشرة أرغفة خبز (اللى عايز يعمل خير هيعمل حسب ظروفه).

وأضافت: التكلفة اليومية للمائدة ٢٠٠٠ جنيه لأن الأســعار غالية والوجبة عبارة عــن قطعــة من اللحم والأرز والســلطة والخضار والخبز وأقوم بإرســال ١٥ إلى ٢٠ وجبة يوميا لبعض المنازل غير القادرة أهلها على النزول.

أما نورا أحمد ٢٨ سنة متزوجة ولديها ٣ أفراد أصغر فاعلة خير فى مصر وهى بنــت الحاجة ســلوى والتى ترافقها فى هذا العمــل الخيرى يومى تقول: أحببت هذا العمل من خلال حب والدتى له وأقوم يوميا معها لمســاعدتها لخدمة الفقراء وأترك أولادى لأهل زوجى وبشكر زوجى لدفعه لى للمواظبة لعمل الخير.

وأضافــت: أتمنــى أن يتســع هذا العمل لتقــديم خدمــات للمحتاجين من خلال إعانات مادية وعلاج وكفالة اليتيم. وعائلتى تســاهم حســب ظروفها ونحن أســرة شــبه ميســورة الحال زوجــى يعمل شــيفا فى أحد المطاعم وشــقيقى يقــوم بنقل الخضراوات بســيارته يوميا ونعامل الفقراء أحســن معاملة حتى نكسب ثواب؛ لأن الهدف التقرب إلى الله.



الحاجة سلوى: أجمل لحظة عندما أقوم بتجهيز الأكل ووضعه على الترابيزات للفقراء والغلابة



أم نورا: أقوم يوميا بمساعدة أمى لخدمة الفقراء وزوجى يشجعنى على ذلك

«يا صاحب الهم إن الهم مُنفرج.. أبشر بخير فإن الفارج الله.. اليأس يقطع أحيانا بصاحبه.. لا تيأسن فإن الكافي الله». في مصر الجميلة، وقُراها التي تنبع بالخير يوجد العديد من النماذج المشرفة، التي تسعى لتحقيق الكثير من الأعمال التي ترتقي بها الأوطان، من بين هذه النماذج والرموز المشرفة المصرية الأصيلة الفتاة الجميلة ذات الروح الطيبة، شيماء إمام، ابنة محافظة الدقهلية، والتي زرع الله في قلبها حب مساعدة الآخرين منذ صغر سنها، فبدأت مشوارها مع الخير ومساعدة المحتاجين وهي في الـ 12 من عمرها حتى وصلت لمرتبة مشرفة لها وللشباب.





تقوم عليها فتاة و15 متطوعًا وتقدم 300 وجبة يوميًا

«أبشر».. مائدة 5 نجوم للفقراء المساكين

بسمة الشحات

تقول شيماء لـ «أكتوبر»: أنا فتاة مثل أي فتاة لي حلم وهدف أدرس حاسبات ومعلومات بجامعة بدر، وأسعى أن أكمل تعليمي وأعمل فى مجال تخصصي وهو البرمجة، وشبكات الإنترنت لأنها لغة العصر ومصدر للرزق الوفير الذي يساعدني فى مواصلة الجانب الآخر من شخصيتي وهو عمل الخير وإسعاد الآخرين.

وأضافت أنهم بدأوا منذ أربع سنوات بعمل الطعام بمنزل والدتها بالجهود الذاتية مع صديقاتها والأهل والمعارف، وكانت مجموعة المتطوعين كلهم طلاب فى جامعات مختلفة، وبعدها جاءت فكرة تأجير شقة يتم بها تجهيز الوجبات، وبالفعل بالجهود الذاتية تم تجهيز المطبخ بكل المعدات، ومنذ ثلاث سنوات توسع نشاطهم فكانت مؤسسة أبشر الخيرية المنتظر إشهارها رسميا، وأصبح بمطبخنا الخيري ثلاث شيفات وثلاث عاملات، و١٥ متطوعًا ومتطوعة وسيارة لنقل الوجبات للقرى والنجوع.

وتواصل شيماء قائلة إن فريق «أبشر» للخير يضم ١٢ شابًا يقومون بعمل الخير بدون أي مقابل من أحد فقط لمساعدة المحتاجين بهدف مساعدة المرضى، والمسنين، وتجهيز العرائس غير القادرات، وإطعام الناس وتوزيع الوجبات فى شهر رمضان، لدرجة أننا نقوم بتوزيع أكثر من ١٢ ألف وجبة للمحتاجين.

وأكدت أنه فى رمضان العامين الماضيين كنا نجهز ٣٠٠ وجبة ساخنة يوميًا، وفى هذا العام نجهز ٢٥٠ وجبة يوميًا وأحيانًا ٣٠٠، وكل الوجبات تكون تبرعات سواء عينية أو أموال، ويأتي المتبرعون بأنفسهم يشاركون فى تعبئة وتوزيع الطعام ويرون الحالات بأعينهم، وهذا سبب الرزق اليومي للوجبات هو أن كل متبرع ينقل تجربته لمتبرع آخر وبحسن السمعة كل من يريد أن يضع صدقته فى مطبخنا فيكون مطمئنًا.

أما عن الوجبات فهي وجبات غير عادية فقد كنا حريصين أن نطعم الناس من أجود مما نطعم به أنفسنا وواجباتنا فيه كل ما يشتهيه أي محروم



> **فريق «أبشر» للخير يقدم وجبات برجر وبط وحمام محشى للجميع دون تمييز**

> **الوجبات تكون تبرعات سواء عينية أو أموال، ويأتي المتبرعون بأنفسهم يشاركون فى تعبئة وتوزيع الطعام**

ولا أبالغ أن قلت إن الوجبات أفضل من التي تُغرينا بها المطاعم فى إعلاناتهم التليفزيونية وأضافت شيماء: أخذنا على عاتقنا أن يأكل المسنون والمرضى والأيتام والفقراء فى الأماكن التى لا يصلها أي خدمات كل الطعام الذي يتمنونه فأحيانا نعمل لهم وجبات بط وحمام، وأحيانًا أخرى كفتة ودجاج مشوي، وملوخية وخضار، كل ما يرونه بالتليفزيون ولا يتخيلون أنهم سيذوقونه فى يوم من الأيام فهم ليس لديهم رفاهية الاختيار.

وتحكي شيماء أنه كان فى أحد النجوع طفل صغير يقول أنا عمري ما أكلت البرجر وأراه فى التليفزيون فقط، فذهبنا لهم بوجبات عبارة عن ساندوتشات برجر وعصائر وحلويات حتى أكياس الشيبسي حتى يفرح الأطفال الصغار، وأصبحوا ينتظروننا يوميًا، فقد وصلنا إلى أماكن وجدنا سيدة مسنة آكلت من أكل القطط، وأخرى مسنة كانت تفطر عيش مبلل بالماء، غير المسنين الفاقدين للبصر.

وتواصل شيماء حديثها قائلة إنه لم يتوقف المطبخ الخيري فى أي يوم خلال شهر رمضان، لأن الله يرسل رزق يوم بيومه، ففي ذات يوم كان لا يوجد أى من مكونات الطعام بالمطبخ، فوجدنا أحد المتبرعين يحضر إلينا عجلًا وعددًا من الخراف وقال أنا متأكد أنهم سيذهبون إلى مستحقيهم، ووجدنا آخر يتبرع بـ٥٠٠ كيلو أرز بسمتي ومتبرع آخر بتوابل متنوعة، فنحن نرى كرم الله يوميًا.



أهالي المطرية يبهرون العالم..

حكاية مدينة العلم مع أكبر مائدة رمضانية

عمر البدري

لا عجب فى أن يبهر أهالى المطرية العالم بتجمعهم ووحدتهم فى أكبر مائدة إفطار، فإذا كانت مصر أم الدنيا فحى المطرية مدينة الرب والعلم عند الفراعنة، الرب لأنها كانت تضم مركز عبادة الشمس، والعلم لأنها ضمت مكتبات الفلاسفة وعلماء الفلك والرياضيات، ويكفى حى المطرية شرفا أن ارتبط أسمه برحلة العائلة المقدسة.

«أكتوبر» عاشت تفاصيل ملحمة الحب، وتعاون الأهل والجيران، وروح الفريق الواحد فإلى التفاصيل.

الحكاية من البداية

لم تكن مائدة إفطار المطرية التى بلغ طولها ١٠٠٠ متر هى المائدة الأولى التى يشهد أهالى المطرية فعالياتها، بعد أن أصبحت من الطقوس الرمضانية التى فى منتصف شهر رمضان من كل عام، البداية كانت منذ ١٠ أعوام، عندما قرر أهالى «عزبة حمادة» فى حى المطرية أن يكون يوم ١٥ رمضان هو يوم يجتمع فيه كل أهالى الحى على مائدة واحدة هكذا يرون أهالى الحى حكاية هذا اليوم الذى يبهر العالم.

بدأت قصة إفطار حى المطرية منذ عام ٢٠١٣ بتجمع عائلة الصعايدة بعزبة حمادة للإفطار معا منتصف شهر رمضان، وانضم إليهم أهالى العزبة تدريجيا، وأعداد كبيرة من خارجها حتى أصبح يوم ١٥ رمضان هو اليوم الأشهر فى مصر كلها.

لافتات الترحيب

انتشرت لافتات على جدران منازل عزبة حمادة بالمطرية ترحب بالمشاركين فى إفطار ١٥ رمضان، مكتوب عليها «رمضان فى المطرية حاجة تانية، المطرية مفيهاش أيد غريبة، يا أهلا بزوار المطرية الكرام»، كما علقوا صورًا لعدد من الراحلين الذين شاركوا فى موائد الأعوام الماضية.

وفى هذا اليوم تتزين شوارع المنطقة بالبالونات بألوانها وأحجامها المختلفة، فضلا عن زينة شهر رمضان، لم ينس الأهالى من شاركوا وكان لهم دور فى هذه الملحمة بعد وفاتهم، حيث تزين الشوارع بلافتات لإحياء ذكراهم.

تعاون الأهالي

لم يلجأوا لشركات متخصصة للتنظيم، ولم يأتوا بمتخصصين فى الطبخ وتنظيم الموائد، ففى هذا اليوم تشهد المطرية تعاون الرجال والنساء من سكان الحى فى تجهيز هذه المائدة بعد تقاسم الأدوار، هدفهم وعزيمتهم واحدة وهى أن يخرج هذا اليوم بصورة مبهرة، نساء الحى يقمن بدورهن بإعداد بعض المأكولات داخل منازلهن، فى حين يقوم الرجال بعملية الشواء فى الهواء الطلق.

على أمين، أحد المنظمين من أهالى المطرية، يقول: هدفنا من هذا اليوم هو لم الشمل وإعادة إحياء عادة متعارف عليها فى المطرية، وأضاف: لأن النية صادقة فسرعان ما أصبح الهدف تجميع أهالى المنطقة بالكامل من الأهل والجيران، على مائدة واحدة، لم نكتف بأهالينا فى المطرية فقط، بل نقوم بدعوة العديد من الأصدقاء والضيوف من جميع أنحاء مصر ومن خارجها أيضًا.

ويشير أمين إلى أن هذا العام، شهد «إفطار المطرية» حضور العديد من الضيوف من مختلف الدول العربية مثل الإمارات، والسعودية، والمغرب والأردن، وكذلك من إندونيسيا وماليزيا.

ويوضح أمين أن إجمالى طول مائدة الإفطار بلغ حوالى ١٠٠٠ متر، موزعة على شارعين رئيسيين وشوارع فرعية، مشيرًا إلى أن عدد الحضور تجاوز ٤ آلاف فرد.

ضيوف المطرية

وتمثلت أبرز الشخصيات الحاضرة فى سفير دولة كوريا الجنوبية بالقاهرة، إضافة إلى العديد من صناع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعى وعدد من الوسائل الإعلامية المصرية والعربية، إلى جانب مسئولى قسم المطرية وممثل عن محافظة القاهرة بالإضافة إلى أعضاء مجلس النواب.

ويضيف أمين: «لقد كان الحدث بمثابة احتفالية شعبية ومزار سياحى دولى».

أشهى المأكولات

تضمنت مائدة المطرية العديد من المأكولات والمشروبات المصرية المشهورة فى رمضان مثل الطواجن والمحاشى بمختلف أنواعها، والوجبة الرئيسية تتمثل فى أطباق الدجاج المشوى مع الأرز، بالإضافة إلى طواجن اللحم والبطاطس، إلى جانب المقبلات بأنواعها والعصائر الرمضانية، وأطباق الفاكهة، والحلوى الشرقية مثل القطايف والزلابيا.

أبطال المائدة

بعد أن لاقى حفل إفطار المطرية ردود فعل قوية، كرم د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة منظمى أكبر مائدة إفطار رمضانى فى مصر، وحرص وزير الشباب والرياضة على الاستماع من المنظمين لفكرة الإفطار الرمضانى، وكيفية خروجها بهذا الشكل المشرف، وعملية تنظيم الحدث والأدوار التى يقوم بها شباب المطرية فى هذا الإفطار، واستدامة الفكرة على مدار ١٠ أعوام، بالإضافة إلى الاستماع إلى الرسائل الإيجابية التى يستهدف شباب المطرية إبرازها من خلال هذا الحدث.

وقال وزير الشباب والرياضة لشباب المطرية: «قدمتم نموذجا مشرفا للشباب المصري، وأشيد بفكركم المستنير ومجهوداتكم فى خدمة المجتمع وإحياء القيم الإيجابية والترابط المجتمعي، وأرسلتم رسائل لكل شباب مصر والعالم رسائل إيجابية تدعو الجميع للاقتداء بها».

وتابع وزير الشباب والرياضة: الوزارة حاضنة للأفكار الشبابية التطوعية بما يخدم المجتمع، وهناك ضرورة للاستثمار فى طاقاتكم وأفكاركم البناءة، وسنقوم كوزارة شباب باحتضان مبادرات شباب المطرية والاستفادة منها داخل مراكز الشباب والأحياء الشعبية وفى كل ربوع مصر».

تصوير: رمضان على

سعيد عبده


SaidAbdo@live.com



لكى ننجو من الأزمة

بدأ الثلث الأخير من شهر رمضان المبارك وما به من نفحات انتظارًا لليلة القدر وهى فى الأيام الوتر فى الثلث الأخير.. ندعو الله أن يرزقنا الخير والمغفرة والرحمة وأن يحقق لنا جميعا الأمن والأمان والسلام.. وينعم على المسلمين بالخير والبركات وأن تنتهى الأزمات والحروب التى تؤثر على هذه الشعوب، واستنزفت الكثير من مواردها المادية والبشرية من قتلى ومصابين ولاجئين إلى بلاد أخرى.

الأزمة مستمرة

مازالت الأزمة التى سبّبتها حرب روسيا وأوكرانيا مستمرة مع استمرار الحرب وأثرها على العالم خاصة على الجانب الاقتصادى وسلسلة من الأزمات التى تلاحق دول العالم..

- مازالت أزمة ارتفاع أسعار الحبوب وخاصة أن روسيا وأوكرانيا من أكبر الدول المُصدّرة
- ارتفاع تكاليف النقل والشحن والتأمين مما يؤثر على أسعار السلع والخدمات
- نقص الإمدادات للمصانع وتوقف العديد منها على مستوى العام أو خفض الإنتاج، مما يؤثر على تواجد السلع بالأسواق أو الندرة وعدم توافق العرض مع الطلب المتزايد وبالتالى ارتفاع السعر..
- صعوبة وعدم انتظام سلاسل الإمداد على مستوى العالم يؤثر على دوره الاقتصادى..
- ارتفاع أسعار الوقود من بترول وغاز وخلافه مما أثر على الإنتاج وتكلفته وأيضا قيمة السلع والخدمات وفى النهاية كل هذا يصعب ضد مصلحة المستهلك.
- بدء امتداد الأزمة وآثارها على البنوك وانهيار أكبر إثنين من البنوك الأمريكية وكذلك بنك فى سويسرا وأثر ذلك على المودعين والعملاء المتعاملين بل والثقة فى النظام المالى وصعوبة التنبؤ بالمستقبل، مما يزيد المخاطر وارتفاع التكلفة.
- إن أطول الحروب حتى الآن فى العصر الحديث لم تبق ولا تذر لأى مكان فى العالم أن ينجو من آثارها السلبية مع تضافر أسباب أخرى مثل ندرة المياه وظهور شبح التصحر بشدة فى دول مثل العراق وتونس وإسبانيا لندرة الأمطار وأثر المياه على الحياة فى هذه الدول..
- التغير المناخى وعلى الرغم من المؤتمرات التى تساهم فى إظهار أثر هذه المشكلة على العالم وخطورتها.. إلا أن انشغال الدول الكبرى والمؤثرة فى التغير المناخى والتى يجب أن نساهم فى دعم مشروعات محاربة التغير المناخى وإقامة مشروعات فى الدول المتضررة من التغير المناخى.. كل هذا يؤثر بالسلب على مواجهة العالم لهذه المشكلة..
- ارتفاع نسبة الميزانيات المخصصة للتسليح فى سباق محموم من دول لتحديث جيوشها والمزيد من الأبحاث للتطوير.. بل وأيضا دخول دول لأول مرة فى هذا السباق وإعادة بناء جيش قوى مثل ألمانيا واليابان وبعض الدول الاسكندنافية مما يؤثر فى زيادة التوتر فى العالم ونقص معدلات التنمية.

المشكلة.. لا حل

أعتقد أنه من الضرورى البحث عن مخرج لهذه المشاكل التى تؤثر بالسلب على حياة البشر على ظهر هذا الكوكب.

السلام هو الحل ويجب أن تكون هناك مراجعة لمبادرة الصين للنزاع الروسى الأوكرانى، وليس هناك خصومة دائمة وعداء دائم ولكن هناك مصالح يمكن أن تحل الكثير من الخلافات الموجودة فى مناطق توتر أصبحت كثيرة ومتعددة فى هذا العالم.

- قبل صراع الصين فى اعتبار تايوان إقليم صينى ولابد من الحل.. لأن دخول أطراف أخرى سيزيد المشكلة اشتعالا.
- بدأت بوادر حل مشكلة اليمن مع الحوثيين بتبادل الأسرى يعقبها مفاوضات بين الجانبين بوساطة عمانية سعودية وأعتقد أن عودة العلاقات بين إيران والسعودية لها أكبر الأثر فى هذا الحل.
- الصراع السودانى بين القوى السياسية للفوز بجزء من الكعكة وخاصة بعد التوافق مع الجيش على العودة إلى الثكنات وأن تكون الإدارة مدنية.
- ليبيا نفس المشكلة صراع بين فرقاء، إما أن يتم الحل بإعلاء المصلحة العامة أو الذهاب بالبلاد إلى جحيم وويلات الحروب.

وامتدت الخلافات السياسية، ففى لبنان رقم قياسى لاختيار رئيس جمهورية لم يتحقق حتى الآن.

إلى جانب تونس والصراع السياسى مع الإخوان المسلمين لم يحسم.

هل لنا أن نعتبر؟

وسط كل ما سبق يجب أن نفكر بأنفسنا، أن نلتزم بالضروريات ونكف أو نقلل من الكماليات وأن يكون هناك برنامج رسمى لتقليل الاستيراد وخاصة فيما يمكن الاستغناء عنه لو مرحليًا.

وبرنامج آخر شعبى يبدأ كل منا بنفسه، تقليل النفقات والاعتماد على المنتج المصرى مع مطالبة المنتج بجودة الإنتاج ومراعاة البعد الاجتماعى فى التسعير.

وأن يتم وقف الاستغلال والمضاربين بالأسعار ومستوردي السلع المستفزة والمتاجرون بالأزمات.. وأن تقف عملية الدولرة الشعبية غير الرسمية وهى تحويل المصرى إلى دولار واكتنازه هى ظاهرة بدأت تنمو وهى ضارة بنا جميعا ومن شأنها أن تهدم الاقتصاد المصرى.

لا نراهن على وعى المواطن فقط، بل تقليل الفجوة وترشيد الاستيراد من خلال الدولة..

وأيضًا التكاتف من أجل أن نخرج من هذه الأزمة بسلام والتى لا يعلم مداها إلا الله.

مازالت الأزمة التى سبّبتها حرب روسيا وأوكرانيا مستمرة مع استمرار الحرب وأثرها على العالم وخاصة على الجانب الاقتصادى وسلسلة من الأزمات التى تلاحق دول العالم



بمنطقة «الرويعى» خلف «صيدناوى» بالعتبة يقع الجامع الأحمر الذى يعود لعصر «محمد علي باشا» و الذى قام بتجديده «سليمان أغا السلحدار»، و قد أقيمت صلاة الجمعة الأولى به فى جمادى الأول عام 1236 هـ - 1821 م، وعن قصة الجامع الأحمر يقول د . حسام إسماعيل أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآداب جامعة عين شمس إن منطقة «العتبة» قد تعرضت للتدمير أثناء ما يعرف تاريخياً بثورة القاهرة الثانية، حيث إنه لما أراد الفرنسيون الرحيل من مصر للمشاركة فى العمليات فى أوروبا تم توقيع معاهدة العريش عام 1800م، وبسبب اعتراض الحكومة البريطانية على بعض بنودها قام الفرنسيون بإلغائها، فى ذلك الوقت كان الجيش العثمانى قد دخل القاهرة فدارت معارك عنيفة بينهم وبين الفرنسيين الأمر الذى أدى لاندلاع الثورة و قد تسببت المعارك بتدمير عدد من المناطق فى القاهرة مثل الأزبكية و بولاق.



«سليمان أغا السلحدار» ولغز الجامع الأحمر

محمود درغام



أضاف د. حسام إسماعيل أنه لما تولى «محمد على باشا» حكم مصر عام ١٨٠٥م قام بتوزيع المناطق المتهدمة على أبنائه ورجال دولته فعلى سبيل المثال أعطى لإبراهيم باشا مناطق باب اللوق والسيدة زينب وجاردن سيتي، وأعطى لإسماعيل منطقة بولاق أما «سليمان أغا السلحدار» فأعطى منطقة القاهرة التاريخية والأزبكية فقام بنهضة معمارية كبيرة فيها حيث قام ببناء السبيل والجامع بشارع المعز وبتجديد البيت الواقع خلفهم ليسكن فيه، كما قام ببناء وكالته بمنطقة «خان الخليلي» وجدد حوش «عُطِيّ» بالجمالية والذى كان يسكن به عميد الأدب العربى «طه حسين»، وأخيراً جدد الجامع الأحمر الذى كان متهدماً ولم يتبقى منه سوى الجدران فقام بتسقيفه بأفلاق النخيل والجريد والبوص وأقام له عمدان من الحجارة، كما جدد منبره وبلاطه وميضأته وفرشه بالحصر وقد أوقف عليه الأوقاف.

ويعد سبب تسمية الجامع الأحمر بهذا الاسم لغزاً لا أحد يعرف تفسيره، وقد أكد هذا الكلام د. حسام إسماعيل الذى قال إنه غير معروف سبب تسمية الجامع الأحمر بهذا الاسم، فهل كانت الأحجار التى استخدمت فى بنائه حمراء اللون؟ لا نعرف، مؤكداً أن الجامع غير مسجل فى عداد الآثار الإسلامية على الرغم من تقديم كافة الوثائق التى تُثبت آثريته وذلك بسبب قيام الأهالى ببعض التجديدات بالجامع مما أفقده آثريته من وجهة نظر وزارة السياحة والآثار، مضيفاً أن ضريح «سليمان أغا السلحدار» والسبيل الملحق به والواقعان بمنطقة «منشية ناصر» خلف قبة أفندينا غير مسجلان أيضاً فى عداد الآثار الإسلامية بسبب حاجتهم للترميم.

> **يعد سبب تسمية الجامع الأحمر بهذا الاسم لغزاً لا أحد يعرف تفسيره**

وفى زيارة لشارع الجامع الأحمر كانت الروائح الجميلة الصادرة من محلات العطور تستقبلنا، وهناك وجدنا الجامع وإلى جواره دار مناسبات وكانت المئذنة المصممة على الطراز العثمانى تأخذ شكل القلم الرصاص شامخة تعانق السماء، وأعلى باب الجامع كانت هناك لوحة تدون عليها أبيات من الشعر فى المديح والدعاء لسليمان أغا السلحدار، وأثناء انتظارنا للصلاة تقابلنا مع شيخ من سكان المنطقة وسألناه عن السبب فى تسمية الجامع بالأحمر، أجابنا أنه قد سمع قديماً من الأهالى أن أحجار الجامع كانت حمراء ولهذا سُمى بالجامع الأحمر.

و«سليمان أغا السلحدار» هو أحد رجال «محمد على باشا» كان مسئولاً عن مخازن السلاح لهذا سُمى بالـ «السلحدار» وهى كلمة فارسية من مقطعين «السلاح» و «دار» وتعنى مسئول مخازن السلاح، وقد سماه المؤرخون بالداهية الكبرى لتفوقه فى أمور السياسة والاقتصاد والشئون المالية والإدارية، فكان له دوراً فى تنفيذ القناطر الخيرية كذلك مشاركته فى تخطيط مذبحة القلعة، كما يذكر المؤرخون أيضاً أنه كلما كان يعجب ببناء ما قام بهدمه و أخذ أحجاره واستخدمها فى بناء منشئاته إلى جانب قيامه بالاستيلاء على الأراضي، وقد أرسل «محمد علي» للسلحدار الكثير من الرسائل التى يوبخه فيها على تلك الأفعال – وهو صبر غريب من محمد على باشا عليه – ويرجع السبب فى ذلك لأن والد «سليمان أغا السلحدار» كان صديقاً لمحمد على وشريكاً له فى أعمال الدخان فى «قولة»، وقد أُتهم والد «سليمان» بالقتل ونُفذ حكم الإعدام به، فأخذ محمد على «سليمان» معه إلى مصر واعتبره ولد من أولاده.









إيهاب الملاح

سامر رمضان.. في الأدب والديوان (4)

من ذخائر تراثنا الشعبي الحي...

سيرة على الزيبق.. سيرة شعبية مصرية خالصة

شخصية «علي الزيبق» من الشخصيات الأدبية «الخيالية» التي حظيت بانتشار واسع في مصر والعالم العربي، خاصة بعد أن تحولت إلى مسلسل درامي حقق نجاحًا جماهيريا كبيرًا في أواسط الثمانينيات من القرن الماضي؛ حمل نفس الاسم، تمّ إنتاجه سنة 1985، وقام ببطولته كل من: فاروق الفيشاوي، هدى سلطان، أبو بكر عزت، ليلى فوزي، هدى رمزي، صلاح قابيل، حمدي أحمد، جمال إسماعيل، ومحمد الشويحي.. وآخرين، وكتب المعالجة التليفزيونية والسيناريو والحوار الراحل يسري الجندي، وكتب كلمات الأغاني الشاعر الراحل الكبير عبد الرحمن الأبنودي، وألحان إبراهيم رجب، ومن إخراج إبراهيم الشقنقيري.



زمنيا دارت أحداث المسلسل فى العصر العثماني، حول قصة شاب داهية من عامة الشعب المصري، ومن بين طبقاته الفقيرة، قرر أن يقاوم طغيان واستبداد طبقة المماليك الحاكمة «من غير أهل البلد» بالحيلة والخداع والمهارة وخفة الحركة، متخذا من التنكر والاحتيال وسيلة مقاومة، وينتقم لمقتل والده البطل المصري الشعبي «حسن راس الغول» الذي اغتاله مقدم الدرك سنقر الكلبي، ليحل محله ويغتصب موقعه.

ولا أظن واحدًا انتمى لجيلي، من مواليد أواخر السبعينيات ومطالع الثمانينيات، لم يشاهد مسلسل «علي الزيبق» الذي كان يذاع على شاشة التليفزيون المصري، حينما كان التليفزيون وسيلة الإمتاع والإفادة والتسلية الأساسية والوحيدة، بلا منافس ولا شريك!

والغريب أن المسلسل بحلقاته الأربع عشرة قد حاز نسبة مشاهدة غير مسبوقة، بل إنه وعلى مدى السنوات التالية لإذاعته للمرة الأولى ما زال يحظى بهذه النسبة العالية من المتابعة، بل الأغرب والأكثر مدعاة للدهشة بالنسبة لي هو تلك المتابعة الحاشدة على يوتيوب فى عصر السوشيال ميديا والفضاءات الافتراضية (الزرقاء والحمراء والخضراء!)

سيرة علي الزيبق

وقد استوحى المسلسل أحداثه من السيرة الشعبية الشهيرة بالعنوان ذاته، وهذه السيرة التي وصلتنا من أكثر من طريق هي السيرة المصرية الوحيدة الخالصة؛ تأليفا وشخوصا ومكانا وزمانا وكل شيء! وحتى الصياغة العامية لها التي وصلتنا هي الصياغة العامية المصرية بصورتها التي نعرفها منذ العصر المملوكي وحتى وقتنا هذا!

«سيرة أشطر الشطار علي الزيبق» من أشهر النصوص الشعبية التي سَجَّلت فى لحظة تاريخية فارقة اتحادَ الوجدان الشعبي فى مواجهة الاستبداد والفساد وظلم الحكام المماليك بسلاح السخرية والهجاء والتواري خلف الرمز ومجازية الخيال.

تدور أحداث الملحمة الشعبية حول دائرة فساد السلطة التي تبدأ من الخليفة العثمانلي (التركي) لتصل إلى أصغر





تدور أحداث السيرة الشعبية البطولية حول دائرة فساد السلطة التي تبدأ من الخليفة العثمانلي (التركي) لتصل إلى أصغر مسئول تابع له في القلعة

مسئول تابع له فى القلعة، حيث يطلق «حسن رأس الغول» شرارة الثورة ضد الظلم المتمثل فى المقدم «سنقر الكلبي» ومصرعه على يد رمانة، ويأتي ابنه علي الزيبق ليحيي بارقة الأمل من جديد، ويستكمل مشوار أبيه فى الكفاح ضد الاستبداد والحكام الأجنبي الدخيل.

الحكاية الشعبية، دائمًا، تنتصر فى النهاية للمظلوم، تستعير تراث كيد النساء من قصص «ألف ليلة وليلة»، وتستوحي نماذج مقاومة أهل البلد للمستعمر والمحتل والحاكم الأجنبي، تتجسد فى شخصية «علي الزيبق» القادر على البقاء ورد الصفعة، تريد السيرة، الحكاية، الملحمة الشعبية أن تقول لأبناء الشعب لا تستسلموا، قاوموا، هناك مائة باب للتمرد على المحتل الأجنبي الغاصب.

يوضح محمد سيد عبد التواب فى تقديمه للنص النادر من مخطوطة علي الزيبق أن «هذه سيرة أشطر الشطار علي الزيبق فى تراثنا الشعبي، سيرة الثورة على غياب القانون وفساد الحكم ولصوص السلطة، ومغتصبي أقوات الناس وأحلامهم»، ويوضح عبد التواب فى قراءته التحليلية للسيرة أنها «وثيقة فنية بالغة الدلالة أطلقها الوجدان الشعبي يغوص فى أعماق الحياة المصرية، فى بنيتها التحتية والفوقية فيكشف التناقضات الاجتماعية الصارخة، ويعري جهاز الحكم فى البلاد، عبر ملاعيب وحيل شاطر الشطار «علي الزيبق» بلا قدرات خارقة، ولا استعانة بساحر أو جني، يناوئ بها الحاكم الأجنبي ويكيد له ويقاومه».

من «ألف ليلة» إلى «سيرة شعبية» كاملة

تعود أقدم إشارة لشخصية «علي الزيبق» فى التراث الشعبي إلى النص السردي الأعظم فى الثقافة العربية «ألف ليلة وليلة»، ضمن قصص وحكايات المجموعة المصرية التي استطاع الباحثون تمييزها ضمن مجموعات أخرى، أشهرها «البغدادية»، وهي الحكايات التي جمعت باسم «حكايات علي الزيبق وأبوه حسن راس الغول، وما جرى لهما مع دليلة المحتالة، وابنتها زينب النصابة».

كانت الدكتورة سهير القلماوي فى دراستها الرائدة «ألف ليلة وليلة» قد أشارت إلى هذه العلاقة بين الشخصيات التي وردت فى قصص «ألف ليلة وليلة» (علي الزيبق، حسن راس الغول، فاطمة الشريفة، أحمد الدنف، المجوس عباد النار، دليلة المحتالة وابنتها زينب النصابة) وبين السيرة المستقلة التي عرفت باسم بطلها «علي الزيبق».

ويؤكد على ذلك المرحوم فاروق خورشيد فى كتابه «أضواء على السير الشعبية»؛ ويقول إن شخصية علي الزيبق تتردد كثيرًا فى «ألف ليلة وليلة»، فاسمه يرد مقترنا دائمًا بأسماء أحمد الدنف، وحسن شومان، ودليلة المحتالة وابنتها زينب [النصابة] فى أكثر من قصة من قصص ألف ليلة وليلة، كما يتردد ذكر هذه المجموعة من الشطار والعيّاق والفرسان فى قصة علاء الدين أبي الشامات، وهي واحدة من أمتع حكايات الليالي... ثم تنفرد شخصية «علي الزيبق» بسيرة خاصة بها تتبعتها منذ المولد وحتى الموت، هي «سيرة علي الزيبق ابن حسن رأس الغول المصري».

ويكشف الدكتور محمد رجب النجار فى دراسته المرجعية «حكايات الشطار والعيارين فى التراث العربي» الأصول الحكائية والسردية التي تحورت عنها سيرة «علي الزيبق»، ويوضح ببراعة أن عمليات نقل متواصلة ومتداخلة ومركبة، ضمن التراث الشفاهي، وحكايات التراث الشعبي، أدت عبر عملية تثاقف معقدة إلى

استوحى المسلسل أحداثه من السيرة الشعبية الشهيرة بالعنوان ذاته وهذه السيرة التي وصلتنا من أكثر من طريق هي السيرة المصرية الوحيدة الخالصة.. تأليفا وشخوصا ومكانا وزمانا وكل شيء



انفصال هذه المجموعة من الحكايات واستقلالها فى متن حكائي منفصل، ضمن ما عرف بالـ «السيرة الشعبية» التي هي لون من ألوان الإبداع الجمعي، يماثل «الملحمة» فى التراث الغربي.

وهكذا ظهرت سيرة «علي الزيبق» الشعبية ضمن المجموعة التي وصلتنا من السير الشعبية العربية المدونة؛ وهي: «سيرة بني هلال» أو الهلالية، «سيرة الظاهر بيبرس» أو الظاهرية، «سيرة عنترة بن شداد»، «سيرة فيروز شاه»، «سيرة الأميرة ذات الهمة»، «سيرة حمزة البهلوان»، «سيرة الزير سالم»..

والسيرة الشعبية فى التراث الحكائي والسردي العربي ليست مجرد قصة مسلية، كان أجداد أجدادنا يتسلّون بسماعها مغناة على الربابة فى مقاهي القاهرة العتيقة؛ بل هي بحق جزء من التاريخ تعبر عن الرؤية الشعبية له، رؤية تقوض الروايات الرسمية وتفككها وتحمل مستويات ودلالات فى مجملها أكثر ثراء وغنى من التاريخ الرسمي، فالسيرة -التي وُلِدَت غالباً فى فترة الاحتلال العثماني لمصر- تُعبّر بمرارة عن شعور المصري آنذاك، بأنه سُلِبَ حقا وتعرض لظلم ومفاسد الحكم العثماني الغاشم، الذي استعان بالمماليك الأتراك أيضا كسلطة قمع وجبي للضرائب مما جعل الأهالي يضجون بالشكوى مما يتعرضون له من قهر واستبداد.

وليس محض مصادفة أن يرتقي بعض الشطار من بين أبناء الشعب وطبقاته الفقيرة -فى تراثنا الشعبي- إلى مرتبة البطولة شبه الملحمية (القومية) على نحو ما نرى فى سيرة أشطر الشطار: سيرة علي الزيبق. وليس محض مصادفة أيضًا أن يكون النمط البطولي المساعد، فى جميع الملاحم والسير الشعبية العربية، عيَّارا من العيَّارين، وغني عن القول إن هذا النمط البطولي المساعد، هو أحب شخصية إلى قلب القاص الشعبي وجمهوره.

وقد أثبت المرحوم محمد رجب النجار فى دراسته القيمة «حكايات الشطار والعيارين فى التراث العربي» أن كثيرا من الأبطال الشطار الذين تزخر بهم أهم مجموعتين من أدب الشطار فى التراث العربي؛ وهما (ألف ليلة وليلة) و(سيرة علي الزيبق)، ممن كنا نظن أنهم شخصيات خيالية مثل دليلة المحتالة، وعلى الزيبق وأحمد الدنف، وغيرهم، هم جميعا شخصيات حقيقية تمتلك واقعا تاريخيا لا يختلف مع واقعها الفني كثيرًا، فكلهم لصوص محتالون وشطار وعيارون، ولهم حكايات فى

ولدت السيرة في فترة الاحتلال العثماني لمصر لتُعبّر بمرارة عن شعور المصري آنذاك، بأنه سُلِب حقا وتعرض لظلم ومفاسد الحكم العثماني الغاشم





فن السرقة يطول شرحها على حد تعبير المؤرخين، بل أن الخليفة العباسي يستنجد بالزيبق لإخماد الفتنة التي حدثت فى بغداد سنة ٤٤٣ هجرية (بين السنة والشيعة).. ولم يجد المؤرخون حرجا فى ذكر ذلك.

مصرية السيرة

يظهر النص الشعبي بطله علي الزيبق باحثا عن الثأر والانتقام لوالده «راس الغول» مقدم درك مصر، كما أن لغة العصر السائدة أصبحت الرشوة والفساد وتبادل الخداع والفهلوة على حساب مصلحة المجتمع، وأن الطريقة الوحيدة للتعامل مع الحكام الأجانب هي خداعهم ومراوغتهم؛ خوفاً من بطشهم، مع التأكيد على أن الشاطر الذي يقع، تُسارِع إليه السكاكين، وأولها سكاكين سيده الذي يبيعه فوراً لو انتهت الفائدة منه.

وقد استرعت هذه السيرة الشعبية المصرية الخالصة اهتمام المرحوم فاروق خورشيد الذي خصها بعنايته دراسة وتوثيقا واستلهاما وكتب عنها فى كتابه الشهير «أضواء على السير الشعبية» كما أعاد صياغة أحداثها فى عملين عصريين هما «علي الزيبق» و«ملاعيب علي الزيبق».

وقد ركز خورشيد على أصول السيرة من حيث مصريتها الخالصة، فشخصية علي الزيبق من الشخصيات التي اشتهرت فى أدبنا الشعبي شهرة كبيرة جدا، وأخذت لها سمة بارزة من إتقان الحيلة وسرعة التخلص مع الشجاعة الفائقة والحيلة المتقنة. وهناك شخصيات عديدة فى أدبنا الشعبي نجحت فى الخروج من باطن الصفحات المدونة فى الكتب لترتبط بالحياة وتمتزج بنفوس المتلقين، وتصبح رمزًا لصفات معينة محددة، فعنترة «العبسي» رمز الشجاعة، ودليلة «المحتالة» رمز المكر والحيلة، وشيحة صاحب الملاعيب، وسيف بن ذي يزن الإنسان الفذ ذو القوى الخارقة، وهكذا.

وهذه الشخصيات حين نجحت هذا النجاح سجلت للأدب الشعبي وجوده، ودلت على أهميته فى تجسيد معاني الخير والجمال فى صراع الإنسان العربي من أجل البقاء والنماء الإنساني.

والواقع، كما يقول فاروق خورشيد، أن هذه السيرة تشبه فى مجموعها القصص التي تظهر حين تتفسخ المجتمعات الرأسمالية، وتؤذن بالزوال فيظهر الأبطال الأفراد الذين يقاومون سلطات مجتمعهم بما جبلوا عليه من شجاعة وقوة حيلة ليأخذوا من الأغنياء وليعطوا الفقراء، وليحققوا العدالة بمفهومهم النقي الخالص الذي لا تلوثه مفاهيم المجتمع المنهارة.

السيرة الشعبية دائمًا تنتصر في النهاية للمظلوم.. تستعير تراث كيد النساء من قصص «ألف ليلة وليلة» وتستوحي نماذج مقاومة أهل البلد للمستعمر والمحتل والحاكم الأجنبي

من أنواع هذه القصص مغامرات اللصوص اللذين لا يستطيع أحد أن ينالهم والذين ينالون هم كل شيء ليحققوا العدالة فى اللصوص الحقيقيين الذين يسخرون العدالة لخدمة أغراضهم وحماية إجرامهم، وفى الأدب العالمي شخصيات كروبن هود، وروكامبول، واللص الشريف، والقديس، وغيرهم.. وفى أدبنا العربي الشعبي هذه الشخصية الجديرة بالدراسة والفهم، أعني شخصية «علي الزيبق».

والسيرة على هذا الأساس ترسم صورة حقيقية لحياة الشعب فى بغداد ودمشق والقاهرة، فى أثناء فترة زمنية انهارت فيها سطوة الدولة وارتفع إلى مركز السلطان فيها المغامرون من كل حدب وصوب، فهم مرة أتراك وهم أخرى ديلم، وهم فى ثالثة من مجلوبي النخاسين تصم وجوههم علامات العبودية.

ولم يكن أمام الشعب إلا أن يتسلح بنفس أسلحتهم وأن يقاومهم بنفس أسلوبهم، وهكذا أبرز القاص الشعبي شخصية «علي الزيبق» لتلعب دور ابن البلد العادي فى المجتمع المصري فى معترك الطغاة واللصوص والمحتلين، وتحقق عن طريق الانتصارات الروائية توازنا وجدانيا لدى المتلقي العربي حين تتحقق أحلام يقظته فى النصر والانتقام على بديله الشعبي.

وإن كان هناك أي لون من الشك فى حقيقة كاتب سيرة عنترة أو ذات الهمة مثلًا ومن أي الأقطار هو، فالذي لا شك فيه أن كاتب سيرة علي الزيبق مصري لحما ودمًا، فالأحداث تجري فى جو مصري خالص حتى ولو كان مكانها بغداد أو دمشق فهما عنده صورة من القاهرة. وتفكير البطل وآماله وأحلامه هي انعكاس لتفكير المصري العادي ابن البلد وآماله وأحلامه.. بل لعله من النادر أن تجد فى هذه السيرة بطلا جانبيًا من أبطالها لا ينتمي إلى إحدى قرى مصر أو أحياء القاهرة.



(ونستكمل في الحلقة القادمة بمشيئة الله)

إشراف: مروة علاء الدين

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عـن كيفيـة التبـرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسـانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيـب، ولذلـك فالتبـرع إما بالإيـداع بحساب الصنـدوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلـة، حيـث تقـوم لجنـة المسـاعدات بتوزيـع المبالـغ حسـب احتياج كل حالة تحت إشـراف الجهـاز المركـزى للمحاسبات.

نرجـو مـن الحـالات المرضية والاجتماعيـة التـى ترسـل طلبًا للمساعدة مـن صفحـة «ربنـا كريم» أن ترسـل جميع المسـتندات الدالة على الحالة وهـى (بحـث اجتماعـى مـن الوحـدة الاجتماعية التابع لها محل السـكن، وتقريـر طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المـدارس والجامعات لـلأولاد فـى حـالـة الأرامـل والأيتـام، وكتابـة عنـوان صاحب الحـالة بالتفصيـل وأقـرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحـث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com
أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:

«خُـذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَـةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَـا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ».

صدق الله العظيم

سقف الصبر

نعيـش حيــاة لا نختارهـا، لا نختـــار أســماءنا ولا ملامحنــا، لا نختار أهلنا ولا بيئتنا، ليس لنا يد فى شــىء، نخرج للحياة مجبريـن لا مخيرين.. وكذلك تلك الفتــاة، لم تختر أهلها ولم ترض لنفسـها بالذل والفقر والمرض والحاجة، لكنه قدرها..

وكلما استوحشـت الحيـاة كانت تحـول كل ما تود أن تقوله إلى رســائل لله، فالقوة التـى نراها فى تلك الفتاة ليست منها بل قوة الذى تدعوه (الله عز وجل)، فهو يعلم كل شــىء بالقــدر الــذى لا تحتاج فيه أن تشــرح أى أمر مهما كان عظيما أو بسـيطا، إنه يعلم كل شىء، ويكفيها أن ترفع وجهها للسماء كل ليلة وتبكى..

تعيش تلك الفتاة ذات التسـع سنوات مع والدتها وهى أرملـة فى الخمسـين من عمرهـا، حالها لا يسـر عدوًا ولا حبيبًـا، فالمـرض يلاحقها والفقـر يحاصرها، تركها زوجها فى تلك الحياة وهى لا تملك من الدنيا شيئًا.

وبداخـل حجرتين بهما بعض الأثاث البسـيط، تعيش الفتـاة مع والدتهـا الأرملة وأختها، وعلـى معاش الزوج المتوفـى تعيش تلك الأسـرة لكـن تلك الملاليـم لا تكفى نفقـات التعليم والمعيشـة وبجانب كل هـذا فهى لا تكفى نفقـات العلاج الشـهرى، الأم مريضة ربو شـعبى مزمن وتعانـى مـن فيروس سـى وتليـف بالكبـد وحالتها غير مستقرة وفقا للتقارير الطبية..

وشاء القدر أن تصاب الفتاة بورم خبيث بالعظام، تلك الطفلـة لم تختر مرضها أو فقرها وليس فى يد والدتها شىء سوى الدعاء..

مـن يود المسـاعدة فليتصل ببـاب ربنا كـريم، فكم من حـى وقلبه ميـت وكم مـن ميت وذكـره حى بـين الناس، بما فعل من خير فى حياته فأحسنوا يحسن الله لكم.

●● عاش الزوج والزوجة سنوات عجـاف دون أولاد، وبالـكاد يكفى دخل الزوج الأرزقـى احتياجاتهما المعيشـية من مأكل ومشرب، ولقد اسـتمر الفقـر والوحـدة والعقـم يحاصرهما سنوات وسنوات وهما من الصابرين..

لكـن شـاء القـدر أن يرزقهمـا بـأولاد وهما فى سـن كبيرة، لكن تأتى الرياح بما لا تشـتهى السفن، فلقد أصيبت البنت بورم سرطانى فضمر جسد الفتاة العليلة وشحب وجهها وذاغت عيناها.

وتخطـى الأب السـتين عاما ويسـير على الأرض بخطى واهنة ضعيفـة، وأصبـح غير قـادر على العمل، وليس لديهم مصدر رزق إلا ٣٠٠ جنيه معاش ضمانى، وبالطبع هـذا المبلغ لا يكفى احتياجات تلك الأسرة المسكينة من مأكل ومشرب وتعليـم ولا يكفـى أيضًا مصاريف العلاج..

مـن يـرد مسـاعدتهم فليتصل بباب ربنا كريم.







كادت الدنيا تجرفه عن طريق القرآن الكريم لولا والده وحكمته فأعاده لطريق الصواب، ليصل بعد عدة سنوات إلى مكانة مميزة وعلاقة متميزة مع كتاب الله ويحصد المركز الأول بالمسابقة العالمية الـ29 للقرآن الكريم، الفرع الثالث، حفظ القرآن الكريم مع تفسيره وتطبيقات علوم القرآن، إنه الشاب محمد أحمد عبد الغنى دغيدى، الذي فتح قلبه لـ "أكتوبر" وتحدث عن نشأته والظروف التى واجهته فى رحلة القرآن، والمسابقة العالمية:

الفائز بالمركز الأول في الفرع الثالث بالمسابقة العالمية..

محمد دغيدي: «القرآن الكريم» من أصعب الكليات في الأزهر

محمد أبو السول

● بداية.. حدثنا عن النشأة؟

نشأت فى قرية كفر الحصة، التابعة لمركز بنها، محافظة القليوبية، بدأت الحفظ فى كتاب القرية، وتنقلت بين ٤ كتاتيب، حيث كرس والدى اهتمامه بى فى هذه المرحلة للقرآن الكريم، ومع وصولى لسن السابعة التحقت بالتعليم العام، وعند وصولى للصف الثالث الابتدائى كنت ختمت حفظ القرآن الكريم، فقرر والدى خروجى من المدرسة وإلحاقى بمعهد القراءات بمدينة بنها، خصوصا أنه من شروط التقديم للمعهد أن يكون الطالب حاملا لكتاب الله، وتجرى اختبارات قبول "شفوى وتحريرى".

وحصلت على إجازة حفص عن عاصم، ثم إجازة الإمام عاصم بالسند المتصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم إجازة القراءات العشر الصغرى، بالسند المتصل، ثم القراءات العشر الكبرى، وبعد المعهد التحقت بكلية القرآن الكريم بطنطا، وهى جامعة متفردة من نوعها ولا يوجد منها فى العالم إلا كليتان واحدة فى مصر والثانية فى السعودية.

● ما الصعوبات التى واجهتك بعد الانضمام إلى المعهد؟

أول الأمور أن المعهد يبعد عن القرية بمسافة كبيرة، وكنت أذهب إليه يوميا، ووجدت صعوبة فى التأقلم بادئ الأمر، خصوصا أننى كنت لم أكمل العاشرة من عمرى، والمعهد كان يقبل أى سن، فكان يحضر معى آباء وشباب متزوجون، فكانت هناك صعوبة فى التواصل والتعامل معهم، وحبى للقرآن ساعدنى فى التغلب على هذا الأمر، وفى الصف الثانى من مرحلة التجويد انضم طلاب جدد فى الصف الأول فحدث ما يشبه عملية التكوين الاجتماعى، بالإضافة إلى علاقتى بالمدرسين، فكانت انطلاقتى.

ومكثت فى معهد القراءات ٨ سنوات، حتى انتقلت إلى كلية القرآن الكريم، وهى من أصعب كليات الأزهر لأنها تدرس القراءات العشر، وهو علم صعب جدا، ولكننى بفضل الله استطعت إنهاء الدراسة بالكلية بتقدير عام جيد جدا "دفعة ٢٠١٧"، فأنا محب للقرآن ودراسته، لدرجة أنى كنت أستلف النقود لشراء كتب للقراء والقراءات، وبعد التخرج كان هناك إعلان وظائف بوزارة الأوقاف فتقدمت وخضعت لاختبارات شاقة وصعبة "شفوية وتحريرية" وكمبيوتر، وتم قبولى وعينت فى الأوقاف.

● ما الموقف الذى لا تنساه؟

كنت فى السنة الأخيرة من معهد القراءات، وشتّت عن الطريق، وكنت شابا يبلغ من العمر ١٨ عاما، وبدأت المغريات الدنياوية وأصحابى بالقرية من سنى كانوا فى الثانوية العامة والثانوى "الصنايع"، وهؤلاء أصحابى، فكنت دائم الغياب عن المعهد، مع العلم أننى فى هذا العام سافرت إلى البحرين وشاركت فى مسابقة دولية وحصلت على

أحكام الصيام .. سؤال وجواب

يحظى شهر رمضان المبارك بمكانة خاصة لدى المصريين، وتزداد خلاله رغبتهم فى تحري الصواب فى الأمور الدينية خاصة ما يتعلق بالصيام والقيام والدعاء، وفى الأسطر التالية نقدم لقراء "أكتوبر" الأعزاء مختصر أحكام الصيام، والقيام فى شهر رمضان، من خلال ما استقر عليه رأي وإجماع علماء المسلمين ومرجعيتنا فيها دار الإفتاء والأزهر الشريف

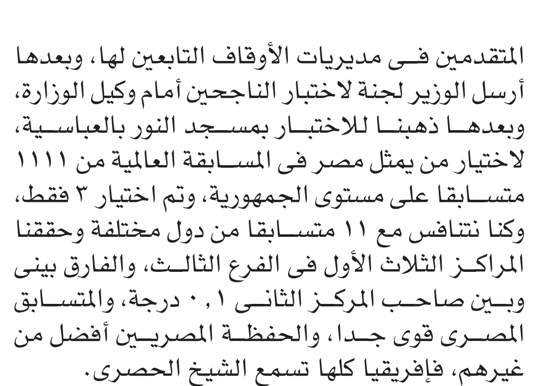
ما علامات ليلة القدر ؟

جاء فيها أوصاف منها ما روى الإمام مسلم فى صحيحه من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه قال: "...بالعلامة أو بالآية التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها –أي الشمس- تطلع يومئذٍ لا شعاع لها"، وهي فى العشر الأواخر من رمضان، وتلتمس فى الأوتار من الليالي.

ما حكم استخدام غاز الأكسجين فى أثناء الصيام؟

غاز الأكسجين إذا كان مجرد هواء يُضَخُّ للمساعدة على التنفس لا يفسد الصوم، لكن إن احتوى مع الهواء على موادَّ إضافيةٍ تدخل إلى الجوف فإنه مُفَطِّر.





المركز الخامس، حتى جاءت الاستفاقة من والدى، بأن ذهب إلى شيخ المعهد الشيخ رجب عبدالعزيز، وتم استدعائى، فاستخرج لى الشيخ بالاتفاق مع والدى جواب فصل للانقطاع فترة طويلة، ولما رأيت الخطاب شعرت بأنى "اتهديت" وأحبطت جدا، خصوصا أننى من أشطر الطلاب فى المعهد، فكانت نقطة تحول، وفى هذا العام حصلت على المركز الأول على مستوى المنطقة الأزهرية.

فتوجهت إلى أبى وقبلت قدمه، واعتذرت له عما بدر منى، وما زلت أحتفظ بهذا الجواب حتى الآن.

ومن خلال هذا الموقف.. بماذا تنصح الشباب؟

افعل ما ينصحك به والدك حتى لو كنت تتخيل أنه خطأ، فالله سبحانه وتعالى لا يضع فى نصائح الأب الشر أبدا، ولو رأى الابن أنه شر لاتضح له بعد فترة أنه الخير، فنصيحتى للشباب "اسمع نصيحة أبيك"، فهناك حالة من التمرد من جيل الشباب على الوالدين، لدرجة أن الأمر يصل فى بعض الأحيان إلى إهانة الوالد.. فالأحاديث كثيرة عن فضل الأم، وهناك حديث معروف عن الرسول صلى الله عليه وسلم: "الوالد باب فى وسط الجنة إن شئت فحافظ، وإن شئت فضيّع".

وما الرسالة التى توجهها لوالدك؟

أنا خادم لأبى و"تحت قدميه"، وكلما جلسنا يذكرنى بموقف المعهد، ولى ٤ إخوة وجميعنا نحفظ القرآن، وأتمنى من الله أن يوفقنى لأساعد أبى فى أداء رحلة حج أو عمرة، وأشكر الله على هذه النعمة العظيمة وأن وهبنى أبا حريصا على تعليمى.

ما هى المسابقات التى شاركت فيها؟ وماذا كانت قيمة أول جائزة؟

أول مسابقة شاركت فيها بعد التحاقى بمعهد القراءات بعامين، وكان محافظ القليوبية الأسبق المستشار عدلى حسين ينظم مسابقة لحفظة القرآن كل عام فى شهر رمضان تسمى "مسابقة المحافظ" وجوائزها من ماله الخاص، وكان يحصل صاحب المركز الأول على مبلغ ١٠٠٠ جنيه، وكان ذلك فى ٢٠٠٦، وخضت بعدها عدة مسابقة بين المدن القريبة من قريتنا وفى مسابقة بـ "العمار"، وهى قرية قريبة من قريتي، فزت برحلة عمرة ٢٠٠٧.

وعلى مستوى أكبر شاركت فى مسابقة "الخرافى" وحققت مركزا متقدما، كما شاركت فى المسابقة المحلية للرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك، رحمه الله، وحصلت على المركز الثالث على مستوى الجمهورية.

وأول مسابقة دولية شاركت فيها بعد أن اجتزت عدة اختبارات فى وزارة الأوقاف، كانت فى مسابقة البحرين الدولية عام ٢٠١٣، وحصلت على المركز الخامس على مستوى العالم.

وبعد هذا العام انشغلت بالدراسة فى الكلية ولم أشارك فى أى مسابقات.

أبى أنقذنى من التشتت.. وهذه هى القصة

حدثنا عن المسابقة الأخيرة.. وكيف وصلت لمرحلة تمثيل مصر؟

بداية أوجه الشكر للدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، للطفرة التى تشهدها الدعوة فى عهده، فهناك مقارئ، ومدارس الواعظات، ودرس للأطفال برنامج تثقيفى للطفل، بالإضافة إلى خاطرتى العصر والعشاء، ومجالس الإفتاء، والمقارئ النموذجية، ومقارئ أئمة وأعضاء، ولم يعين إمام فى عهده إلا من المتميزين.. والتقيت الوزير لأول مرة عندما عقد لقاء مع الأئمة المتميزين، وحاضرنا عن الخطبة، وكيفية مواكبة العصر وأن الدعوة لم تكن المنبر والقبلة فقط، حتى أنشأ إدارة الدعوة الإلكترونية.

بداية المسابقة كانت بإعلان للوزير عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعى "فيسبوك"، وفتحها أمام جميع حفظة القرآن الكريم، وشهدت ٧ أفرع، وتم اختيار المتقدمين فى مديريات الأوقاف التابعين لها، وبعدها أرسل الوزير لجنة لاختبار الناجحين أمام وكيل الوزارة، وبعدها ذهبنا للاختبار بمسجد النور بالعباسية، لاختيار من يمثل مصر فى المسابقة العالمية من ١١١١ متسابقا على مستوى الجمهورية، وتم اختيار ٣ فقط، وكنا نتنافس مع ١١ متسابقا من دول مختلفة وحققنا المراكز الثلاث الأول فى الفرع الثالث، والفارق بينى وبين صاحب المركز الثانى ٠,١ درجة، والمتسابق المصرى قوى جدا، والحفظة المصريين أفضل من غيرهم، فإفريقيا كلها تسمع الشيخ الحصرى.

فالدرجات موزعة نسب والكمبيوتر يمنح الدرجة فهناك متسابق حصل على «صفر» لأنه أخطأ فى الوقف فى الآية التى تقول «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ" ووقف لأن المعنى هنا فساد، فالآية تقرأ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾.

وهناك واقعة شهيرة بطلها الشيخ الحصرى والشيخ الحذيفى، بأن أرسل إليه بأنه يخطئ فى نطق حرف الـ"ق" فى الفاتحة، فجاء إلى مصر وقرأ على الشيخ الحصرى وتعلم، فالقرآن نزل بمكة وقرئ بمصر.

كيف استعددت لتكريمك من الرئيس السيسى؟

شىء جميل جدا أن يتم تكريم الشخص من رئيس الدولة، وسعادتى أنا وأبى وأمى لا توصف بهذا التكريم.

ما سر بقاء الشيوخ الخمس الكبار "القراء" والارتباط بهم؟

تميزهم فى الأداء، واختيار ربنا لهم، وإخلاصهم وجمال صوتهم، ورب العزة قال "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون".

فى النهاية.. ما سر انتشار عدد القراء السعوديين فى مصر حاليا؟

لا أرى ارتباط المصريين بهم إلا من فئة الشباب، وليس كل الشباب المصري، وهؤلاء الشباب لا يرتبطون إلا بأئمة الحرم، فيكون له قدر عظيم لأنه يؤم الناس فى أعظم مكان فى الأرض، وإذا رجعنا إلى قواعد العلم نجد أن هناك أخطاء كثيرة لديهم، ومقارئ القرآن المصرية عقبت على الشيخ ماهر المعيقلى بعيدا عن جمال الصوت، لكن إذا كان المد ٤ حركات والقارئ يمده ٦ فهذا خطأ ولا يعرف ذلك أو يلحظه غير المتخصص..

هل التدخين يبطل الصيام؟

التدخين مع كونه عادةً سيئةً محرمةً شرعًا، وتضر بصحة الإنسان، فهو أيضًا مُفسدٌ للصوم، موجبٌ للقضاء؛ لأن الدخان الناتج عن حرق التبغ يتكاثف داخل الأنف وينزل إلى الصدر، فيكون جِرْمًا دخل جوفًا، فيحصل به الفطر.

مع حكم استخدام الحقنة الشرجية للصائم المريض؟

مذهب جمهور العلماء فى الحقن الشرجية -وهى التى تُعرف بالحُقنة والاحتقان عند الفقهاء- أنها مفسدة للصوم إذا استُعملت مع العمد والاختيار ويمكن تقليد قول عند المالكية لمن ابتُلى بالحقنة الشرجية فى الصوم ولم يكن له مجال فى تأخير ذلك إلى ما بعد الإفطار، ويكون صيامه حينئذ صحيحًا، ولا يجب القضاء عليه، وإن كان يستحب القضاء خروجًا من خلاف جمهور العلماء.

هل الغسيل الكلوى أثناء الصيام يفطر ويجب أن يكون بعد الإفطار؟

لا يضر الصيام طالما كان من الأوردة والشرايين، وعليه: فإن الصوم لا يفسد بالغسيل الكلوى.





نقيب قراء القرآن لـ أكتوبر :

المدرسة المصرية في التلاوة أثّرت في العالم كله

رانده فتحي

"القرآن نُزل بمكة والمدينة وقُرئ بمصر".. قاعدة مشهورة ومتداولة فى العالم الإسلامي، تعكس قوة دولة التلاوة المصرية والتي ضمت أصوات بأرعة ونادرة لم يجود الزمان بمثلها، حتى أن عددا من القراء المصريين القدامى ما زالوا يتربعون على عرش التلاوة ويستمع إليهم ملايين المسلمين حول العالم، رغم وفاة هؤلاء القراء منذ سنوات.

وعن دولة التلاوة المصرية وقرائها القدامى والجدد، وسر انتشار بعض الاصوات السعودية بين الشباب المصري، ودور نقابة القراء فى الحفاظ على تلاوة وترتيل وتجويد القرآن الكريم وتوفير المناخ لظهور أصوات مصرية جديدة تتربع على عرش التلاوة، كان لـ "أكتوبر" هذا الحوار مع نقيب قراء القرآن الكريم مع الشيخ محمد صالح حشاد، شيخ عموم المقارئ المصرية ونقيب قراء الجمهورية وعضو لجنة اختبار القراء باتحاد الاذاعة والتليفزيون وقارئ مسجد أبى العباس المرسي بالإسكندرية تناولنا خلاله العديد من الأسئلة حول سيرته الذاتية وحول حال نقابة القراء وما الإنجازات التي حققتها.

فى البداية.. ما هى الجوائز التي حصلت عليها كقارئ للقرآن الكريم؟

حصلت على عدة جوائز فى العديد من الدول العربية والإسلامية وحصلت على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى من الرئيس عبد الفتاح السيسي فى احتفال المولد النبوي الشريف سنة ٢٠١٧

حدثنا عن القانون رقم ٩٣ لعام ١٩٨٣ الخاص بتأسيس نقابة القراء؟

يعد من أحدث القوانين وأول قانون لإنشاء النقابة، وجاري العمل على تعديل ١٠ مواد به، وفى انتظار موافقة وزير الاوقاف الدكتور محمد مختار جمعة المشرف على نقابة القراء ويجب مراجعة ما يتم من تعديلات لها علاقة بالنقابة ويقرر الدكتور محمد مختار جمعة ما اذا كان سيتم التعديل أم سيتم حذف بعض المواد أم سنبقى عليها، وبعد موافقة الوزير سيتم عرض المواد المقترحة على مجلس الوزراء ثم يتم إقرارها من مجلس النواب.

وبالقوانين الجديدة وبالإجراءات التي تتخذها النقابة سنجد قراء جدد يظهرون على الساحة، ووزير الأوقاف ساعدنا وشكل لجنة لتساعدنا فى التعديلات وسيتم اعتماد القانون وخروجه إلى النور فى خلال شهور وسنجد صدى واسع جدا فى الشارع المصري وفى المدرسة القرآنية المصرية.

> **التلاوات والمقامات أساسها المقرىء المصري**

أنت عضو بلجنة اختيار القراء فى الإذاعة، فما هي اختصاصاتك؟

أنا ضمن ١١ عضوا من أعضاء اللجنة، وهي لجنة استماع للقرآن الكريم والموسيقى ونقوم بانتقاء الأصوات الجميلة فى الموسيقى وفى القرآن يتم اختيار الحفظة المجيدين الذين يقرؤون القرآن كما أنزل على سيدنا رسول الله عليه صلى الله عليه وسلم ونتأكد من أنهم يقرؤون القرآن الكريم بالتلاوة وبالأحكام التجويدية الصحيحة.

وهي لجنة دائمة لجنة لاختيار أفضل القراء ويحدد للقارئ مواعيد ويتم اختباره فى الصوت وفى القرآن الكريم أمام اللجنة، وقد تم تأسيس هذه اللجنة منذ أكثر من ١٠ سنوات ويرأسها رئيس الإذاعة محمد نوار.

متى سيظهر هؤلاء القراء الجدد الذين تم اختبارهم مؤخرا؟

لدينا بعض الملاحظات عليهم، وحددنا لهم بعض الملاحظات، التي يجب تصحيحها وقاموا بتصحيحها وسيظهرون قريبا جدا كفائزين من لجنة الاستماع.

وما هي الإجراءات التي تتخذها النقابة مع غير الملتزمين من القراء؟

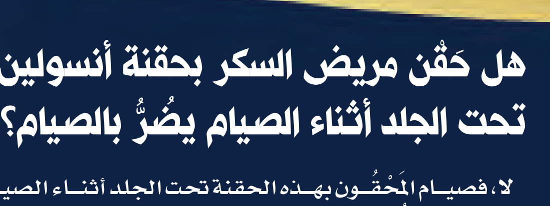
هناك العديد من الإجراءات التي تتخذها مع القارئ غير الملتزم بأحكام التلاوة، وقراءة كتاب الله على غير وجهه الصحيح، ويتم ذلك من خلال استدعائه أولا بمقر النقابة، ومواجهته بالفيديو، ولدينا شاشة عرض كبيرة يتم عرض الفيديو عليها ويتم سماع الصوت الذي به المخالفة لأحكام التلاوة ويتم استجوابه وسؤاله عما بالتسجيلات، فإن أقر بالمخالفة يقوم بالتوقيع على إقرار بالقراءة الصحيحة، فهناك مادة فى صدر قانون النقابة تفيد بالتزام المقرئ بأحكام التلاوة الصحيحة والحفاظ على كتاب الله ويرفق مع الإقرار صورة بطاقته الشخصية.

وماذا فى حالة تكرار الخطأ؟

إذا كرر هذا القارئ خطأه بعد توقيعه على الإقرار، يكون على النقابة إبلاغ الجهات المختصة بالمخالفات التي تحدث أثناء تلاوة القرآن الكريم من القرآن.

أحكام الصيام سؤال وجواب

هل حَقْن مريض السكر بحقنة أنسولين تحت الجلد أثناء الصيام يضُرُّ بالصيام؟



لا، فصيام المُحْقُون بهذه الحقنة تحت الجلد أثناء الصيام صحيح؛ لأن المُضرَّ بالصيام إنما هو ما وصل عمدًا إلى الجوف المنفتح أصالةً انفتاحًا ظاهرًا محسوسًا، وانفتاح المسام والشعيرات الدموية والأوردة والشرايين بالحقن لا يُحَسُّ.

حكم صيام المرأة الحامل ؟

إذا خافت زوجتُك على نفسها، أو خافت على نفسها مع خوفها على الجنين، فعليها القضاء فقط، ولا فدية عليها، أما إذا كان خوفها على الجنين فقط، بحيث حذرها المختصون من ضرر الصوم على الجنين، فعليها القضاء والفدية: وهى إطعام مسكين عن كل يوم مُدًّا من طعام، والمُدُّ ربع صاع، أى ربع ما يخرَج فى زكاة الفطر من الحبوب أو التمر أو ما شابه مما يجزئ فى زكاة الفطر.

● **وما هي الجهات المختصة؟**

نقوم بإبلاغ النيابة العامة، لأن ذلك يلحق الضرر بالدين الإسلامى، وهناك مادة ازدراء الدين الإسلامي وذلك لأنه هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي، وتم عمل لجنة فى النقابة وهى لجنة الاستماع والمتابعة والتي يتم العرض عليها الأشرطة والفيديوهات المخالفة، وهذا الأمر يتطلب منا مجهودا شاقا فى الاستماع وفى التوجيه وفى الاستدعاء وفى النصح، وهذه من ضمن الأعباء التى يتحملها النقيب ومجلس إدارة نقابة القراء.

● **ما عدد أعضاء نقابة القراء حاليا؟ وكم عدد أعضاء مجلس الإدارة المنتخبين؟**

عدد أعضاء نقابة القراء المصريين، يصل إلى ١٣ ألف عضو، أما أعضاء مجلس إدارة النقابة، فهم ٢٠ عضوا غير النقيب، وتتم الانتخابات كل ٤ سنوات (نعمل بالعام الهجري وليس الميلادي)، ويتم انعقاد جمعية عمومية كل سنة لمناقشة الميزانية العامة ومشاكل النقابة، والمجلس الحالي مدته حتى عام ١٤٤٦ هجرية.

● **هل النقابة لها دور أساسي فى حماية كتاب الله من المتلاعبين والقراء غير المؤهلين؟**

نعم وفى الوقت الحالي لدينا بلاغات ضد مخالفين وأمام النيابة العامة وذلك لعدم التزامهم، وبعد توقيع الإقرار لم يلتزموا أيضا، وبالتالي فالمستشار القانوني للنقابة قام بإبلاغ النيابة العامة ضدهم.

● **وهل من بين العقوبات شطب القارئ المخالف من عضوية النقابة؟**

نحن الآن نقوم بإجراءات جديدة ونتناقش مع مجلس النقابة فى هذا الصدد، ونحن فى انتظار الموافقة على التعديلات التي تحمي كتاب الله من المتلاعبين، ولكن قانون النقابة الحالي لم يتضمن هذا الشطب ونسعى لضم هذه المادة فى القانون، وتمت إضافة مادة تفيد بعدم قراءة القرآن الكريم فى الأماكن العامة كالسرادق للتعزية أو الأفراح إلا لعضو النقابة وتكون الغرامة لمن هو غير عضو ٥٠٠٠ جنيه ثم الحبس.

● **هل هناك عزوف عن المدارس المصرية فى القراءة؟**

غير صحيح، لأن المدرسة القرآنية المصرية هي التي أثرت فى العالم كله وفى الدول العربية والإسلامية والأوروبية، والتلاوات والمقامات أساسها المقرئ المصري، وأثناء زيارتي للدول الأوروبية والدول العربية لم أجد بلد فى العالم لم يتعلم شيوخه القرآن الكريم فى مصر أو فى الأزهر الشريف، وهذه البلاد لا تخلوا من الذين تعلموا فى الأزهر وحافظ القرآن فى مصر وتعلموا على أيدي المشايخ المصريين.

هل سترجع مدرسة التلاوة المصرية القديمة لتتصدر قراء القرآن الكريم فى العالم كما كانت فى السابق؟

"إن شاء الله هترجع".. هذا لأننا الآن متمسكين بضرورة أن يكون القارئ عضوا بالنقابة وأن يكون حافظا للقرآن الكريم كاملا حفظا وتجويدا وذلك وبجهود مجلس النقابة.



د. أحمد كريمة

أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف بالقاهرة

المسجد الأقصى فى الإسلام

المسجد الأقصى معهد الأنبياء – عليهم السلام –، ومتعهد الأولياء – رضى الله عنهم –، وثانى البيت الحرام فى البناء، وأولى القبلتين حالِ الابتداء، له فى الإسلام شرف عظيم ، ومقام كريم، فهو نهاية رحلة الإسراء، وبداية رحلة المعراج (سُبْحَانَ الَّذى أَسْرَى بِعَبْدِه لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ) فقد دنا رسول الله ﷺ من ربه – عز وجل – مقاماً لم يبلغه الخليل ولا الكليم، ولا وصل إليه ملك مقرب، ولا نبى مكرم، وقد أمّ فى ذلك المسجد النبيين – عليهم السلام –، فى ليلة مباركة، صعد فيها منه إلى أعلى عليين، وقد توافرت النصوص وتعاضدت الأخبار والآثار على فضله فمن ذلك:

أ) من القرآن الكريم: قول الله – سبحانه وتعالى –: (سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ).

فلو لم يكن للمسجد الأقصى من الفضيلة غير هذه الآية لكانت كافية، وبجميع البركات وافية، لأنه إذا بورك حوله، فالبركة فيه مضاعفة.

وقوله جل وعلا لبنى إسرائيل (ادْخُلُواْ هَـذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ).

فلم يخص الله تعالى مسجداً سواه، بأن وعدهم أن يغفر خطاياهم بسجدة فيه دون غيره إلا بفضل خصه به.

وقوله تبارك اسمه إخباراً عن إبراهيم ولوط عليهما السلام (وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطاً إِلَى الأَرْضِ الَّتِى بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ) وقوله تقدست صفاته (وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ) وقوله تعالى (ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ).

ب) من السنة النبوية: أخبار صحيحة منها قوله – (لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدى هذا).

وعن أبى ذر – رضى الله – عنه قال: قلت: يا رسول الله أى مسجد وضع فى الأرض أولا قال المسجد الحرام، قلت: ثم؟ قال المسجد الأقصى).

ج) وردت آثار فى فضله: عن جمهرة من السلف الصالح – رضى الله عنهم –، منهم عبد الله بن عمر وأنس بن مالك وعبد الله بن عباس ومعاذ بن جبل وعطاء رضى الله عنهم.

وقد صنف العلماء القدامى مصنفات وافية فى شرفه وفضله فمن ذلك:

–



الجامع المستقصى فى فضايل المسجد الأقصى لابن عساكر، إتحاف الإخصا بفضائل المسجد الأقصى للسيوطي، فضائل بيت المقدس للخطيب القدسي، فضائل بيت المقدس وفضل الصلاة فيه جمع محمد الكينجي، الفضائل لبيت المقدس لأبى بكر الواسطي، ولأبى إسحاق المكناسى .

بعض قضايا ذات علاقة: –

بيت المقدس اسم لمكان معروف فى أرض فلسطين، وأصل التقديس التطهير، وهذا الاسم يطلق الآن على المدينة التى فيها المسجد الأقصى ولا يطلق على مكان العبادة الخصوصى عند علماء اللغة، أما عند أهل الفقه والتاريخ فالاسم دائر بين المعنيين، وتسمى المدينة الآن (القدس) ووجدت هذه التسمية أيضاً فى كلام العرب، قال الشاعر:

لا نوم تهبطى أرض القدس   وتشربى من خير ماء بقدس

٢– حكم زيارة المسجد الأقصى: أجمع الفقهاء على فضل المسجد الأقصى وعلى استحباب زيارته والصلاة فيه.

٣– تعارف المسلمون مؤخرًا على الاحتفال بمناسبتين: أولهما فى أواخر شهر رجب مناسبة معجزة الإسراء والمعراج، وهما ترتبطان بالمسجد الأقصى بصريح النص القرآني، وثانيتهما فى منتصف شهر شعبان، مناسبة تحويل القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام.

(سَيَقُولُ السُّفَهَاء مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِى كَانُواْ عَلَيْهَا قُل لِّلّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِى مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ).

ويا كل مرابطٍ بالنفسٍ والنفيس وبالقلم الطاهر واللسان الصادق، ويا كل غيور على أولى القبلتين وثانى الحرمين: (اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ).

وليكن المسجد الأقصى فى نفوسكم ونفوس الأجيال معلمًا من معالم الإسلام لا يزول ولا يحول، والله غالب على أمره.

أنا غير محجبة فهل يقبل الله صلاتى وصيامي؟

الزى الشرعى للمرأة المسلمة هو أمر فرضه الله تعالى عليها، وحرم عليها أن تُظهِر ما أمرها بستره عن الرجال الأجانب، والزى الشرعى هو ما كان ساترًا لكل جسمها ما عدا وجهها وكفيها؛ بحيث لا يكشف ولا يصف ولا يشف. والواجبات الشرعية المختلفة لا تنوب عن بعضها فى الأداء؛ فمن صلّى مثلًا فإن ذلك ليس مسوّغًا له أن يترك الصوم، ومن صَلَّتْ وصَامَتْ فإن ذلك لا يبرِّر لها ترك ارتداء الزى الشرعي.

والمسلمة التى تصلى وتصوم ولا تلتزم بالزِّى الذى أمرها الله تعالى به شرعًا هى محسنةٌ بصلاتها وصِيامها، ولكنها مُسيئةٌ بتركها لحجابها الواجب عليها.

ما الحكم الشرعى فى استعمال البخَّاخة فى نهار رمضان ؟

البخَّاخة التى يستخدمها مريض الربو مفسدةٌ للصوم؛ لأن بها سائلًا على هيئة رذاذ يصل إلى الجوف عن طريق الفم، فإن كان المريض لا يستغنى عنها فى نهار الصوم فإنه يُفطر ثم يقضى بعد ذلك، وإن علم من الطبيب أن مرضه مستمرٌّ فعليه فديةُ إطعام مسكينٍ عن كُلِّ يوم يفطره.

ما حكم استعمال الحقن والمحاليل وزبدة الكاكاو فى الصيام؟

حكم الحقن والمحلول الملحى والجلوكوز والمانيتول أنها جميعًا لا تفسد الصوم؛ لعدم دخولها فى منفذ مفتوح؛ لأنها تدخل عن طريق الجلد، فهى كأنها تَشَرَّبَها الجلدُ، ولا فرق بين أن يتشربها الجلد وبين حقنها، وأما حكم زبدَة الكاكاو فهى أيضًا فى حكم الادّهان؛ لا تفسد الصوم ما لم تبتلع بل تشربتها الشفاه.



رغم ما اعتادت عليه القاهرة فى العصر الفاطمى من صخب فى الاحتفال بالشهر الكريم إلا أن الأمر اختلف فى العصر الأيوبي؛ نظرا لتعرض الدولة الأيوبية بشكل عام ومصر بشكل خاص للهجمات الصليبية التى كانت دائما مصر هدفا لها، كما أنها كانت حجر الزاوية فى الدفاع عن الدولة الإسلامية سواء بالرجال أو العتاد فى مشرقها ومغربها آنذاك.

اقتصر على رؤية الهلال والاحتفال بليلة القدر

رمضان فى العصر الأيوبي.. تقشف بسبب الحروب الصليبية

د. نسرين مصطفى

كانت الحروب الصليبية هى السبب الأساسى فى عدم الاهتمام بإقامة احتفالات شهر رمضان، إلا أنه كانت هناك طقوس منها ليلة الرؤية لهلال رمضان التى تبدأ من آخر ليالى شعبان، حيث يوفد إلى الصحراء عدد من الرجال ليحاولوا رؤية الهلال، ويسير موكب المحتسب من القلعة إلى بيت القاضى يتبعه مشايخ الحرف والجنود والمنشدين والموسيقيون، ويمكثون عند بيت القاضى حتى يعود أحد ممن أوفدوا لمشاهدة الهلال، أو يتقدم من يؤكد رؤيته، وحينئذ ينطلق الموكب فيتفرق إلى جماعات تجوب خلال المدينة وهى تنادى «يا أمة خير الأنام غدا صيام صيام»، كما تنادى «صيام صيام حكم من شيخ الإسلام».

وإذا حل شهر رمضان يتم إغلاق جميع حوانيت الخمور، ويحظرون بيعها تماما، وكانوا يعممون ذلك فى سائر الدولة، وكان ينادى على الناس أن من يتعرض لبيع شيء من المسكرات أو شرائها سرا أو جهرا فسوف يعاقب.

واقتصرت مظاهر رمضان على رؤية الهلال والاحتفال بليلة القدر وذلك بتلاوة القرآن الكريم ودروس الوعظ فى المساجد، لحث الناس على محاربة الصليبيين الذين كانوا يهددون العالم الإسلامي، فى سعيهم لانتزاع بيت المقدس من حوزة المسلمين.

وكان كبار رجال الدولة يفتحون بيوتهم لاستقبال الفقراء والجنود العائدين من القتال لتناول الإفطار والسحور، وإحياء جزء من الليل فى قراءة القرآن ورواية القصة النبوية وقد عبر عن ذلك الرأى صلاح الدين الأيوبى عندما قال «إذا كان الإسلام قد أعفى المجاهدين من فريضة الصوم ليقدروا على الدفاع ورد الأعداء فأولى بنا أن ندع الزينات والمهرجانات والاحتفالات، هناك ما هو أولى وواجب».

ورغم ترك المسلمين للاحتفال بالشهر الكريم فى رمضان إلا أنها رغم ذلك كانت تقام طقوس للاحتفال بشهر رمضان فى قاعة خاصة بناها الملك الكامل لهذا الغرض تسمى «قاعة رمضان» حيث كان يجلس فيها السلطان ويلتف حوله الفقهاء والعلماء طوال شهر رمضان يستمع منهم إلى دروس التفسير.

وكانت دور الأثرياء تفتح أبوابها للوافدين إليها من الفقراء ومن جنود الجيش العائدين من الحرب، فينعمون بإفطار لذيذ وسحور شهي، وسماع آيات الذكر الحكيم والأحاديث النبوية الشريفة.

يذكر المقريزى أن الملك الكامل كان يغلق الخمارات، ويعتقل البغايا فى رمضان، ويغلق المطاعم والمقاهى فى نهار رمضان، كما كان ينزل يمر بنفسه فى أول يوم من رمضان فإذا صادف مفطرا أمر بضربه، كما كان المحتسب وهو المسئول عن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر يقوم بالمرور للتأكد من وفرة وجودة السلع ونظافة السقايين، حيث كان السقا هو الذى يقوم بتوفير حاجات البيوت فى الحوارى بالمياه، وكان يأتى بها من القلعة.

ورغم ما كانت تمر به الدولة من حروب إلا أن ملوك وأمراء الدولة الأيوبية كانوا يهتمون بإحياء جميع ليالى الشهر الكريم بصلاة التراويح، وقراءة القرآن، وكانوا ينعمون فيه على الفقراء، ويقيمون الموائد، حتى أن طرقات القلعة كانت تقام الموائد لعامة الناس.

ويذكر المؤرخون المعاصرون أنه كان لبعض خلفاء الدولة الأيوبية عادات تبدأ مع بداية رمضان، فيقومون بتوزيع الكسوة على الناس من «دار الكسوة»، بالإضافة لكساية الأمراء وكبار رجال الدولة، كما كانوا يقومون بتوزيع مؤنة طوال الشهر للفقراء من «دار الفطرة»، حيث السكر والعسل والزعفران والدقيق وأنواع المكسرات.

وكانت المساجد أحد اهتمامات سلاطين الدولة الأيوبية فكانوا حريصين على تزيينها ويخصصون لها الأموال ويغدقون عليها وعلى العاملين بها ويمدونها بالكتب خاصة كتب المذاهب الإسلامية السنية الأربعة، وهى مذهب المالكية والحنفية والشافعية والحنبلية.

وقد حرص الناصر صلاح الدين على الإشراف على تدريب الجنود بنفسه أثناء شهر رمضان استعدادا لحربه ضد جيوش الصليبيين، فكانت معركة حطين الفاصلة بين المسلمين بقيادة الناصر صلاح الدين والصليبيين فى رمضان ٥٨٤هـ والتى انتصر فيها المسلمون وأسفرت عن تحرير الأراضى التى احتلها الصليبيون.

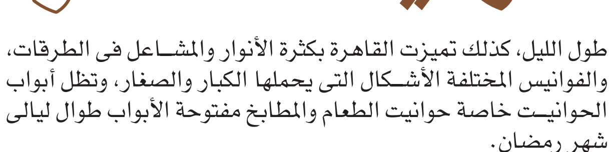
ويذكر المقريزى أن الحاكم العسكرى لؤلؤ الحاجب الأرمنى (ت ٥٩٨هـ/١٢٠٣م) قبل رمضان وفى أثنائه «كان يفرق فى كل يوم اثنى عشر ألف رغيف مع قدور الطعام، وإذا دخل شهر رمضان ضاعف الكمية للتفرقة من الظهر فى كل يوم إلى صلاة العشاء، كما يضع ثلاثة مراكب طول كل مركب ٢١ ذراعا مملوءة طعاما، ويدخل الفقراء أفواجا وهو قائم مشدود الوسط كأنه راعى غنم، وفى يده مغرفة وفى الأخرى جَرّة سمن، وهو يصلح صفوف الفقراء ويقرب إليهم الطعام، ويبدأ بالرجال ثم النساء ثم الصبيان، وكان الفقراء لا يزدحمون لعلمهم أن المعروف يعمّهم، فإذا انتهت حاجة الفقراء بسط سماطا للأغنياء تعجز الملوك عن مثله.

بلغ الاحتفال بشهر رمضان فى عصر سلاطين المماليك فى مصر ذروته من العظمة والفخامة وساعد على ذلك ضعف الخطر الصليبى والمغولى من جهة وما تمتعت به مصر من سطوة اقتصادية وسياسية فى العالم الإسلامى آنذاك بفضل عدد من سلاطين المماليك الذين وصفوا بالمدافعين عن راية الإسلام وبقدرتهم على القضاء على خطر الصليبيين والتتار.

د. نسرين مصطفى

احتفالات صاخبة ومجالس علمية

رمضان فى القاهرة المملوكية.. عظمة وفخامة



كان الاحتفال بشهر رمضان المعظم يبدأ باستطلاع هلاله وكان يسمى يوم الركبة أى ارتقاب هلال رمضان وكان يوافق ٢٩ من شعبان حيث يجتمع فقهاء المدينة ووجوهها بعد العصر بدار القاضى الشافعى، وكان يقف على باب الدار نقيب المتعممين، فإذا أتى أحد الفقهاء أو الأعيان للقاء ذلك النقيب ومضى بين يديه قائلا: «بسم الله سيدنا فلان الدين»، فيقوم القاضى ومن معه ويجلسه النقيب فى موضع يليق به، وعندما يتكاملون يركبون جميعًا وعلى رأسهم القاضى ويتبعهم من بالمدينة من الرجال والصبيان حتى إذا ما انتهوا إلى موضع مرتفع خارج المدينة وهو مرتقب الهلال ينزل القاضى ومن معه لترقب الهلال، وبعد صلاة المغرب يعودون جميعًا بالشموع والمشاعل والفوانيس، أما إذا حدث ارتباك بسبب كثرة السحب أو رؤية الهلال فى بعض الجهات وعدم رؤيته فى البعض الآخر فإن الحاضرين يكتفون بشهادة اثنين من الرجال، وبعد ثبوت الرؤية يوقد التجار الشموع بحوانيتهم وتكثر الأنوار فى الطرقات والدروب والمساجد وبذلك يتحول الليل نهارًا طيلة شهر رمضان.

البخارى بالقلعة

أما فى القلعة فقد كانت لها طقوس خاصة فى الاحتفال حيث كان يقرأ صحيح البخارى بها والتى تعد من أهم المظاهر الرسمية لإحياء شهر رمضان فى ذلك العصر، وفى عصر السلطان شعبان كانت تتم قراءة البخارى فى أول يوم من شهر رمضان بين يدى السلطان وبحضور طائفة من قضاء القضاة والفقهاء.

أما فى عصر السلطان المؤيد شيخ فقد جعل قراءة البخارى بالقلعة تبدأ من أول شعبان وتستمر حتى ٢٧ رمضان، بالإضافة إلى أنه دعا لحضور ذلك المجلس جمعًا كبيرًا من مشايخ العلم والطلبة، حتى زاد عددهم سنة ٨١٩ هـ على ستين فقيهًا وكان يصرف لكل منهم ألف درهم، وكانت تلك المجالس للمناقشة والجدل إلا أن من مساوئ تلك المجالس أنها كانت تثير حزازات بين رجال العلم والدين حتى أمر السلطان بالكف عن الجدال أثناء مجالس العلم، وفى الثلث الأخير من رمضان كان يحتفل السلطان احتفالا كبيرا فى القلعة حيث ترسل العطايا إلى القضاة والعلماء والفقهاء، وتوزع الأموال على الناس.

السلاطين المماليك اهتماما خاصا بالعلماء فكان رمضان فرصة للتوسعة على العلماء فكان يصرف لهم رواتب إضافية فى شهر رمضان وبخاصة من السكر الذى كانت تتضاعف كمية المستهلك منه فى هذا الشهر بسبب الإكثار من عمل الحلوى.

اهتم سلاطين المماليك بالتوسع فى الإحسان والصدقة طوال أيام رمضان، فكان السلطان برقوق يأمر بذبح كل يوم من أيام رمضان ٢٥ بقرة يتصدق بلحومها مع ما يطبخ من الطعام وما يخبز من آلاف الأرغفة على أهل الجوامع والخوانق والربط والسجون، بحيث يخص كل فرد رطل لحم مطبوخ وثلاثة أرغفة، وقد كانت سنة حسنة اتبعها من خلفه من بعده من سلاطين المماليك، وقد حاكى أمراء المماليك سلاطينهم فى الإكثار من الصدقة والإحسان فى شهر رمضان، ومنهم الأمير طشمتر البدرى الذى عرف عنه حرصه على الإكثار من ذبح البقر والغنم فى ليالى رمضان.

أما المساكين والمعدمون فرتب لهم سلاطين المماليك فى شهر رمضان مطابخ لإفطار الصائمين وتوزيع الصدقات عليهم، وبلغ عددهم فى هذه المطابخ أيام السلطان الظاهر بيبرس خمسة آلاف شخص فى كل يوم من أيام شهر رمضان، كذلك اعتاد سلاطين المماليك أن يعتق الواحد منهم فى شهر رمضان ٣٠ شخصا أى بعدد أيام الشهر.

وكان من وسائل الاحتفال لدى عامة الشعب الغناء ودق الطبول طول الليل، كذلك تميزت القاهرة بكثرة الأنوار والمشاعل فى الطرقات، والفوانيس المختلفة الأشكال التى يحملها الكبار والصغار، وتظل أبواب الحوانيت خاصة حوانيت الطعام والمطابخ مفتوحة الأبواب طوال ليالى شهر رمضان.

احتفالات ختم القرآن

أما عن احتفالات عامة الشعب برمضان فقد عمد كثير من الناس إلى إحياء رمضان فى الجوامع والمساجد بقراءة صحيح البخارى أو صحيح مسلم أو بالذكر أو بالصلاة لا سيما صلاة التراويح. وجرت العادة فى عصر المماليك أنه عند ختم القرآن بأحد المساجد فى شهر رمضان يحتفل بذلك احتفالاً كبيرًا، فتقرأ القصائد ويجتمع المؤذنون فيكبّرون جماعة فى موضع الختم، ثم يؤتى بفرس أو بغلة ليركبها القارئ الذى تولى قراءة الختمة، ويزفونه إلى بيته فى موكب هائل، وأمامه القراء يقرأون والمؤذنون يكبرون والفقراء يذكرون، وربما أضاف بعضهم إلى ذلك ضرب الطبل والدف والأبواق.

وفى السحور، جرت العادة فى القاهرة ومصر أن يطوف أصحاب الأرباع وغيرهم بالطبلة على البيوت وهم يضربون عليها، أما أهل الإسكندرية فاعتادوا أن يكون التسحير بدق الأبواب على أصحاب البيوت والمناداة على كل فرد باسمه.

وعن طقوس الأيام الأخيرة لشهر رمضان فكان يصعد ناظر خاص إلى القلعة فى موكب كبير وبصحبة عدد عظيم من الحمالين يحملون خلع العيد، وفى ليلة العيد يدخل الأمراء جميعًا على السلطان للتهنئة وتقبيل يد السلطان فإذا ما أصبح الصباح واستهل أول أيام العيد نزل السلطان إلى الحوش السلطانى لتأدية صلاة العيد وذلك فى موكب من أفخم المواكب السلطانية، وبعد أن يصل السلطان صلاة العيد ويسمع الخطبة يعود إلى الإيوان الكبير بالقلعة، حيث يعد سماطا حافلا بلغت تكاليفه فى بعض السنوات ٥٠ ألف درهم، وأخيرًا يخلع السلطان على الأمراء وأرباب الوظائف كما يفرج عن بعض المساجين بمناسبة عيد الفطر.

كما يتم الاستعداد لاستقبال العيد وتوديع الشهر الكريم بالسهر حتى ساعة متأخرة من الليل وصقل الملابس وإعداد الزخارف وتعد القرافة والنيل هى أهم المتنزهات التى يخرج لها عامة الشعب فى الأعياد، فيخرجون إلى القرافة ومعهم نساؤهم وأولادهم، أو يقصدون شاطئ النيل حيث يستأجرون المراكب للنزهة، واعتاد المسلمون أن يعتبروا شهر رمضان والأيام الثلاثة الأولى من شوال أعيادًا متصلة يحتفلون بها ويمجدونها ويحرصون على إضفاء هالة خاصة من الفرح والسرور عليها.

وعند الحديث عن شهر رمضان فى عصر سلاطين المماليك لابد أن نتذكر أشهر معاركهم حيث تعد معركة عين جالوت التى وقعت فى رمضان ٦٨٥هـ بقيادة السلطان سيف الدين قطز والقائد ركن الدين بيبرس ضد التتار حين هاجموا بغداد أبرز المعارك فى تاريخ المماليك وهى التى ردت همجية التتار وأعادت هيبة الدولة الإسلامية فى هذا الشهر الكريم.

«قراءة صحيح البخارى بالقلعة واحتفالات بالمساجد لختم القرآن»

«اهتمام السلاطين بالتوسع فى الصدقات طوال شهر الصيام»





حرص النبيّ، عليه الصلاة والسلام، على إرساء تقاليد الفرح والبهجة بمناسبة حلول العيد. وجاء فى العبادات ما يمكن اعتباره أصلاً وبدايةً لـ «المعايدة» المرتبطة بالإهداء والعطاء؛ ففى عيد الفطر، كانت زكاة الفطر الواجب أداؤها على كل فرد قبل دخول العيد، وهدفت لتحقيق التكافل بين أفراد المجتمع، وإدخال البهجة والسعادة إلى قلوب الفقراء والمحتاجين. وفى عيد الأضحى، كانت الأضاحى هى الوسيلة لتحقيق التكافل ومساعدة المحتاجين وإسعادهم.

«العيدية» بين الفاطميين والعثمانيين

نسّقى أزياء «العيد» لأبنائك بطريقتك

أيام معدودة تفصلنا عن استقبال عيد الفطر المبارك ولأن العيد يعتبر المكافأة من الله بعد الانتهاء من صيام شهر رمضان الكريم نجد الكثير من الأمهات اللاتى يبحثن عن فرحة وسعادة أولادهن يبحثن عن أفضل الطرق التى يمكن من خلالها تجهيز أطفالهم لاستقبال العيد بفرحة وسعادة وحب.

ولأن الأم لها دور محورى عند شراء وتنسيق ملابس العيد لطفلها، والأهم يجب أن يكون لها نظرة ثاقبة فى ملامح وشكل جسم طفلها، كذلك تمييز الذوق المناسب لطفلها ولد أم فتاة، كى تسهل عليها قرار الشراء وتحسم أمرها عند اختيارها الملابس الأنيقة والمناسبة لطفها خلال أيام العيد.

رانده فتحي

يتمتع الأطفال بفطرة نقية وقلوب بيضاء، فهم يفرحون بأبسط الأشياء، فلن يكترث طفلك بماركة القميص الذى تشترينه له فى العيد أو سعره، إذ يكفيه أن يكون عليه صورة الشخصية الكرتونية المفضلة له ليحبه ويسعد به. لذا فإن دورك هو اختيار ملابس العيد لطفلك بحيث تكون أنيقة وجذابة، وفى الوقت نفسه مريحة ومناسبة، والأهم أن تنال إعجاب البطل الصغير.

بداية، يقول مصمم وخبير الأزياء على الشرنوبى إن الاستعدادات المسبقة للعيد كثيرة والجزء الأكبر والمهم للطفل هو اختيار أجمل الملابس.

وأكد خبير الأزياء على أنه يجب الأخذ فى الاعتبار أين ستقضون يوم العيد، فلكل مكان «ستايله» المناسب. مثلا إن كان يومك سيقتصر على الزيارات العائلية أو استقبال الضيوف فى منزلك أو الذهاب إلى مكان لتناول الطعام، فبإمكان طفلك أن يرتدى الملابس الأكثر أناقة فحركته ستكون محددة بذلك المكان. أما إن كنت ستصطحبين طفلك إلى المنتزه للعب، فاحرصى على أن تكون ثيابه مريحة وعملية.

ويشير مصمم الأزياء إلى أن كل أم بالتأكيد تحب أن ترتدى ابنتها الفستان فى العيد ولكن إن كنت ستذهبين بها إلى مدينة الألعاب فالفستان سيعيق حركتها.

لذا يجب التفكير بتصاميم تجمع بين الأنوثة والعملية مثل (الجمب سوت) أو التنورة والسروال ذى الألوان المبهجة.

وأكد الشرنوبى على عدم الإكثار من النقوش فى الأقمشة أو المطبوعات فالطفل سيبدو أقل أناقة.

ولا تفرضى على الطفل ما يرتدى بل دعيه يشارك فى الاختيار ولتكن رحلة شراء ملابس العيد مليئة بالبهجة والفرح.

وأضاف خبير الأزياء أنه من الضرورى اختيار نوع القماش فالملابس القطنية مريحة للصيف وفى موسم الشتاء اختارى الصوف الناعم وتجنبى الأنسجة التى يدخل فى تركيبها النايلون أو الخشنة الملمس فقد تتحسس بشرة الطفل.

وللأطفال الصغار عند قضاء يوم العيد خارج المنزل، من المفيد أن تأخذى معك طقم ملابس بديل فى حالة اتساخ ملابسه.

ونوه مصمم الأزياء إلى ضرورة عدم تقييد حركة الطفل ومنعه من اللعب خشية أن تتسخ ملابسه الجديدة. ويجب أن نتذكر أنه فرح بالعيد والملابس الجديدة ودور الأم أن تجعله أكثر سعادة.

وقبل الشراء، انتبهى إلى علامة العناية بقطعة الملابس واختارى ما يسهل غسلها.

وحذر مصمم الأزياء علي الشرنوبى من أن أغلب الأمهات اللواتى لديهن أطفال من أعمار متقاربة، يلبسونهم ملابس متشابهة وأنه ليس بالضرورة أن يبدو أطفالك كفريق واحد بل الاختلاف فى الإطلالة جميل أيضا.

وباستطاعتك التنسيق بينهم بالألوان والتصاميم بحيث تكون إطلالتهم منسجمة ومتناسقة بدلا من متشابهة.

رانده فتحي

خلال العهود الإسلاميّة الأولى، تطوّرت طقوس ومراسم خاصّة بالأعياد، ولكن الذروة جاءت مع بلوغ الحضارة الإسلاميّة أوجها فى القرن الرابع الهجري، وبالتحديد فى عصر الدولة الفاطمية، مع استقرار حكم الخلافة الفاطميّة فى القاهرة أواخر القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي.

اشتهر الفاطميون باهتمامهم عموماً بمظاهر الاحتفال وإحياء المناسبات اهتماماً كبيراً، ومن ذلك الاهتمام بطقوس البهجة والاحتفال فى شهر رمضان، وفى ذكرى المولد النبوي، وبالأعياد، وغيرها من المناسبات الدينيّة التى أصبح لها ارتباطات اجتماعية وثقافيّة، فأصبحت المناسبات الدينية فى هذا العصر مرتبطة بالاحتفالات، وأرسيت فيه الكثير من الطقوس التى أعادت صياغة الثقافة الإسلاميّة، ولا يزال الكثير منها ممارساً ومنتشرا بين المسلمين حول العالم حتى يومنا هذا؛ بدءاً من الفانوس، إلى المسحّراتي، ووصولاً إلى العيديّة.

ونجد عند مؤرخى العصر الفاطمي، كالوزير عزّ الملك المسبحي، وتقيّ الدين المقريزي، تفصيلاً لطقوس ومظاهر احتفال الخلفاء الفاطميين بالأعياد، ومن تلك الطقوس، كانت «العيديّة»، التى ظهرت آنذاك لأوّل مرة كهبة مستقلة عن سائر العبادات. وكان ذلك منذ عهد الخليفة «المعزّ لدين اللّه الفاطميّ»، الذى أراد أن يستميل أفئدة المصريين فى مبتدئ حكم دولته لبلادهم؛ فكان يأمر بتوزيع الحلوى وإقامة الموائد، وتوزيع النقود، والهدايا، والكسوة، مع حلول كلّ عيد، على رجال الدولة وعامة الرعيّة، كما كان يهدى بنفسه دراهم فضيّة مخصصة للفقهاء والقرّاء والمؤذنين، مع انتهاء ختمة القرآن الكريم ليلة العيد.

وكان طقس توزيع النقود يعرف باسم «التوسعة»، وهو أول شكل ظهرت فيه «العيديّة» كمبلغ مالى يتم توزيعه ووهبه بمناسبة حلول العيد، فكان الخليفة يشرف من قصره صبيحة يوم العيد، وينثر الدراهم والدنانير الذهبيّة على من أتى من عامة الناس للمعايدة.

أما الكسوة، فقد كانت توزع على الخاصّة والعامة، وكانت تصنع قبل شهر ونصف الشهر لتكون جاهزة ليلة العيد، وبلغت النفقات المخصصة لغاية صناعة الكسوة فى القرن السادس الهجريّ مبلغا مقداره عشرون ألف دينار ذهبيّ. وإلى جانب المال والكسوة، كانت المعايدات تشمل صنع الكعك والحلوى وتوزيع كميات كبيرة منها فى الطرقات. كلّ ذلك رسّخ وبلور مناسبة العيد باعتبارها مناسبة عامّة مقترنة بتقاليد الفرح والبهجة.

وتراجعت طقوس الاحتفال جزئيا فى العهد الأيوبيّ، خاصة مع الانشغال بالحروب الصليبيّة، وتراجعت رعاية الدولة لها، ومع دخول عصر المماليك، واستقرار ملكهم ببلاد مصر والشام، عادت الطقوس الاحتفاليّة للازدهار من جديد.

بينما اختلف شكل العيديّة مجددا فى العصر العثماني، وكان التحوّل الأهم أنّها لم تعد مبلغاً تتولّى صرفه الدولة، وإنما تحوّلت إلى ثقافة وعادة شعبيّة يقوم الناس بأدائها فيما بينهم، كنوع من التعبير عن البهجة، وسعيا لتحقيق التكافل والمعونة فيما بينهم. وكانت هذه العادة تنحسر فى الأرياف والبوادى بسبب صعوبة ظروف المعيشة، وارتبطت أكثر بطقوس العيد عند أهل المدن والحواضر خاصّة. ولم تكن العيديّة مرتبطة آنذاك بتوزيع مبالغ ماليّة حصرا، وإنما ارتبطت بمختلف أشكال الهدايا، من الطعام، والملابس، وغيرها.

ومع نهايات العصر العثمانى ودخول الحقبة المعاصرة، استقر شكل «العيديّة» كما نعرفها اليوم، وعرفت بهذا الاسم المشتق من اسم المناسبة. وطرأ عليها تحوّلات جديدة، فأصبح من يقوم بها بالأساس هو ربّ الأسرة والأبناء الأكبر سنا من الأشخاص العاملين أصحاب الدخل، وأصبح المستقبل الأول لها هم الأطفال، ثم تأتى الزوجة والبنات الأكبر سناً. وبالرغم من شمول العيديّة أشكالا مختلفة من الهدايا والألعاب والحلوى والملابس، إلّا أنّها أصبحت تطلق تحديدا على المبلغ النقديّ.

أصبحت العيديّة بالنسبة للأطفال بمثابة كنز ثمين؛ يحتفظون بها، ويحصونها، ويتباهون بها أمام أقرانهم، وهى بمثابة أول شكل لمبلغ مالى معتبر يتعاملون معه، يمتلكونه فى مقتبل حياتهم. وإذا كانت بهجة العيد تأتى بالأساس من بهجة وسرور وفرحة الأطفال، فإنّ بهجة الأطفال بالعيد باتت مقترنة بالضرورة بالحصول على العيديّة.

وعلى الرغم من صمود وبقاء هذه العادة شائعة إلى يومنا، إلّا أنّه مع تراجع الأوضاع الاقتصاديّة فى العديد من البلدان ظهرت بوادر لتراجعها وتحويلها إلى أشكال عينيّة غير نقديّة تكون أقلّ كلفة، فى حين لا تزال الغالبية مستمسكة بها كما هي؛ باعتبارها أصبحت ذات قيمة رمزيّة ومعنوية مرتبطة بذاكرتنا وصورتنا عن العيد وأجوائه، لا يمكن تخيّل العيد من دونها.

وجبات خطرة على صحة الصائم

يأتى شم النسيم هذا العام فى شهر رمضان ويكثر الحديث عن رغبة البعض تناول الرنجة والفسيخ كما تعودوا كل عام.. ونقدم لكم فى السطور التالية الأضرار الناتجة عن تناول هذه الأطعمة، وأهم النصائح والإرشادات التى يجب اتباعها إذا تم تناول الفسيخ والرنجة.

مى هارون

ينصح الدكتور محمد عفيفي، استشارى التغذية العلاجية بالمعهد القومى للتغذية، المواطنين بعدم تناول هذه الأكلات المضرة للجسم والتى تسبب الكثير من المشاكل أهمها:

١- يجهدان القلب والكبد
٢- مشاكل فى المعدة
٣- مشاكل فى القولون
٤- الفسيخ من الأسماك النيئة، لذا فهو يحتوى على نسبة عالية من البكتيريا
٥- التسمم الغذائي
٦- ارتفاع ضغط الدم
٧- الحساسية الجلدية لبعض الأشخاص
٨- الإضرار بمستوى السكر فى الدم

وأضاف استشارى التغذية: يمنع مرضى الكلى والكبد والسكر والضغط والقلب من تناول تلك الأطعمة، لافتا إلى بعض النصائح والإرشادات التى يجب اتباعها إذا تم تناول الفسيخ والرنجة وهي:

١- تناول المزيد من الماء قبل تناول الفسيخ والرنجة.
٢- وضع الخل والليمون على الرنجة والفسيخ قبل تناولهما، وذلك لقتل أى بكتيريا موجودة داخل المعدة بعد تناوله.
٣- تناول كمية كبيرة من الخضروات الورقية، مثل الخس والجرجير والبقدونس والكرفس.
٤- تناول النشويات المعقدة، مثل الخبز البلدي.
٥- تجنب تناول المشروبات الغازية.
٦- تناول المشروبات الساخنة، مثل الشاى الأخضر والكركديه واليانسون، لتنظيف المعدة من السموم والفضلات.
٧- تجنب تناول الوجبات الدسمة فى اليوم التالي.

ويحذر استشارى التغذية من تناول مثل هذه الأطعمة فى شهر رمضان لتجنب المشاكل الكثيرة التى ستنتج من تناول هذه الوجبات الخطيرة على الصحة وخصوصًا مع صيام شهر رمضان الكريم.





العيد يعتبر من أهم المناسبات التى يقوم الجميع فيها بتبادل الزيارات والتهنئة وتقديم العيدية والهدايا لإسعاد بعضهم البعض.

وللعيدية فرحة مختلفة عن أى شيء آخر، فالكثير ينتظر لحظة توزيع العيدية أكثر من لحظة التحضيرات للطعام، ولكن هناك أخطاء يمكن أن تحرج الكثيرين عند أخذ العيدية.

ولتنفيذ ذلك إليك أصول وقواعد الإتيكيت الخاصة بالذوق العام ولتجنب الوقوع فى خطأ الإحراج علينا اتباع الخطوات التى تصل رسائلنا المحببة فى قلوب الآخرين خلال الاحتفال بعيد الفطر المبارك.

ومع خبيرة الإتيكيت شاهندا شاور تقدم لنا أفضل الطرق لتقديم العيدية بشكل جميل كالتالي:

يجب أن تكون «أموالا جديدة»

قالت خبيرة الإتيكيت إن للعيدية الجديدة طابعًا خاصًا وفرحة مختلفة عن الفلوس القديمة، حيث إنها تعطى الشعور بالاهتمام والتقدير فهى ليست مجرد أموال تخرج من المحفظة، ولكنها تم التفكير فيها والاستعداد لهذه اللحظة، حتى لو كان المبلغ صغيرا ورمزيا.

«تقسيم العيدية»

وأضافت شاور أنه يجب تقسيم العيدية قبل توزيعها ويفضل وضع كل واحدة فى ظرف مكتوب عليه الاسم حتى لا تقع فى حيرة تقسيم النقود الخاصة بالعيدية أمام الجميع، وتسهيل التفرقة بين الكبار والصغار أثناء التوزيع.

وضع عيدية «احتياطي»

وأشارت خبيرة الإتيكيت إلى أنه فى العيد يجتمع الأسرة والأقارب عند بيت كبير العائلة، وفى أثناء توزيع العيدية يمكن أن تفاجأ بقدوم أسرة لم تكن فى الحسبان وأطفالهم، لذا عليك تجهيز ظرفين أو أكثر احتياطى لتجنب الحرج.

«أول يوم العيد»

وأضافت خبيرة الإتيكيت أنه يفضل توزيع العيدية أول يوم العيد أو فى اليوم الذى تجتمع فيه كل الأسرة، وذلك لأن الأطفال يكون لهم ترتيب آخر فى استغلال ما يقدم لهم، فهناك من ينتظر هذه العيدية لشراء لعبة معينة أو الدخول للسينما أو شراء هدية، أو حتى للاستمتاع بها بأى طريقة.



أحدث الصبغات لعام 2023..

نصائح لتغيير لون الشعر

تحرص الكثير من النساء على تغيير ألوان شعرهن فى فترة العيد. ويفضلن تطبيق ألوان تليق مع ألوان بشرتهن وفى نفس الوقت لون يتوافق مع أبرز اتجاهات ألوان الشعر المنتشرة خلال هذه الفترة، لهذا نستعرض فى التقرير التالي، أبرز اتجاهات ألوان صبغات الشعر لعام 2023، وفقاً لما ذكره خبير التجميل مينا مكرم.

ريهام بسيونى

يقول مينا مكرم: انتشار لون الذهب باستيل، الذى يجمع بين الأشقر والذهبي، والذى يعتبر من ألوان الشعر التى كانت منتشرة فى التسعينيات وأوائل القرن الحادى والعشرين، وعادت مرة أخرى، والتى تتوافق أيضاً مع ألوان البشرة المختلفة.

يتوقع خبير التجميل أيضاً انتشار لون البنفسج فى عام ٢٠٢٣ خاصة بين السمراوات اللواتى يتحولن من اللون البنى الداكن للون البنفسج الداكن، والذى يضيف لصاحبات البشرة السمراء إطلالة حيوية ومميزة.

وقال مينا إن لون الشعر الأحمر المشع طوال فصل الربيع خلال عام ٢٠٢٣، سينتشر بقوة خلال الموسم الصيفي. والذى يساعد على تفتيح لون البشرة ويجعل المرأة تحصل على إطلالة نابضة بالحياة.

يقول مينا: يعتبر اللون الوردى من أبرز اتجاهات الشعر التى كانت منتشرة فى عام ٢٠٢٢، ومن المتوقع أن ينتشر هذا اللون أيضاً بمختلف درجاته خلال عام ٢٠٢٣، سواء فى جميع خصلات الشعر، أو بعضه ودمجه مع الشعر الأسود.

كما يتوقع خبير التجميل مينا مكرم أيضًا انتشار لون الأشقر الدافئ، والذى يتوافق مع مختلف درجات البشرة الفاتحة، والذى يساعد المرأة فى الحصول على إطلالة أنثوية راقية، كما يعتبر اللون الأشقر الدافئ مع إضافة القليل من لون النحاس من ألوان الشعر الشعبية المفضلة للكثيرات من النساء.

نصائح عند تغيير لون الشعر:

من جانبه، قدم خبير التجميل الفريد مكرم عددا من النصائح لاختيار صبغة الشعر التى تتناسب مع لون بشرتك، حيث يؤكد الفريد: فى البداية تحديد لون البشرة سيساعدك على اختيار اللون الصحيح.

ويقول الفريد: فإذا كان لون بشرتك قمحاويا أو أسمر، فإن الألوان القاتمة تتناسب أكثر مع بشرتك وتكون أكثر جمالا.

ويشير الفريد إلى أن الكثير من الفتيات صاحبات البشرة البيضاء والوردية يرغبون فى اختيار الألوان الذهبية والحمراء، ولكن على العكس فإنها لا تتناسب معهم على الإطلاق ويفضل اختيار الألوان الرمادية التى تعطى مظهرا جذابا على عكس الألوان الفاتحة مثل الأحمر والذهبي.

وقال الفريد: على الفتيات اللاتى يعانين من شحوب لون الجلد بدرجة كبيرة اختيار ألوان صبغة فاتحة بعض الشيء وليست داكنة، فالألوان القاتمة ستجعل الوجه أكثر شحوبا.

الكلاسيك يسيطر على فساتين زفاف صيف 2023

اتجاهات الموضة تختلف من موسم لآخر وخاصة فى تصميمات فساتين الزفاف، لذلك تحرص العروس على متابعة كل ما هو جديد فى تصميمات الفساتين لتختار من بينها ما يتوافق مع شخصيتها، ولهذا نستعرض فى التقرير، مع مصممة فساتين الزفاف أميرة قزامل أبرز اتجاهات موضة فساتين الزفاف لصيف 2023، والتى تجمع بين تصاميم مختلفة من تقليدية وبين البسيطة وغيرها والمناسبة لجميع الأذواق لتختار الفتاة من بينهم ما يتوافق مع ذوقها الشخصي..

تضيف أميرة، إنه توجد فساتين زفاف لموسم صيف ٢٠٢٣، مصنوعة من قماش الدانتيل والشيفون والحرير والتول وتوجد الفساتين المصممة بكورسيهات وبشكل معقد وأنيقة ويغلب عليها الطابع الكلاسيكى من أبرز اتجاهات فساتين الزفاف لصيف ٢٠٢٣، والتى تفضلها الفتيات اللواتى يفضلن كل ما هو قديم وتقليدى وكذلك فستان متناسق الجسم أو كما هو معروف بفستان حورية البحر.

وتعتبر أميرة فساتين التول من أبرز اتجاهات فساتين صيف ٢٠٢٣ كما توجد فساتين مصممة بتنانير ضخمة من التول والتى تعتبر مناسبة للعرائس التى تفضل الفساتين البارزة والمميزة.

وتقول أميرة: تظل الخطوط العالية والمنخفضة شائعة فى فساتين الزفاف، خاصة بموسم صيف ٢٠٢٣، كما أضافت أميرة لمسة جديدة للفستان وهو تصميم فستان كلاسيكى قصير بذيل طويل من الخلف.

وتقول أميرة: تعود الأكمام الفضفاضة التى تعتبر من أبرز اتجاهات موضة السبعينيات مرة أخرى فى صيف ٢٠٢٣، حيث من المتوقع انتشار فساتين زفاف مصممة بأكمام فضفاضة والتى ظهرت فى عروض أزياء لعلامات تجارية مختلفة.

وتقول أميرة يعتبر فستان الزفاف المصمم باللآلئ والكريستال والمجوهرات المختلفة من أبرز اتجاهات فساتين الزفاف صيف ٢٠٢٣، والذى يعتبر من الاتجاهات المفضلة للفتيات اللواتى يفضلن البهرجة فى الملابس.



فى الماضي، كانت تتسابق ربات البيوت على إعداد الكحك والبيتى فور والغريبة بل كانت النساء يجتمعن مع بعضهن البعض من أجل إعداده وتلك هى السعادة الحقيقية فى استقبال عيد الفطر المبارك، ولكن مع تطور الزمن أصبح كثيرون يعتمدون على شرائه من محلات الحلوى ومع ارتفاع الأسعار من الأجمل أن نعيد هذه العادات التى افتقدناها ونخبز الكحك والغريبة وحلوى العيد فى المنزل.. إليك أفضل وأسهل الطرق لكى نساعدك على ذلك كالتالي:

ريهام بسيونى

كحك بطريقة الشيف نجلاء الشرشابي

يعتبر الكعك من أشهر مخبوزات العيد التى يفضلها الكثير من الناس، ونستعرض طريقة عمل كعك العيد، من خلال اتباع خطوات بسيطة مع الشيف نجلاء الشرشابى كالتالي:

المقادير:

كيلو دقيق، ملعقة صغيرة من الخميرة، ملعقة كبيرة من السكر البودرة، كوب ماء دافئ، ٢ و٢/١ كوب من السمن، ملعقة كبيرة من السمسم، ربع ملعقة صغيرة من الملح، ثلاث ملاعق كبيرة من السمن، نصف ملعقة صغيرة من ريحة الكحك، ١ ملعقة صغيرة من السمسم المحمص، ٢ ملعقة كبيرة من الدقيق، كوب من عسل الأبيض.

الطريقة:

يجب تسخين السمن فى وعاء ووضعه على النار، حتى يذوب، ثم إضافة الدقيق مع التقليب حتى يتحول الدقيق للون الأصفر مع إضافة السمسم وريحة الكحك مع التقليب، ثم رفع الوعاء من على النار.

ويجب بعد ذلك إضافة العسل تدريجيا على المزيج مع التقليب، ثم وضع الوعاء على النار مع التقليب جيدا للحصول على قوام عجينة، ثم رفع الوعاء من على النار وتركه حتى يبرد.

يجب وضع الدقيق والملح فى وعاء، ثم إضافة السمسم، وتسخين فى وعاء آخر، حتى تذوب، ثم صب السمن على الدقيق مع التقليب، وعندما يبرد السمن، يجب فرك المزيج باليد، وتقليب الخميرة والسكر فى ماء دافئ، ثم إضافتها على العجينة مع التقليب.

وبعد ذلك تترك العجينة للتخمير لمدة ساعة، ثم تشكيل العجينة إلى كرات صغيرة، متساوية الحجم، ثم وضع فى كل كرة عجمية، ونقش الكحك ثم وضعه فى الصاج، وبعد الانتهاء، توضع الصاجات فى الفرن، لمدة ٢٠ دقيقة، ثم نرش السكر البودرة، ونرص الكحك على الأطباق لتقديمه لأفراد الأسرة.

«الغريبة» بطريقة الشيف محمد حامد

يقول الشيف محمد حامد عن طريقة إعداد الغريبة بالمنزل تكون كالتالي:

المقادير:

٢/١ كيلو دقيق (٥٠٠ جرام)،

¼ كيلو سمنة باردة جدا (٢٥٠ جرام) ،٢/١كوب سكر بودرة (١٠٠ جرام) .

الطريقة:

نستخدام أداة الكف فى العجان ويتم خلط الزبدة الباردة قبلها بساعة مع السكر حتى يذوب تماما و ينسجمان، وضيفى الدقيق مرة واحدة، ولا تتركيها تعجن كثيراً، فقط وبمجرد أن يلم الخليط نفسه افصلى العجان وبعد إضافتك للدقيق قلبى على سرعة منخفضة، ستلاحظين أنها عجينة مفتتة غير متماسكة إلى حد ما بيضاء اللون.

ثم يقول الشيف محمد: حاولى عجنها مرتين باليد ستلاحظين أنها عجينة ناعمة جدا، ثم تدخل الثلاجة لمدة ربع ساعة.

تخرج باردة وتعجن باليد مرتين على سطح مرشوش بمسحة خفيفة جدا دقيق ثم قومى بتشكيلها لكرات صغيرة الحجم كل منها يعادل ١٠جرامات (بحجم عقلة الإصبع الصغيرة) ورصيها فى صينية الفرن واضغطى عليها من المنتصف بخفة ثم ضعى حباية البندق أو الفسدق أو اللوز مع الضغط بخفة، وبإمكانك تركها كما هى لتقدم سادة حسب الرغبة، وبامكانك أيضا تشكيلها بالفسدق المجروش ناعم، وزعيه على السطح الذى تعملين عليه وشكلى رول أسطوانى من العجينة ومرريها فى الفسدق بخفة ثم قطعيها وشكليها.

ندخل الغريبة فى فرن ساخن على ١٤٠ درجة لمدة ٢٠ دقيقة على الأكثر.

تخرج الغريبة تهدأ ثم تنقل من صاج أو صينية الفرن لطبق التقديم.

بيتى فور بطريقة الشيف غادة التلي

تقول الشيف غاده التلي: لا تترددى فى تجربة هذه الوصفة لأنها ستنال إعجابك وإعجاب أسرتك بشكلٍ كبير، لإعداد البتى فور لأسرتك فى المنزل كالمحلات تماماً.

المقادير:

٢ كوب دقيق، ١كوب زبدة لينة (بدرجة حرارة المطبخ)،٢/١ كوب سكر بودرة،١بيضة كبيرة الحجم (بدرجة حرارة المطبخ)،٢/١ ملعقة صغيرة فانيليا، ٢ ملعقة كبيرة متوسطة الامتلاء كاكاو دارك خام، أما للزينة: فسدق مجروش ناعم، بندق مجروش ناعم، مربى المشمش المصفاة، شيكولاتة دارك خام، شيكولاتة بيضاء خام.

الطريقة:

فى وعاء العجان، اخفقى بالمضرب السلك الزبدة الطرية مع السكر واخلطى على سرعة عالية حتى تحصلى على خليط كريمى هش.

ضيفى البيضة والفانيليا، واخلطى حتى يتشرب الخليط البيضة وتختفى تماماً، اخفضى السرعة وضيفى الدقيق مرة واحدة واخلطى بأداة الكف للتقليب حتى يندمج تماما، وفى حال تجهيزك لبيتى فور الشيكولاتة ضيفى مقدار الكاكاو الخام على الدقيق بشرط أن تنقصى نفس هذا المقدار من الدقيق، وستحصلين على عجينة ناعمة لينة إلى حد ما، ضعى جزءا من العجينة فى كيس الحلوانى واشتغلى بها فور الانتهاء من تجهيزها، واختارى البلبلة الخاصة للبيتى فور «نجمة مشرشرة أو تلك الوردة الخاصة للبيتى فور»، ابدئى تقطيعها على صوانى الفرن تاركة مسافات بينها، وقطعيها بحجم مناسب لا تبالغى فيه لأنه سيزداد بعد الخبز، وتدخل فرنا ساخنا على ١٨٠ درجة لمدة ١٠ دقائق على الأكثر وقد تحتاجين لفتح الشواية وصولا للوجه باللون المطلوب على حسب طبيعة فرنك.

وفى حال الانتظار وعدم إدخالك للصوانى الفرن فور الانتهاء من التقطيع أو فى حال الحر الزيادة ادخليها الثلاجة مدة ١٠ دقائق بعد تشكيلها حتى لا يفرش البيتى فور عند دخوله الفرن.

بعد أن يبرد البيتى فور وبواسطة المربى المخففة الصق كل قطعتين مع بعضهما البعض، ويغمس من أحد الطرفين فى الشيكولاتة المذابة، ثم ينزل ليغلف بالمكسرات المفضلة المجروشة، ويدخل الثلاجة صيفاً، لدقائق حتى تتماسك الشيكولاتة.

بسكويت العيد بطريقة الشيف طارق إبراهيم

لعمل ألذ بسكويت للعيد بطريقة الشيف طارق إبراهيم مثل المحلات اتبعى هذه الخطوات:

المقادير:

بيضة، نصف كيلو من الزبدة، ١٥ من جرام نشادر، كيلو من الدقيق، ملعقة صغيرة من البيكنج باودر، كوب إلا ربع من سكر البودرة، ملعقة صغيرة من الفانيليا.

الطريقة:

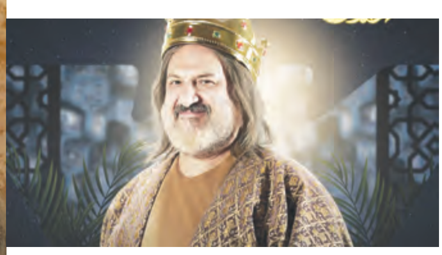
يجب فى الخطوة الأولى، وضع نصف كيلو من الزبدة والكوب إلا ربع من السكر فى وعاء، ثم خفق المكونات جيدًا باستخدام المضرب الكهربائي، حتى يصبح العجين متجانسا، ثم إضافة ٢ بيضة، مع الاستمرار فى خفق المكونات.

وفى الخطوة الثانية، يجب إضافة الفانيليا والنشادر على الخليط، مع التقليب جيدًا، سواء بالمضرب الكهربائى أو العجانة.

وفى الخطوة الثالثة، يجب إضافة البيكنج بودر والدقيق إلى الخليط وخفق المكونات جيدًا بالمضرب الكهربائى أو العجانة وعندما يلين العجين، يجب تركه لمدة ربع ساعة.

وفى الخطوة الرابعة يقول الشيف هشام: يجب وضع العجينة فى ماكينة البسكويت، لتشكيله فى أصابع طويلة، ثم وضع البسكويت فى صينية، وإدخاله الفرن على درجة ١٥٠ مئوية، ويترك لمدة ٢٠ دقيقة حتى يحصل على اللون الذهبى، ثم يخرج من الفرن، ويترك حتى يبرد.

يقدم البسكويت لأفراد الأسرة سواء فى وجبة الإفطار فى العيد مع كوب شاى بلبن أو يقدم للضيوف مع كوب شاي.









هل يمكن أن ينافس الفنان نفسه؟ وهل ظهور الممثل في أكثر من عمل فني في وقت واحد يضيف إليه ويزيده شهرة ومكانة أم ينتقص منه و"يحرقه" عند الجمهور؟ هذا ما سيجيب عنه المشاهدون بعد انتهاء عرض الأعمال الفنية في رمضان، والتي يظهر فيها بعض الممثلات والممثلين بأكثر من وجه، كما سنرى من خلال السطور التالية..

من أبرز الفنائين الذين ينافسون أنفسهم في السباق الدرامي الرمضاني هذا العام، النجم خالد الصاوي، ويشارك فى أربعة أعمال درامية مختلفة ، تتنوع ما بين أعمال اجتماعية و كوميدية.

نجوم نافسوا أنفسهم بتقديم أكثر من شخصية في دراما رمضان

تعددت الوجوه.. والفنان واحد!

شارك الصاوى فى النصف الأول من رمضان بعمل "لايت" كوميدى ، وهو مسلسل "مذكرات زوج"، وينتمى لمسلسلات الـ١٥ حلقة، مع طارق لطفي، وعائشة بن أحمد، وهناء الشوربجي، وحقق العمل نجاحاً معقولاً، فيما شارك فى النصف الثانى من رمضان بمسلسل آخر من نفس النوعية الاجتماعية الكوميدية وهو "جت سليمة" ، مع النجمة الشابة دنيا سمير غانم، ومن تأليف كريم يوسف وسامح جمال، وإخراج إسلام خيرى ، وشارك فى بطولته كل من محمد سلام، سامى مغاوري، شيرين، محمد ثروت.

ومن نوعية الدراما التاريخية، لعب الصاوى دوراً صعباً ومركباً فى مسلسل "سره الباتع"، أول الأعمال الدرامية التليفزيونية للمخرج خالد يوسف، والمأخوذ عن قصة للكاتب الراحل يوسف إدريس، تحمل اسم العمل ذاته.

بالإضافة لمشاركته فى مسلسل "الكتيبة ١٠١"، والذى تدور أحداثه حول أبطال الكتيبة ١٠١ وكيف نجحت فى التصدى للتكفيريين والجماعات الإرهابية داخل سيناء، والمسلسل بطولة الفنان آسر ياسين، عمرو يوسف، وفاء عامر، فتحى عبد الوهاب، أحمد صلاح حسنى، وليد فواز، بالإضافة للعديد من نجوم الوطن العربى، تأليف إياد صالح، إخراج عمرو سلامة.

وجوه شيرين

أطلت الفنانة شيرين على جمهورها فى رمضان بثلاثة وجوه ، الأول عادت من خلاله إلى الكوميديا التى صنعت شهرتها منذ أن قدمت مسرحية "المتزوجون" مع النجم الكبير الراحل سمير غانم، وذلك من خلال مسلسل "الحاج إكسلانس"، الذى عاد به أيضاً الفنان الكوميدى محمد سعد للمنافسة الرمضانية، ومن إخراج محمود كامل.

أما المسلسل الثاني، والذى نال دورها فيه إشادة الجمهور والنقاد، فهو "سوق الكانتو"، وينتمى إلى نوعية أعمال الدراما الشعبية الاجتماعية، وهو من بطولة أمير كرارة، مى عز الدين، فتحى عبد الوهاب، عبد العزيز مخيون، ثراء جبيل، مها نصار، محمد عبد العظيم، سلوى عثمان، وضياء عبد الخالق، ومن تأليف هانى سرحان، إخراج حسين المنباوي.

وفى النصف الثانى من رمضان، شاركت شيرين فى بطولة مسلسل"تغيير جو"، من بطولة منة شلبي، والعمل مكون من ١٥ حلقة، ويشارك فى بطولته إياد نصار وميرفت أمين، ومن تأليف منى الشيمي، وإخراج مريم أبو عوف.

تألق مخيون

وواصل التألق من خلال دراما رمضان هذا العام، الفنان المخضرم عبد العزيز مخيون، حيث أطل على جمهوره هو الآخر بثلاثة وجوه فى ثلاثة أعمال درامية دفعة واحدة، هى مسلسلات "المداح أسطورة العشق"، "سوق الكانتو" و"بطن الحوت".

وقال "مخيون" ، إنه ظهر فى الأعمال الدرامية الثلاثة فى أدوار مختلفة لم يجسدها من قبل، لافتا إلى أن مسلسلات "المداح أسطورة العشق"، "سوق الكانتو" و"بطن الحوت" تعد أعمال درامية متكاملة تتوافر فيها جميع مقومات النجاح، وتدور أحداثها فى إطار اجتماعى ملئ بالتشويق.

يذكر أن مسلسل "المداح أسطورة العشق" من بطولة حمادة هلال، وخالد زكي، ومحمد رياض، وخالد سرحان، ودنيا عبد العزيز، ولوسي، ورانيا فريد شوقي، وهو من تأليف أمين جمال، ووليد أبو المجد، وشريف يسري، وإخراج أحمد سمير فرج.

أما مسلسل "سوق الكانتو" فمن تأليف هانى سرحان وإخراج حسين المنباوى وبطولة أمير كرارة، مى عز الدين، فتحى عبدالوهاب، أحمد صلاح حسنى، مها نصار، محمود البزاوى، شيرين، تامر نبيل، ثراء جبيل، سلوى عثمان، ضياء عبدالخالق.

فى حين يتكون مسلسل "بطن الحوت" من ١٥ حلقة، ويعد البطولة المطلقة الأولى للفنان محمد فراج، ويشارك فى بطولته كل من باسم سمرة، وأسماء أبو اليزيد ومن تأليف وإخراج أحمد فوزى صالح.

مصطفى درويش

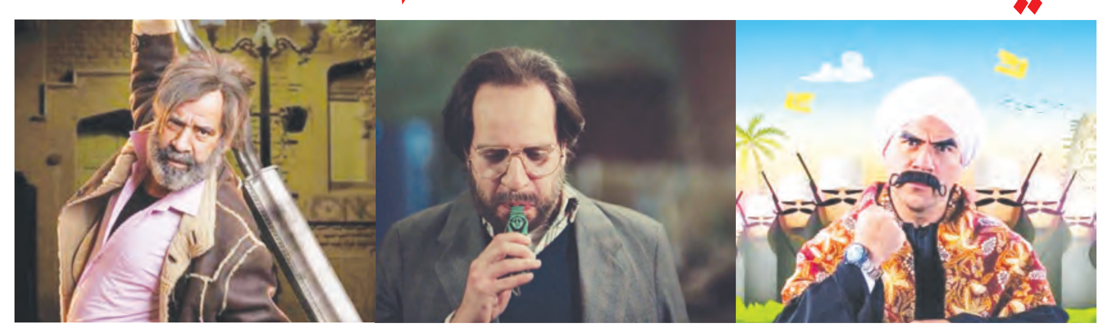
وكعادته فى السنوات الأخيرة، شارك الفنان مصطفى درويش فى ٤ أعمال دفعة واحدة، وهى مسلسل «سره الباتع»، وجسد من خلاله شخصية تراجيدية برع فى أدائها وهى شخصية «عمران»، كما لعب دوراً كوميدياً فى مسلسل «الإكسلانس»، مع الفنان محمد سعد، شيرين، جيهان خليل، إبرام سمير، سارة درزاوي، حسن عبدالفتاح، مصطفى درويش، حسام داغر، عمر متولي، أحمد فتحي، ويزو، المسلسل تأليف ورشة بلاك هورس، وإخراج إبرام نشأت.

وظهر مصطفى درويش أيضًا فى مسلسل «كامل العدد»، مجسداً شخصية «عمر» ضمن أحداث العمل، الذى قام ببطولته دينا الشربيني، شريف سلامة، آية سماحة، أحمد كمال، أحمد جمال سعيد، جيهان الشماشرجى عمرو جمال، والفنانة القديرة إسعاد يونس، المسلسل من تأليف يسر طاهر، رنا أبوالريش ومن إخراج خالد الحلفاوي.

وفى مسلسل «تلت التلاتة»، أدى مصطفى درويش دور «حازم»، وينتمى المسلسل لنوعية أعمال الغموض والجريمة والتشويق وهو مكون من ١٥ حلقة، ومن بطولة غادة عبد الرازق، مصطفى درويش، ليلى أحمد زاهر، صلاح عبد اللّه وعدد آخر من الفنانين.

أبرزهم يسرا ومكي وأمين والإكسلانس وريهام وعمرو سعد

في دراما رمضان.. نجوم خيبوا الآمال!



انتهى السباق الرمضاني، واستطاع نجوم كثيرون أن يصمدوا للمنافسة ويحافظوا على مواقعهم ومكانتهم التي حققوها على مدار السنوات الماضية، فيما سقط آخرون في دائرة الملل والتكرار وقل رصيدهم عند الجمهور وهو ما سوف نعرفه من خلال رصد عدد من النقاد لأهم الخاسرين في هذا الماراثون الدرامي الصعب..

فى البداية، هاجم الناقد محمود قاسم الأعمال الكوميدية التى شاهدناها هذا العام، وخاصة مسلسل "الكبير أوي"، الذى شهد تذبذباً واضحاً فى مستوى الأداء والفكرة، لافتاً إلى الأداء المبالغ فيه للممثلة رحمة أحمد ومعظم أبطال العمل حتى من تم الاستعانة بهم من أصحاب الخبرة القدامى مثل الفنانين علاء مرسى والفنان محمد محمود واللذان فشلا فى رسم البسمة على شفاه المشاهدين.

وأشار "قاسم" إلى مسلسل "الاكسلانس"، الذى قدمه الفنان الكوميدى محمد سعد، مؤكداً أن اختيارات "سعد" الفنية، تدل على أنه لا يستمع إلا لصوت نفسه، ولا يستجيب إطلاقاً لنصائح الجمهور والنقاد الذين نصحوه مراراً وتكراراً بالابتعاد عن استنساخ نفسه وأدواره فى أعمال جديدة، لا تضيف إلى رصيده الفنى شيئاً يذكر، بل بالعكس تسحب من رصيده عند الناس.

وهو نفس ما فعلته النجمة يسرا- والكلام ما يزال على لسان قاسم- حيث حاولت استنساخ نجاح مسلسل "أحلام سعيدة"، الذى قدمته فى موسم رمضان ٢٠٢٢، وقدمت هذا العام مسلسلا من نفس النوعية "اللايت كوميدي"، وهو مسلسل "ألف حمد الله ع السلامة"، الذى لم يكن على نفس المستوى، وتم اقحام شيماء سيف ومحمد ثروت فى العمل حتى يكون هناك ضحك بأى صورة ، مؤكداً أن الكتابة للعمل سيئة والكوميديا فيه مفتعلة بصورة كبيرة .

وقال إن مسلسل "الصفارة" لأحمد أمين، هو عبارة عن إعادة لبرنامج "البلاتوه" الذى قدمه أمين منذ سنوات، وليس مسلسلا بالمعنى التقليدي، والرابح الوحيد فى هذا العمل هو الفنان طه دسوقى الذى لفت إليه الأنظار بشدة.

مط وتكرار

واتفقت الناقدة ماجدة موريس، مع ما قاله قاسم، لافتة إلى أن مسلسل "الصفارة" يعتمد على البطل نفسه وأسلوبه فى التعبير وشكله وهو يتغير بحركات وجهه وعينيه وجسده أيضا يتغير بطريقة معينة، مؤكدة أن العمل مجرد تكرار لأعمال فنية سابقة ، وذلك بالرغم أن أحمد أمين من أهم ممثلى موسم رمضان ٢٠٢٣ ، وكذلك مسلسل الكبير لأحمد مكى لم يعد فيه شيئا جديدا دراميا .

وأكدت "ماجدة" أن أحمد مكى له جمهور كبير ولكنه لم يقدم جديدا فى الجزء السابع من الكبير، أما مسلسل "حمد اللّه ع السلامة"، فقد رأت أنه جيد المستوى بشكل عام، ولكن يعيبه المط والتطويل والتكرار ، حيث يضيع وقت وأحداث الحلقات فى التلاسن بين شخصيات العمل، بالإضافة إلى أن صوت الفنان محمد ثروت وأداؤه كان مبالغا جداً فيه.

ومن الخاسرين فى ماراثون دراما رمضان ٢٠٢٣، ترى الناقدة ماجدة موريس أن الفنانة ريهام حجاج تؤكد عاما بعد آخر أنها غير جديرة بالبطولات المطلقة التى تمنح لها، وآخرها من خلال مسلسل "جميلة" الذى شاهدناه هذا العام، وهو عمل درامى ضعيف فنيا ويفتقد للمتعة والاتقان سواء على مستوى التأليف أو الإخراج أو الأداء .

خيبة أمل

أعرب الناقد الفنى نادر عدلى عن أن كثير من الأعمال التى شاهدناها فى رمضان، جاءت مخيبة للآمال وأقل كثيراً من التوقعات، بالمقارنة بما حققه أصحابها فى الموسم الماضي، وخاصة الفنان أحمد مكى وأبطال وبطلات مسلسل "الكبير أوي" فى جزئه السابع، الذى جاء أقل بكثير من الجزء السادس، مع وجود بعض الحلقات القليلة المميزة، مثل الحلقة التى تناول فيها هوس "التريند" وسوءات مواقع التواصل الاجتماعى و"التيك توك" .

وكذلك الأمر بالنسبة للفنان أحمد أمين ومسلسل "الصفارة"، وخاصة بعد تألق بطله العام الماضى من خلال دوره العبقرى فى مسلسل "جزيرة غمام"، وكذلك مسلسل "الأجهر" لعمرو سعد والذى جاء مستواه أقل من المتوقع بكثير ومربكا جدا ، رغم أن العمل يتمتع بميزة غير مسبوقة فى الدراما المصرية وهو أنه أول مسلسل مصرى يتم تصويره فى دولة أفريقية، مشيراً إلى نسيج موضوعه الذى يقوم بمناقشته وهو الماس والمخدرات والصراعات بين كبار رجال المافيا وتجار الأحجار الكريمة، من الموضوعات المستهلكة فى الدراما المصرية منذ سنين طويلة.

ولفت الى أن هذين العملين للأسف برغم توقع الكثيرين أنهما سيكونان حصانا رابحا فى موسم رمضان إلا أنهما لم يأتيا على مستوى توقعات الجمهور بصورة كبيرة .

كلام فى الفن

محمد رفعت

هل فعلاً «رامز..نيفر إند»؟!

كعادته كل رمضان، أثار الفنان رامز جلال الجدل ببرنامجه هذا العام بعنوان "رامز نيفر اند"، وإن كان حجم الاهتمام به وببرنامجه قد قل كثيراً عن المواسم الماضية، ولم يعد رواد مواقع التواصل الاجتماعى يهاجمونه بنفس الحدة التى كانت تمنحه ملايين المشاهدات، وتضمن له الاستمرار وتقنع منتجى برنامجه به وبقدرته على الجذب الجماهيري، رغم استهلاك الفكرة الأساسية للبرنامج!

والحقيقة أن تفسير استمرار نسب المشاهدة العالية لبرنامج رامز على مدار العقد الأخير من الزمان، يحتاج إلى محلل نفسى وعالم اجتماع أكثر مما يحتاج إلى ناقد فنى أو خبير إعلامي، وذلك لكى يفسروا لنا حالة التناقض الغريبة التى كانت تجعل الكثير من المشاهدين يصبون جام غضبهم على "رامز"، وفى نفس الوقت يحرصون على متابعته والتعليق عليه.

وهو نفس التناقض الذى يجعل كثيرا ممن ينظرون إلى الفن والفنانين نظرة متدنية ويتهمونهم بالانحلال الأخلاقى وعدم الالتزام بأعراف وتقاليد المجتمع، ثم يجرون عليهم إذا صادفوهم فى أى مكان لالتقاط الصور التذكارية معهم والتباهى بها ونشرها على صفحاتهم على مواقع "السوشيال ميديا" .

ويبدو أن هناك أسباباً نفسية واجتماعية أخرى تجعل المشاهدين يلعنون برامج المقالب فى العلن ويشاهدونها سرا، ومن بينها إشباع حالة الشماتة التى يستشعرها بعض المشاهدين فى النجوم، والتندر على قبولهم بالتعليقات السخيفة و"الإفيهات" الساخرة" التى تعود "رامز" أن يعلق بها كل عام على ضيوفه، وبعضها يصل إلى درجة السب والقذف، دون أن نسمع ولو مرة واحدة أن أحداً من النجوم الذين يستضيفهم ويسخر منهم، قد حاول أن يعاقبه أو يثأر لكرامته بعد إذاعة حلقتها أو حلقته فى البرنامج، خاصة وأن الأمر قد وصل هذا العام إلى درجة الايذاء الجسدى كما حدث فى حلقة النجم محمد فؤاد، الذى كان قد أجرى لتوه جراحة تكميم للمعدة فبل تصوير حلقته بفترة قصيرة.

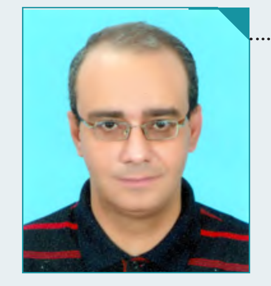
ومن الأسباب التى تدفع بعض الناس لمشاهدة هذا البرنامج أيضاً، هو حالة الفضول التى يشبعها لديهم لاختبار شجاعة نجماتهم ونجومهم المفضلين وقدرتهم على التصرف والثبات الانفعالى إزاء المواقف الصعبة التى يضعهم فيها رامز جلال، ويتحول بعضها إلى مادة ثرية للـ"الكوميكس" والتعليقات الطريفة.

والغريب أن هذا النوع من البرامج التى تعيش على استغلال شهرة النجوم لفضحهم وتعريتهم نفسياً أمام جمهورهم، ولا تقتصر فقط على برامج المقالب ولكنها تشمل كذلك برامج الاعترافات الشخصية والفضائح مثل برامج "العرافة" و"حبر سري" قد تحولت إلى دخل إضافى وأحياناً وحيد لبعض الفنانين الذين تجاوزهم الزمن ولم يعودوا يشاركون سوى فى أعمال فنية محدودة للغاية مثل الفنان محيى اسماعيل وغيره.

ولكن السؤال الذى يطرح نفسه بقوة مع نهاية الموسم الرمضانى الحالي.. وبعد تراجع معدلات المشاهدة للبرنامج.. هل فعلاً رامز نيفر اند؟!



شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

مائدة رمضان هذا العام كانت عامرة إلى حد التخمة بالمسلسلات. نحو 35 مسلسلا كانت تتزاحم على القنوات الفضائية، تتخللها إعلانات طويلة، في موسم يمكن أن يقال عنه أنه أكثر تنوعا، حيث ألوان الدراما الاجتماعية والتاريخية والكوميدية، كما أن وجود أعمال متعددة لا يزيد عدد حلقاتها على 15 حلقة، من أبرز الظواهر الإيجابية لهذا العام، وكم طالبنا بذلك بعد أن زاد المط والتطويل مع انتشار قالب الثلاثين حلقة لسنوات طويلة

ملاحظات على دراما رمضان (1)

مع ذلك فإن من المستحيل بالطبع متابعة كل هذا الكم من المسلسلات، وبعضها ما يزال مستمرا حتى لحظة كتابة هذه السطور، ولكن يمكن فقط الحديث عن ملاحظات عنها، والإشارة إلى بعض نقاط القوة والضعف، وإلى بعض الأسماء التى تألقت.

يمكت أن نضع خالد النبوى ومحمد رمضان فى قائمة أفضل المثلين، وأمينة خليل وعائشة بن أحمد وهالة صدقى بين أفضل الممثلات، وفى قائمة أفضل المخرجين نضع الليث حجو مخرج "رسالة الإمام" وكريم الشناوى مخرج "الهرشة السابعة"، ولفت نظرى من الأسماء الجديدة فى عالم الإخراج مى ممدوح مخرجة مسلسل رشيد، وتامر نادى مخرج "مذكرات زوج".

هناك عناصر تقنية رفيعة المستوى لافتة هذا العام منها على سبيل المثال تصوير تيمور تيمور فى "رسالة الإمام"، وتصوير إسلام عبد السميع فى "سوق الكانتو"، وملابس مونية فتح الباب فى "سرّه الباتع"، وملابس مروة عبد السميع فى "سوق الكانتو".

وفى قائمة المسلسلات المتميزة: "الهرشة السابعة" و"رسالة الإمام" و"مذكرات زوج" .

هذه فقط بعض الملاحظات التفصيلية عن دراما رمضان:

تألق النبوى

مشهد عظيم لخالد النبوى فى الحلقة الثانية من مسلسل "رسالة الامام" سيناريو وإشراف على الكتابة والحوار محمد هشام عبية وإخراج الليث حجو.

يواجه الشافعى هارون الرشيد بعد أن شاهد الامام إعدام من سبقوه قطعا لرقابهم بالسيف، يدعو الله متضرعا، يحملونه بأصفاده، يتأمل دماء الضحية السابقة بجواره، وبدافع من غريزة النجاة وحدها، يلقى التحية على الخليفة هارون ، ويبدأ حوار يقود الشافعى إلى النجاة.

كل شيء فى المشهد فى موضعه، وهارون ينتقل من وراء الحجاب فى قلب الظلام إلى مواجهة الشافعى كلما أعجبته كلمات الامام، وشباك واحد يلقى بالنور على وجه الامام ولا يشاركه هارون النور إلا عندما يعتق الشافعي، فيكافأ بصريا بمزيد من النور، وبلقطات قريبة بعد لقطات متوسطة وبعيدة.

أما خالد النبوى فيعبر بوجهه وحركة جسده عن مشاعر تتدرج من القلق والتوتر إلى الثقة فالفرحة بعد أن انطلق لسانه البليغ، وبعد أن تشجع بتجاوب الخليفة. ثم قطع المخرج إلى يدى الامام، وهى تعبر وتساهم فى هذا الدفاع الذكى والهادي.

المشهد محورى لأن الامام ستتغير حياته بعده، سينقذ من الموت ويذهب إلى مصر، كما أنه مشهد محورى لأنه يعبر عن قدرات الشافعى الفذة فى الحديث والحوار وفى المناظرة التى تعتمد على المنطق، كما يعبر عن شخصية عملية تعرف كيف تدير المواقف، وتفهم فى طبائع النفوس والعقول، وتؤمن بدعم السماء ومعجزاتها.

أداء خالد فى المسلسل مميز جدا، محوره البساطة والتعامل مع الشافعى كنموذج



35 مسلسلًا تتزاحم على القنوات الفضائية تتخللها إعلانات طويلة

إنساني، يعكس ما تستدعيه هذه الشخصيات عادة من أداء متخشب، ووجه عبوس مزعج، وحركة مفتعلة.

الطبيعية والبساطة والتفاصيل العادية هى المدخل الصحيح، وهى وحدها ما يقرب الشخصية للمتفرج.

لا يعلو الصوت، وحتى الأشعار ألقاها خالد النبوى بنبرة هادئة بسيطة .

كأن هذه الشخصية العذبة كانت على موعد مع النيل العذب، وكأن هذه البساطة الاسرة تنتظر مكانها فى المحروسة بين أهل البساطة والمفهومية.

نجوم الهرشة

أداء المثلين والجو العام الذى صنعه المخرج كريم الشناوى منذ الحلقة الأولى لمسلسل "الهرشة السابعة" مذهلان ويستحقان التنويه.

وكأن الكاميرا تسللت إلى بيت شخصيات وصورتهم وهم فى حياتهم اليومية ، وبتفصيلات وتعبيرات فى مكانها، بدون ثرثرة فى السرد، وبتوظيف ممتاز للموسيقى بدلا من ضجيج شريط الصوت والموسيقى فى كثير من المسلسلات .

الأداء يعتمد على نظرة العين والايماءة وتلوين الصوت حسب الانفعال الداخلي، ويتدرج الانفعال لو كان ذلك مطلوبا وبدرجة محسوبة، و حركة المثلين طبيعية وعادية وواقعية، وليست حركة مفتعلة، ولا تشغلك عما يقولونه ويعبرون عنه.

معظم المخرجين مشغولون بالكاميرا، وحركة المثلين تابعة عندهم لحركة الكاميرا، وهى كارثة بكل المقاييس.

ولكن الشخصيات هنا لا تشعر أصلا بوجود الكاميرا وبحركتها وهذا أعظم ما يمكن أن يحققه أى مخرج مع ممثليه.

استمتعت فى الحلقة الثانية مثلا بأداء أمينة خليل فى مواجهة محمد شاهين وأداء أسماء جلال فى مواجهة علي قاسم وأداء محمد محمود فى مواجهة عايدة رياض.

كل مشهد صعب للغاية ، ويمكن تحليله بالتفصيل كنموذج لأداء المثل النموذجى فى الدراما التليفزيونية عموما.

"الهرشة السابعة" حكايات عن المشاعر، عن الكلمات المنطوقة والمسكوت عنها، عن البشر ككائنات متقلبة ومعقدة ، عن الحياة العادية التى تصنع دراما غير عادية، وهذا بالضبط ما قاله وعبّرعنه أداء المثلين.

مشربية أسامة

أسامة أنور عكاشة نافس مسلسلات ٢٠٢٣ بمسلسل "المشربية إنتاج ١٩٧٨ الذى أعيد عرضه يوميا فى رمضان على ماسبيرو زمان.

المنافسة قوية بالكتابة البديعة، وبإخراج الراحل فخر الدين صلاح، وبفريق المثلين: شكرى سرحان وسميحة أيوب وعبد الرحمن أبو زهرة ومحمود الحدينى ونسرين وفردوس عبد الحميد وإبراهيم عبد الرازق وصبرى عبد المنعم و..و..وو.. وبأغنية التترات لعبد الرحيم منصور وبليغ حمدي.

نماذج إنسانية مدهشة، ورحلة بحث عن الذات، وليس عن كنز مجهول وقصة مواجهة للخوف وللقيود والحواجز.

العمل من أبرز مسلسلات السبعينيات، وفيه تبلور مبكر لأسلوب عكاشة فى قراءة المجتمع فى لحظة، عبر شخصيات كثيرة متنوعة، مثل كتالوج ملون.

الإمكانيات الإنتاجية بسيطة جدا بل وهزيلة، ولكن الفن الجيد عابر للأزمان، ورؤية الكاتب وشخصياته المصرية مذهلة.

الفن أطول من العمر.. شكرا يا أستاذ أسامة.

رمضان العمدة

لم أتحمس لما قدمه المخرج والمؤلف محمد سامى فى حلقات "جعفر العمدة"، فما زال يصنع توليفة غريبة ومزعجة فيها أصداء من الميلودراما الهندية، ممتزجة بعالم أفلام الحارة الشعبية المصرية فى أفلام الأبيض والأسود، مع حرفة عالية فى تحويل العمل إلى صراع





موسم يمكن أن يقال عنه أنه أكثر تنوعًا حيث ألوان الدراما الاجتماعية والتاريخية

مستمر، من البداية إلى النهاية، وإعادة تدوير شخصيات وتيمات مستهلكة، فى أجواء وأماكن جديدة.

ولكن ما يثير الإعجاب حقا هو أداء محمد رمضان، وحضوره الفائق، وقدرته على تلوين أدائه، والإنتقال من الجد إلى الهزل ببراعة، وسيطرته الكاملة على كل مشهد يظهر فيه، حتى لو كان مشهدا عاديا.

شخصية جعفر العمدة من أفضل أدواره كممثل، ودليل جديد على موهبته الكبيرة، التى تستحق أن يحافظ عليها، بعيدا عن فوضى واستفزازات النجومية والأضواء، والجرى وراء الترند.

مذكرات زوج

جذبنى مسلسل "مذكرات زوج" منذ حلقته الأولى بذكاء المعالجة والسيناريو والحوار (محمد سليمان عبد المالك)، وبأداء ممثليه، وبإدارة مخرجه تامر نادى لكل عناصر العمل بطريقة سلسة.

لم أكن متحمسا فى الحقيقة لإعادة تقديم نسخة جديدة من "مذكرات زوج"، فقد شاهدت العرض الأول للنسخة القديمة من بطولة محمود ياسين وفردوس عبد الحميد، وبنفس العنوان، وكنا، إذا لم تخذلنى الذاكرة، فى شهر رمضان أيضا، ورغم بعض المشاهد الظريفة والمرحة، إلا أن العمل القديم مر مرورا عابرا، وبدا كما لو كان من الأفضل تقديمه كفيلم تليفزيونى أو كتمثيلية سهرة ، بدلا من تقديمه كمسلسل متعدد الحلقات.

ولكن محمد سليمان عبد المالك صنع معالجة مهمة، منحت "مذكرات زوج" حيوية بالغة.

لا أقصد فقط جعل العمل القديم معاصرا بتفاصيل الحياة اليومية و ا لتكنو لو جية الراهنة، ولكنه قدم تغييرات هامة ومؤثرة، مع الحفاظ على ا لخطو ط الأساسية، فهناك أيضا زوج وأب مأزوم، يريد أن يتحرر، ويحلم بالتخلص من زوجته، ويلجأ إلى علاقة أخرى لتنقذه مما يعانيه، وهناك علاقة الزوجة بوالدها .. الخ.

ولكن المعالجة الجديدة وسعت كثيرا من زاوية الرؤية، فلم تعد مجرد علاقة بين رؤوف وزوجته شيرين، ولكننا نرى علاقات أخرى مختلفة، منها علاقة طبيب رؤوف النفسى مع زوجته، وعلاقة صديقه طبيب الأسنان مع فتاة أحبها، وعلاقة شقيق رؤوف مع فتاة أخرى ..الخ، وما فعله عبد المالك يصل إلى مستوى التأليف الكامل، أى أنه قام فقط بالإستلهام من الأصل.

أصبح بناء الدراما قائما على عدة ثنائيات، وخرجنا من دائرة العلاقات الزوجية، إلى العلاقة بين الرجل والمرأة عموما، قبل وبعد الزواج، وإلى أفكار مثل الحرية والتحقق.

الشخصيات لا تقصد أن تفشل، ولكنها لا تعرف النغمة الصحيحة فى العلاقة بين الطرفين، دون إغفال دراسة حالات بعينها، ومشكلات زوجية محددة.

البطل فى الحلقات الأصلية موظف كبير، وأولاده كانوا أكبر سنا، ولكنه فى النسخة الجديدة فى مستوى اقتصادى أعلى، مراقب جوى فى المطار، يحلم بالطيران، وهو أيضا يراقب حياته ويصبر عليها، حتى يثور ويتمرد.

تغيير الوظيفة والطبقة وبقاء المشكلة وعدم التكيف جعلا الصراع طريفا، فرغم عدم وجود مشاكل مادية، تتسبب غالبا فى النكد ، وفى فشل الحياة الزوجية، إلا أن الزوج لا يشعر بالسعادة.

المشكلة ليست فى الفلوس، ولكنها فى البشر.

كل الشخصيات رسمت باتقان: طارق لطفى وعائشة بن أحمد من أفضل الثنائيات فى دراما رمضان، طارق الذى لعب شخصية الإرهابى والشيطان يتحول هنا إلى ترجمة لمعنى الوداعة والاستسلام، ولكنه بدا أقل تألقا فى مرحلة ما بعد الطلاق، وعائشة لا تبالغ ولا تصطنع، فكأنها فعلا قوية ومسيطرة، تفعل ذلك بكل بساطة، ودون حتى أن تلاحظ أن ذلك قد يؤذى غيرها، والطبيب النفسى د طه وزوجته نجيبة، من أفضل النماذج الدرامية هذا العام، بأداء خالد الصاوى وأسماء إبراهيم.

لا بد من الإشادة أيضا بتامر نادي، لأنه مخرج جيد جدا.

مع الأسف لم أشاهد أول مسلسل درامى أخرجه بعنوان "المتهمة"، وهذا هو مسلسله الثاني، مخرج متميز وفاهم، لا يستعرض، ولا تفلت منه المشاهد الجادة ولا المرحة، والممثلون يؤدون بسلاسة وبارتياح ، وبناء الحلقات وإيقاعها مناسب للغاية.

المسلسل يؤكد ما نكرره دائما بأن الدراما ليست بالأفكار والتيمات، فهذه الأمور محدودة ومتكررة، ولكن الدراما بالمعالجات المبتكرة، وبالتعب قليلا ، والبحث عن شخصيات ونماذج إنسانية مختلفة حولنا، بدلا من الاستسهال والقص واللزق، وبدلا من ملء الدقائق بثرثرة فارغة، وصراعات مفتعلة، وكليشيهات مملة.

نجومية الإضاءة

تيمور تيمور مدير تصوير مسلسل "رسالة الإمام" من نجوم هذا العمل ببراعته فى استغلال مصادر الضوء ، وتوظيفها لخدمة المشاهد دراميا، سواء فى مشاهد الليل أو النهار، ومشاهد الليل أكثر صعوبة، لأننا فى عصر يعتمد على الشموع والمشاعل، وكل هذا البناء البصرى للمشاهد يتم بالتأكيد بالتنسيق مع المخرج الليث حجو.

فى مشاهد كثيرة كان النور يساند الإمام الشافعي، ويدل عليه، ويحتويه، كما فى مشهد حوار الإمام مع هارون الرشيد، الذى حللته من قبل، بل إن هارون يتقدم فى نهاية المشهد، وقد اقتنع بعظمة الإمام، لكى يأخذ جزءا من هذا النور، بعد أن كان فى الظلام.

وفى مشهد عظيم آخر فى الحلقة الرابعة، يفترش الضوء مساحة واسعة تغطى الشافعى والسيدة نفيسة معا فى لقائهما الأول، وكأنه يترجم شخصياتهما النوارنية الشفافة، ويقدم فى نفس الوقت تحية المصريين لآل البيت، هكذا يرونهم، وهكذا يتباركون بأنوارهم.

فى بيت الشافعى أمثلة كثيرة جدا لاستغلال النور الصادر عن النوافذ، بعضها واضح ومباشر، بالذات فى مشهد اعتكاف الشافعى فى صومعته للكتابة، ولكن لفتت نظرى لقطة ذكية جميلة لزوجة الإمام وهى تصب سائلا وخلفها نور النافذة، فبدت نسخة طبق الاصل من لوحة شهيرة للفنان فيرمير.

«أسوأ شىء هو الاعتقاد بأننا نحن الأوروبيين، يجب أن نصبح أتباعًا فى هذه المسألة، وأن نتكيف مع الإيقاع الأمريكى أو رد الفعل الصينى المبالغ فيه».. هكذا أثار الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون الجدل، بعد تصريحاته الداعية إلى تقليص الارتباط بأمريكا وتجنب مواجهة الصين بشأن (مسألة تايوان).

بعد زيارة ماكرون للصين وتصريحاته المثيرة

هل تخلع أوروبا العباءة الأمريكية ؟

روضة فؤاد

خلال مقابلة صحفية جرت على متن طائرة العودة من زيارة رسمية للصين استمرت ثلاثة أيام، اعتبر ماكرون أن ما وصفه بالخطر الكبير بالنسبة لأوروبا، هو أن تجد نفسها تنجر إلى أزمات ليست أزماتها، ما سيمنعها من بناء استقلاليتها الاستراتيجية، وحذر من أن الأسوأ هو الاعتقاد بأن الأوروبيين يجب أن يصبحوا أتباعا فى هذا الملف (قضية تايوان)، وأن يستقوا إشاراتهم من أجندة الولايات المتحدة ورد الفعل الصينى المبالغ فيه.

وقال أيضًا فى تصريحاته إنه يتعين على أوروبا تمويل قطاعها الدفاعى بشكل أفضل، وتطوير الطاقة النووية والمتجددة، وتقليل الاعتماد على الدولار للحد من اتكالها على الولايات المتحدة.

تصريحات ماكرون أثارت تساؤلات عدة عما إذا كان الرئيس الفرنسى يسعى إلى إخراج أوروبا من العباءة الأمريكية، أم أنها مجرد تصريحات لن تخرج إلى حيز الوجود الفعلى، وأن هناك صعوبات تحول دون تطبيق رؤيته.

فى تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية «فرانس برس»، ذكر أن زيارة ماكرون للصين وتصريحاته اللاحقة أثبتت أكثر من ذى قبل أن سياسة القطب الأحادى التى لطالما انتقدتها الصين وروسيا لم تعد صالحة، كما أثبتت رفض باريس بصوت عالى للقطيعة الاقتصادية التى تفضلها الولايات المتحدة كوسيلة لتقليل المخاطر الأمنية من خلال ضوابط التصدير الشاملة وإعادة ترتيب سلاسل التوريد، أما فيما يتعلق بالحرب الأوكرانية فقد وازن الرئيس الفرنسى بدقة وجهات النظر الغربية والصينية بشأن الحرب فى أوكرانيا دون تحقيق أى اختراق.

ونقلت الوكالة الفرنسية، عن جان بيير كابيستان، أستاذ العلوم السياسية فى جامعة هونج كونج، قوله «إن ماكرون أظهر فى خضم الحرب الباردة المتفاقمة مع الصين، أنه يجرى عكس التيار»، معتبرا أنه لعب «الورقة الديجولية»، فى إشارة إلى تأكيد شارل ديجول مباشرة بعد انتصاره فى الحرب العالمية الثانية، على استقلال بلاده عن الولايات المتحدة.

على جانب آخر، نقلت «سكاى نيوز» عن «جان بيار ميلالى» الباحث والأكاديمى الفرنسى قوله إنه من المبكر الحكم على تصريحات ماكرون بأنها تغيير جذرى، قائلا «لابد من الانتظار كى نحكم على أهمية الزيارة المهمة أصلا»، وأشار ميلالى إلى أن هناك تباينًا بين الموقف الأمريكى والموقف الفرنسى بشأن تايوان، كما أن لفرنسا حضورا فى المحيطين الهندى والهادئ، ولا يمكن لفرنسا أن تدخل فى هذه القضية باستخفاف، فإغلاق مضيق تايوان سيكون كارثيًا لها.

وقال الباحث الفرنسى إن علاقات بروكسل مع الولايات المتحدة لا تمنع تجسيد رؤية أوروبية خاصة فى الحياة الدولية، وفى الماضى، غامرت الولايات المتحدة وشنت الحرب على العراق التى لم تكن مبررة ولم تكن تؤيدها فرنسا، كما أنها أول دولة غربية كبرى اعترفت بالصين وخالفت بذلك موقف الناتو، مؤكدًا أن هناك خصوصية تتمسك بها فرنسا.

من جانبه، يرى «تشارلز كابشن» عضو مجلس الأمن القومى الأمريكى الأسبق، أن موقف ماكرون نابع من رغبته فى التميز وأن يلعب دور السيد ويستطيع التأثير فى القضايا الدولية، كما يرغب فى أن تكون أوروبا أكثر استقلالاً عن أمريكا على عدة جبهات، بما فى ذلك حرب روسيا فى أوكرانيا والتى تركز فيها فرنسا على الحل الدبلوماسى والوساطة الصينية.

وعن اختلاف النهج الأمريكى والأوروبى فى التعامل مع الصين، أوضح «كابشن» أنه فى الوقت الذى تعمل فيه بعض الدول الأوروبية على خلق علاقات تجارية مع الصين، تعيش الولايات المتحدة حالة من الحذر فى تعاملها مع الصين، لأنها تمتلك مصالح استراتيجية فى منطقة المحيط الهادى وآسيا، وهو ما يخلق بعض التوترات فى مواقفها الصارمة ضد الطموحات السياسية للصين.

من جهتها، تناولت صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية تلك القضية فى تقرير بعنوان «لماذا تريد الصين أن يدق ماكرون إسفينًا بين أوروبا وأمريكا»، فذكرت أن الرئيس الصينى وجه رسالة واحدة ومهمة لنظيره الفرنسى إيمانويل ماكرون مفادها «لا تدع أوروبا تنغمس فى الألعاب الأمريكية».

ووفق الصحيفة، فإن الأزمة الأوكرانية والعملية العسكرية الروسية عززتا التحالف بين أوروبا والولايات المتحدة، وأثرتا أيضاً على التجارة العالمية، ونشطتا حلف الناتو، كما أجبرتا الحكومات على النظر فيما يمكن أن يحدث فجأة فى الشئون العالمية، ولكن بكين لا ترحب بهذه الأمور، فهى لاتزال تنظر إلى واشنطن على أنها خصمها الاستراتيجى، وفى نفس الوقت، اعتبرت ماكرون الشريك الطبيعى للمساعدة فى تجنب تراجع العلاقات بين الاتحاد الأوروبى والصين، خاصة وأنّ أنجيلا ميركل- المفضلة سابقاً- لم تعد مستشارة ألمانيا.

وأوضحت «بوليتكو» أن استعداد ماكرون للتعامل مع أى شخص- بما فى ذلك اتصالاته التى تعرضت لانتقادات شديدة مع بوتين قبل عمليته العسكرية فى أوكرانيا- جعله جذابًا بشكل خاص، حيث سعت بكين إلى دق إسفين بين الاستراتيجيات الأوروبية والأمريكية بشأن الصين.

ورأت الصحيفة أن الحكم الذاتى الاستراتيجى الذى يُركز على السياسة الخارجية الفرنسية، والذى ينادى به ماكرون، هو المفضل لدى الصين، التى ترى الفكرة كدليل على ابتعاد أوروبا عن الولايات المتحدة.

الرئيس الفرنسي: أوروبا يجب أن تقلل الاعتماد على الدولار للحد من اتكالها على الولايات المتحدة



ضاعفت عملية الانضمام السريع لـ «فنلندا» التي يبلغ طول حدودها 1300 كيلومتر مع روسيا، الحدود البرية الروسية مع حلف شمال الأطلسي، كما عززت فنلندا قوات التحالف بإضافة، جيش قوى بقوة قوامها 280 ألفًا في زمن الحرب وواحدة من أكبر ترسانات المدفعية في أوروبا، كما يعزز موقعها الاستراتيجي دفاعات الناتو على الحدود الممتدة من دول البلطيق المعرضة للخطر إلى منطقة القطب الشمالي ذات المنافسة المتزايدة، وهو ما اعتبرته روسيا تهديدا وجوديا أعلنت على أثره عن اتخاذ إجراءات مضادة لضمان أمنها التكتيكي والاستراتيجي، واستقبلت قرار الانضمام بتعزيز إمكاناتها العسكرية في الاتجاهين الغربي والشمالي الغربي، والتحذير من «إجراءات مضادة» لعضوية فنلندا في حلف الناتو. وفي ضوء هذه التطورات رصدت وسائل إعلام عالمية وتحليلات مختصين تداعيات هذه التطورات على مستوى التغيرات في الاستراتيجيات الأمنية لكل من روسيا وحلف الناتو، والفوائد والالتزامات والتهديدات المحتملة التي يمكن أن تواجهها الدولة الاسكندنافية في ضوء تداعيات هذه التطورات..

روسيا تهدد باتخاذها بعد انضمام فنلندا للناتو

إجراءات مضادة

صفاء مصطفى



تعقيبا على انضمام فنلندا إلى حلف شمال الأطلسي أوضح «موقع إيرونيوز» أن انضمام فنلندا إلى حلف الناتو يخلق نوعًا من «الجدار الاستنادي» حول روسيا، بدءًا من شمال أوروبا مع فنلندا وصولاً إلى الشرق، حيث عزز الناتو وجوده العسكري على جانبه الشرقي بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا – أولاً مع إستونيا ولاتفيا، ليتوانيا وبولندا، ثم مع مجموعات قتالية جديدة في رومانيا وبلغاريا وسلوفاكيا والمجر.

مكاسب استراتيجية متبادلة

وأوضح «فابريس بوثير» زميل استشاري كبير في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ورئيس وحدة سياسات الناتو السابق أن المكاسب متبادلة من انضمام فنلندا إلى حلف شمال الأطلسي الناتو قائلا: «إنه مكسب متبادل. بالنسبة لفنلندا، من الواضح أنها جزء من تحالف دفاعي أوسع. لكن حلف الناتو يربح أيضًا لأنه أولاً، مع فنلندا، ثم السويد قريبًا، يقوم بسد نوع من الفجوة التي كان الناتو يتعامل معها على مدار العقود القليلة الماضية في منطقة البلطيق.

جدية الرد الروسي

وحول رؤيته للرد الروسي المتوقع أوضح «فابريس بوثير» أنه من المؤكد أن روسيا ستأخذ المادة الخامسة من معاهدة حلف الناتو على محمل الجد، وهنا، على الحلف أن يفترض أنه بعد أن أصبحت فنلندا تحت ضمن دول الحلف، قد يلعب الروس لعبة التهديد والابتزاز المعتادة، إلا أنه ليس من الواضح إلى أي مدى ستكون روسيا مستعدة للمضي قدما في تنفيذ هذه التهديدات مستعدين.

حفظ الأمن الجوى لدول البلطيق

أوضح «هنرى فانهانين» الباحث في المعهد الفنلندي للشؤون الدولية من واقع قراءة لتصريحات الرئيس الفنلندي «سولي نينيستو» بأن فنلندا لن تضع أي قيود أو شروط مسبقة على عضويتها في الناتو، أن فنلندا ليس لديها في الواقع أي حدود لوجود الناتو المحتمل على الأراضي الفنلندية، يعني القضية الأكثر أهمية ستكون حول كيفية مساهمة فنلندا في مهام التحالف خلال أوقات السلم، على سبيل المثال، المشاركة في حفظ الأمن الجوى لدول البلطيق.

إعادة التوازن

من جانبه، أرجع «هنرى فانهانين» الباحث في المعهد الفنلندي للشؤون الدولية السبب في انضمام فنلندا إلى حلف الناتو هو محاولة موازنة السلوك العدواني لروسيا وتحقيق الاستقرار أيضًا في شمال أوروبا، وأنه من هذا المنطلق تأتي هذه الخطوة ضمن الاستعداد لأية تطورات محتملة، ومن ثم فإن «الخوف» ليس هو ما دفع فنلندا للانضمام إلى الناتو.

تمدد الناتو على حدود روسيا

ووفقا لشبكة سي إن إن الأمريكية CNN ذكر ستولتنبرغ الأمين العام لحلف الناتو أن انضمام فنلندا إلى حلف الناتو يؤكد أن الرئيس الروسي بوتين فشل في محاولته «إغلاق باب الناتو»، وعبر عن هذه الرؤية قائلا: «اليوم نظهر للعالم أنه فشل، وأن العدوان والترهيب لا يجدى نفعا. وبدلاً من الحد من تواجد حلف الناتو، فقد حقق العكس – المزيد من تمدد حلف الناتو – وبابنا لا يزال مفتوحًا بقوة»، «الانضمام إلى الناتو أمر جيد لفنلندا، إنه جيد لأمن دول الشمال وهو مفيد لحلف شمال الأطلسي ككل، تتمتع فنلندا بخبرة كبيرة وذات كفاءة عالية في مجال المرونة الوطنية وسنوات من الخبرة في العمل جنبًا إلى جنب مع حلفاء الناتو».

> **الناتو: انضمام فنلندا يسد الفجوات التاريخية بمنطقة البلطيق**

تحول استراتيجي نوعي

وأوضحت شبكة سي إن إن الأمريكية أن عضوية فنلندا في الناتو تضمن لدولة شمال أوروبا الوصول إلى موارد الحلف بأكمله في حالة تعرضها لأية هجوم، بموجب الحماية التي يوفرها مبدأ المادة الخامسة لحلف الناتو، والتي تنص على أن الهجوم على أحد أعضاء الناتو يعد هجومًا على جميع الأعضاء.

وأضافت أنه في المقابل تعمل عضوية الناتو أيضًا على دمج القوات الفنلندية بشكل أفضل في التدريب والتخطيط مع حلفاء الناتو، خاصة وأن العمل مع الناتو ليس غريباً على البلاد، حيث تشارك قواتها بانتظام في تدريبات الناتو بموجب وضع الشريك.

فنلندا تعزز مدفعية الناتو

وبحسب شبكة سي إن إن الأمريكية «CNN» أشار تقرير صدر مؤخرًا عن مركز ويلسون بواشنطن إلى ثلاثة مجالات رئيسية تستفيد فيها فنلندا من الناتو وهي: قوات الاحتياط والوصول إلى التكنولوجيا وقوات المدفعية.

وذكر التقرير أن «قوات المدفعية الفنلندية هي الأكبر والأفضل تجهيزًا في غرب أوروبا»، وأنها تضم «بحوالي ١٥٠٠ سلاح مدفعي، بما في ذلك ٧٠٠ مدفع هاوتزر، و ٧٠٠ مدفع هاون ثقيل، و ١٠٠ نظام قاذفة صواريخ، تمتلك المدفعية الفنلندية قوة نيران مدفعية أكثر من جيوش بولند».

روسيا تحذر من «إجراءات مضادة»

وفقا لصحيفة «موسكو تايمز» الروسية حذرت روسيا، من أنها ستتخذ خطوات عسكرية وغيرها للرد على انضمام جارتها فنلندا إلى الناتو بعد عقود من عدم الانحياز، حيث أصبحت فنلندا العضو الحادي والثلاثين في التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة وهو ما يعد تحولا استراتيجيا تاريخي، وواحدة من أسرع عمليات العضوية في تاريخ الناتو الحديث.

وبحسب الصحيفة وعدد من وسائل الإعلام العالمية قال ديمترى بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحفيين خلال إفادة يومية «بطبيعة الحال، هذا يجبرنا على اتخاذ إجراءات مضادة لضمان أمننا التكتيكي والاستراتيجي».

وصف بيسكوف الاصطفاف العسكري الجديد لـ «هلسنكي» بأنه «تصعيد» و «تعدٍ على أمن روسيا ومصالحها الوطنية».

ولفتت صحيفة «موسكو تايمز» الروسية الصحيفة الروسية إلى أن كررت وزارة خارجية روسيا كررت تهديدها باتخاذ «إجراءاتٍ عسكرية وتقنية وغيرها من الإجراءات الانتقامية» رداً على التهديد المتصور نتيجة لتضاعف حجم حدود الناتو وروسيا مع عضوية فنلندا، وتعهدت باتخاذ «خطوات ملموسة لبناء الدفاع» مع الأخذ في الاعتبار ما إذا كان سيتم نشر البنية التحتية للناتو وأسلحة الهجوم داخل فنلندا.

وقالت وزارة الخارجية الروسية: «نتيجة لخط الاتصال المباشر لحلف شمال الأطلسي مع الحدود الروسية بأكثر من الضعف، تغير الوضع في منطقة شمال أوروبا – التي كانت في السابق واحدة من أكثر المناطق استقرارًا في العالم – بشكل كبير».

روسيا تعزز قوتها العسكرية

وبحسب وكالة أنباء «ريا نوفوستي» صرح نائب وزير الخارجية الروسي «ألكسندر جروشكو» بأن روسيا ستعزز إمكاناتها العسكرية في الاتجاهين الغربي والشمالي الغربي.

وأضاف «في حالة نشر قوات وموارد أعضاء آخرين في الناتو على أراضي فنلندا ، ستتخذ روسا خطوات إضافية لضمان الأمن العسكري الروسي بشكل موثوق.

قال قائد قوات الدفاع الجوى والدفاع الصاروخي الروسية في مقابلة، إن روسيا كثفت من الدفاع عن حدودها الشمالية الغربية بعد انضمام جارتها فنلندا إلى الناتو.

وقال أندريه ديمين، نائب قائد قوات الفضاء الروسية لصحيفة «كراسنايا زفيزدا» التي تديرها وزارة الدفاع: «في ظل هذه الظروف ، تمارس قوات الدفاع الجوى حماية حدود الدولة في الشمال الغربي وفقًا لمستوى التهديد المتزايد».



بعد شهور من الأزمة التى تسببت فيها زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكى السابقة نانسى بيلوسى لتايوان فى شهر أغسطس 2022، اندلعت أزمة مشابهة خلال الأيام الماضية بعد قيام الرئيسة التايوانية تساى إنج ون بزيارة الولايات المتحدة فى الخامس من إبريل الحالى، ولقائها رئيس مجلس النواب الأمريكى كيفين مكارثى، ما أدى إلى ازدياد حدة التوتر بين واشنطن وبكين مع إجراء الأخيرة لمناورات عسكرية على مدار ثلاثة أيام حول تايوان تضمنت محاكاة لتطويق الجزيرة.

بعد لقائها مكارثى فى كاليفورنيا

«تساى» دخلت فى الممنوع!

هبة مظهر

بعد ساعات من الاجتماع بين رئيسة تايوان ورئيس مجلس النواب الأمريكى فى كاليفورنيا، قامت بكين بإرسال سفن حربية إلى المياه المحيطة بتايوان، بعد نشرها حاملة طائرات قرب الجزيرة، متوعدة برد «حازم» على اللقاء الذى طالما هددت بكين بالرد فى حال إجرائه.

وعلى مدار ثلاثة أيام متتالية قامت الصين بمناورات عسكرية واسعة فى مضيق تايوان بمشاركة مدمرات وزوارق سريعة قاذفة للصواريخ ومقاتلات وطائرات تمويه وأجهزة تشويش، استهدفت التدريب على «تطويق كامل» للجزيرة، حيث تم إجراء المناورات العسكرية التى أطلق عليها اسم «السيف المتحد» بهدف «الاستعداد القتالى» ضد من سماهم الجانب الصينى بالانفصاليين التايوانيين بسبب تواطؤهم مع قوى خارجية.

وأعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينج أن «الولايات المتحدة وتايوان تآمرتا من أجل تعزيز علاقاتهما، الأمر الذى يمس بصورة خطيرة بالسيادة الصينية ويشكل مؤشرا سيئا يدل على دعم الانفصاليين التايوانيين».

وقال بيان للجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الصينى، إن اللقاء الأمريكى مع زعيمة تايوان انتهك بشكل خطير مبدأ الصين الواحدة والبيانات الثلاثة المشتركة بين بكين وواشنطن، وانتهك بشكل خطير أيضا القانون الدولى والأعراف الأساسية التى تحكم العلاقات الدولية، مشددا على أن مسألة تايوان تقع فى صميم المصالح الجوهرية للصين، والأساس السياسى بين بكين وواشنطن، وأول خط أحمر لا يجب تجاوزه فى علاقات البلدين.

وأشار البرلمان الصينى إلى أن اللقاء قوّض بشدة سيادة الصين ووحدة أراضيها، مؤكدا إدانته ومعارضته الشديدة للخطوة الأمريكية، ومشددا على أنه لا يوجد فى العالم سوى صين واحدة، وأن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضيها، وأن حكومة جمهورية الصين الشعبية هى الحكومة الشرعية الوحيدة التى تمثل الصين بأكملها.

وأكد البرلمان معارضة بكين بحزم جميع أشكال التفاعل الرسمى بين الولايات المتحدة وتايوان، وحث حكومة الولايات المتحدة والكونجرس على التوقف عن تشويه مبدأ الصين الواحدة.

فى المقابل، اعتبرت وزارة الخارجية الأمريكية، أن على بكين أن تختار طريق «الدبلوماسية» لا «الضغوط» على تايوان، ووصفت زيارة تساى بأنها «عبور» فى طريقها من أمريكا اللاتينية وإليها، «لا سبب لتحويله إلى شىء آخر، أو استخدامه ذريعة للمبالغة فى رد الفعل».

وقال المتحدّث باسم الخارجية الأمريكية، فيدانت باتيل، للصحفيين: «نواصل حضّ بكين على وقف ضغوطها العسكرية والدبلوماسية والاقتصادية على تايوان، واختيار ممارسة دبلوماسية بنّاءة». وتابع «نظل ملتزمين بالحفاظ على قنوات اتصال مفتوحة لمنع مخاطر أى نوع من سوء التقدير»، وأقر بوجود خلافات بين الولايات المتحدة والصين بشأن تايوان، لكنه قال إن القوتين أدارتا تلك الخلافات على مدى ٤ عقود.

وتنظر الصين باستياء إلى التقارب الجارى منذ سنوات بين السلطات التايوانية والولايات المتحدة التى تقدم للجزيرة دعما عسكريا مهما على الرغم من عدم وجود علاقات رسمية بينهما. وتتهم الصين الولايات المتحدة بأنها لم تلتزم بتعهداتها الخاصة بشأن خفض مبيعات الأسلحة لتايوان.

وكانت الولايات المتحدة قد اعترفت بجمهورية الصين الشعبية عام ١٩٧٩، ويفترض نظريا ألا يكون لها اتصال رسمى مع تايوان بموجب «مبدأ الصين الواحدة» الذى تدافع عنه بكين.

وتعتبر بكين جزيرة تايوان البالغ عدد سكانها ٢٣ مليون نسمة، جزءا لا يتجزأ من أراضيها، ولا تستبعد استعادتها بالقوة إن لزم الأمر، وتعارض أى اتصال رسمى بين تايبيه ودول أخرى.

وتعترف ١٣ دولة فقط بتايوان، من بينها بيليز وجواتيمالا، اللتان زارتهما رئيسة الجزيرة تساى إنج ون خلال جولتها الأخيرة بعد محطة أولى فى نيويورك.

وعن دلالة المناورات الصينية الأخيرة التى تضمنت محاكاة لتطويق تايوان، حذر المحلل العسكرى الصينى، سونج تشونج بينج، من أن هذه التدريبات ذات البعد «العملياتى» تهدف إلى إثبات أنه «إذا تكثفت الاستفزازات»، فإن الجيش الصينى سيكون مستعدا «لتسوية مسألة تايوان بشكل نهائى».

من جانبه، يقول جيمس شار، الباحث فى برنامج الصين فى معهد الدراسات الدفاعية والاستراتيجية فى سنغافورة، إن التدريبات تؤكد «اعتماد بكين على الخطاب القومى فى توجهها لجمهورها المحلى وتسجيلها نقاطًا سياسية فى الداخل».

أما جوزيف وو، وهو نائب مدير معهد العلاقات الدولية فى جامعة تشنغتشو الوطنية فى تايوان، فيرى أن تصاعد التوترات فى مضيق تايوان قد يجذب العديد من البلدان إلى الصراع باعتبار المنطقة أخطر نقطة اشتعال فى العالم بأسره، وأضاف لمجلة «فرونت لاين» الهندية، أن مضيق تايوان قناة اتصال بحرية مهمة للغاية لا يمكن أن تغلق، وذلك سيدفع العديد من الدول، خصوصا الولايات المتحدة واليابان، إلى الانخراط فى القتال.

وتجدر الإشارة إلى أنه فى غضون إجراء الصين مناوراتها حول تايوان الأسبوع الماضى، حذر تقرير لشبكة «سكاى نيوز» الإخبارية الأمريكية من أن ٥٠ ٪ من التجارة العالمية أصبحت مهددة بالتوقف بسبب تلك الأزمة، ما يهدد بمزيد من التعطيل لسلاسل التوريد التجارية المتأثرة بأزمتى فيروس كورونا وأوكرانيا.

بن غفير ينقلب على الحكومة

هدوء ما قبل العاصفة في تل أبيب

وسط حالة الانقسام الداخلى التى تعيشها إسرائيل فى الآونة الأخيرة، وإعلان حالة الطوارئ مع تلاشى قوة الردع الإسرائيلية، وإطلاق العديد من الصواريخ عليها الأسبوع الماضى من غزة وسوريا ولبنان، يتوقع أن تزداد الأمور سوءا داخل إسرائيل خلال الفترة القادمة بسبب ممارسات حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة، والتى وصلت إلى درجة إنشاء ما يمكن وصفه بـ «الحرس الثورى الإسرائيلى»، إضافة إلى تسببها فى حالة من الانقسام العميق داخل الجيش الإسرائيلى، ما يمكن أن يعرض الوضع الأمنى لدولة الاحتلال للخطر.

سمر شافعي

ذكر موقع القناة الـ ١٢ الإسرائيلية، أن إسرائيل تعيش حالة من الهدوء الذى يسبق العاصفة، حيث ينتظر أن يعود الكنيست من عطلته، فى مايو المقبل، وسيعود معه مرة أخرى سيناريو تمرير التشريعات التى ستؤدى إلى انقلاب فى النظام القضائى الإسرائيلى.

وعلى الرغم من تعليق إجراء التعديلات القضائية التى أثارت غضب الإسرائيليين، فإن نتنياهو يواجه الآن أزمة على الصعيد الآخر مع أحزاب الائتلاف المتطرفة، وهى أزمة بدأها وزير الأمن القومى إيتمار بن غفير بعد أن هدد بترك الحكومة ومنصبه كوزير للأمن الداخلى إذا ما تم تأجيل التصويت على التشريعات القضائية ولو مؤقتا.

وبالتالى، تزداد يوما بعد يوم احتمالات نشوب أزمة دستورية فى دولة الاحتلال، إذا تم إيقاف التشريع المقترح، الذى يُفضى إلى الإطاحة بالنظام القانونى للدولة، وحتى إذا ما حصل سيناريو آخر يتيح للمحكمة إلغاء «الإصلاحات القانونية»؛ فإن الأحزاب الدينية الأرثوذكسية المتطرفة فى الائتلاف الحاكم لن تترك الأمر يمر بسهولة، وسيكون خيارها الوحيد حينها هو الضغط على نتنياهو كى يرفض قبول حكم القضاة وإلا خرجوا من الائتلاف. وفى هذه الحالة قد تواجه دولة الاحتلال أزمة دستورية غير مسبوقة فى تاريخها، وربما يرافقها عصيان مدنى واسع النطاق.

وجاءت موافقة بن غفير على تأجيل التصويت على التعديلات القضائية المثيرة للجدل بعد صفقة سياسية تم عقدها مع نتنياهو لإنشاء جيش خاص له من خلال تمرير قرار بتشكيل قوة حرس وطنى داخل شرطة الحدود خلال ٦٠ يوما، تكون بمثابة عصابات يستكمل بها الاعتداءات داخل القدس والمسجد الأقصى.

وذكر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلى، فى بيان له، أن الحرس الوطنى «سيتعامل مع حالات الطوارئ الوطنية»، موضحا أنه سيتم تشكيل لجنة لمناقشة اختصاصات الحرس الوطنى ومسئولياته وتسلسل قيادته، وستُقدم التوصيات إلى مجلس الوزراء فى غضون ٩٠ يوما.

ووافق مجلس الوزراء على استقطاعات من ميزانيات كل الوزارات من أجل تمويل المشروع المثير للجدل، وحسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية مؤخراً، تبلغ ميزانية المشروع نحو مليار شيكل (٢٧٦ مليون دولار).

وذكرت صحف إسرائيلية أن بن غفير قام بالفعل بتأسيس ست وحدات من حرس الحدود، منشقة عن وحدات جيش الاحتلال، تتكون من ٣٠٠ دورية، إحداها بالقدس وأخرى فى قطاعات تل أبيب والوسط والشواطئ والشمال والجنوب، التابعة له بجيش الاحتلال منذ توليه منصب وزير الأمن القومى، زاعماً أنها توفر استجابة أمثل للتحديات الروتينية، جنبًا إلى جنب مع الاستجابة القوية للحوادث الطارئة.

وكشفت مصادر سياسية، لصحيفة «هآرتس»، أن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، ينوى تعيين قائد عسكرى سابق ممن يؤيدون اليمين فى رئاسة «الحرس الثورى» الذى يعدّ «ميليشيا مسلحة خاضعة لإمرة وزير الأمن القومى إيتمار بن غفير».

وقالت المصادر، إن هناك ثلاثة مرشحين لهذا المنصب، أولهم غال هيرش، وهو ضابط كبير سابق فى الجيش وعضو فى قيادة الليكود، ويواجه محاكمة بتهمة الاتجار بالسلاح مع جهات محظورة دولياً، وكان قد رشح للتعيين مفتشاً عاماً للشرطة، لكن نتنياهو تراجع أمام الاتهامات ضده.

أما المرشح الثانى فهو أورى بارليف، الذى كان مرشحاً أيضاً لقيادة الشرطة، لكن نتنياهو تراجع عن تعيينه بعدما اتضح أن هناك شكوى ضده بالتحرش الجنسى، وهو معروف بأنه مؤسس وحدة المستعربين فى الشرطة، الذين يتخفون بلباس عربى ويندسون بين العرب لينفذوا الاعتقالات، وكان قائداً لوحدة كوماندوز الجيش «دوفدوفان» (المستعربين).

غير أن بن غفير لا يرى فيهما ما يكفى للإيفاء بالغرض، ويقترح تعيين ضابط فى الجيش الإسرائيلى، يدعى إبينوعم إمونة، كان قائداً لقوات المظلات، واشتهر عندما أصدر أمراً لجنوده بقتل أى فلسطينى يعدّونه مخرباً عند الهرب منهم. وهو مستوطن فى المناطق المحتلة.

وبصرف النظر عن تفاصيل تشكيل هذه القوة الجديدة، فإن حالة من الغضب العارم تسود دولة الاحتلال، وصرح محللون عسكريون بأن بن غفير بقوته الجديدة التى تعد بمثابة الحرس الثورى بالنسخة الإسرائيلية، سيقوم بحركة انقلاب على دولة الاحتلال، فى حين أن هناك تحذيرات منتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى بشأن احتمالية اندلاع حرب أهلية، حيث تتكون قوة «الحرس الثورى» التى يشكلها بن غفير من العصابات اليمينية المتطرفة التى تتشكل من طلاب المعاهد الدينية اليهودية «اليشيفوت» بدعوى من كبار حاخامات دولة الاحتلال.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن نائب وزير الأمن الداخلى السابق، عضو الكنيست، يوآف سيغالوفيتش، من حزب «ييش عتيد» وهو ضابط شرطة سابق برتبة كولونيل، قوله: إن الحرس الوطنى مخصص لقمع العرب ومن شأنه أن يدهور العلاقات بينهم وبين الدولة.

وهكذا يخشى معارضو إنشاء هذه القوة من استخدامها لاستهداف العرب داخل إسرائيل، وهو ما ينذر بتصاعد التوترات بين العرب والإسرائيليين فى الداخل، لتزيد من تعقيد المشهد الأمنى، فى وقت يعانى فيه الجيش الإسرائيلى من انقسام عميق، بعد قيام العديد من ضباط وجنود الاحتياط فى عدة وحدات، من بينها وحدات استراتيجية، الشهر الماضى بالتهديد بمقاطعة الخدمة العسكرية فى حال مضت الحكومة فى تمرير التعديلات القضائية.

وأوردت صحيفة «معاريف» تحذيرات استخباراتية وعسكرية من أن حالة الرفض هذه من شأنها أن تؤدى إلى رفض مجموعات احتياط أخرى الخدمة فى المستقبل لأسباب مماثلة أو لأسباب أخرى، وهو ما يمكنه أن يلحق الدمار بقدرة الجيش الإسرائيلى على حماية البلاد.

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية، أن هذه التوقعات ستتضاعف احتمالية حدوثها إذا ما تحقَّق المطلب الأهم لليمين المتطرف، وهو إعفاء اليهود الحريديم من الخدمة العسكرية، ليس فقط بحكم الأمر الواقع كما هو الحال اليوم، ولكن بحكم القانون. وأوضحت الصحيفة أنه بالنسبة لجيش يتزايد فيه نفوذ الحاخامات يوما بعد يوم، يمكن لتحقيق مطالب المتطرفين وأحزاب الحريديم بتمرير مشاريع قانونية لشرعنة التهرُّب من الخدمة العسكرية أن يُحدث صراعا داخل أروقة الجيش وبين قياداته.

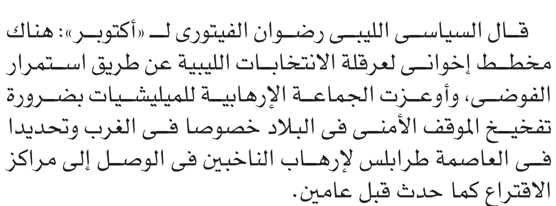


باشاغا يلمح لإمكانية الترشح

مؤامرة إخوانية جديدة لتعطيل الانتخابات الليبية

بدأت جماعة الإخوان الإرهابية الحشد لتعطيل مسار الانتخابات الرئاسية الليبية التي أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي إقامتها في نهاية العام الجاري، في وقت قطع فيه مجلسا النواب والدولة خطوات جادة نحو وضع القوانين الانتخابية بعد احتواء الخلافات بينهما.

حسام أبو العلا





سياسيون ليبيون لـ «أكتوبر»: الدبيبة والمشري أبرز مرشحي الإخوان

قال السياسي الليبي رضوان الفيتوري لـ «أكتوبر»: هناك مخطط إخواني لعرقلة الانتخابات الليبية عن طريق استمرار الفوضى، وأوعزت الجماعة الإرهابية للميليشيات بضرورة تفخيخ الموقف الأمني في البلاد خصوصا في الغرب وتحديدا في العاصمة طرابلس لإرهاب الناخبين في الوصل إلى مراكز الاقتراع كما حدث قبل عامين.

وأضاف السياسي د. رمضان البحباح: يعد رئيس الحكومة المنتهي ولايتها عبد الحميد الدبيبة ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري أبرز المرشحين لقائمة الإخوان لخوض انتخابات الرئاسة، لكن الإخوان مغيبون لأنهم فقدوا شعبيتهم وقدرتهم على توجيه الرأي العام وسيرسب مرشحهم.

وبحسب السياسي والبرلماني الليبي على التكبالي، فإن رئيس الحكومة منتهية الولاية عبد الحميد الدبيبة مستعد لتعطيل الانتخابات إذا ما استشعر إمكانية استبعاده.

وأشار إلى أن جميع المؤشرات توحي بتمسك الدبيبة بالترشح للرئاسة وأن جهوده خلال الأشهر الماضية تنصب على تحقيق هذا الهدف المنشود.

وأضاف التكبالي: الدبيبة حرص على استرضاء تركيا والولايات المتحدة وبدأ حملته الانتخابية مبكرًا في الداخل الليبي، وتصريحاته المتكررة بحرصه على تهيئة الظروف لإنجاح الانتخابات يُقصد بها احتكار حكومته للإشراف اللوجستي والأمني عليها.

من جهته قال رئيس الحكومة الليبية المكلف من البرلمان فتحي باشاغا، إن مسألة ترشحه مستقبلا لرئاسة ليبيا مرهونة بالظروف والمستجدات في البلاد.

وحول ترشحه مستقبلا لرئاسة ليبيا، أكد باشاغا أن هذا الأمر سابق لأوانه وكل شيء مناط بالظروف والمستجدات التي سأخذها بعين الاعتبار وأهمها دعم العملية الانتخابية والخيار الديمقراطي، سواء من خلال الترشح أو المساهمة في إنجاحها.

وقال باشاغا إن الانقسام في السلطة التنفيذية في ليبيا ووجود حكومتين يعيق الانتخابات، مضيفا: لا شك في أن هذا الانقسام واستمراره سيعرقل أي عملية انتخابية محتملة، إلا أنه وعد بالعمل الجاد مع الأطراف الوطنية والدولية التي تؤمن بالديمقراطية والوحدة وتوحيد المؤسسات واستعادة الأمن، من أجل إجراء انتخابات نزيهة وشفافة.

ودعا الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا عبد الله باتيلي، القادة السياسيين للوفاء بالتزاماتهم للانتهاء من الإطار الدستوري والقانوني لإجراء الانتخابات هذا العام.

وقال باتيلي إنه التقى في سبها مع عدد من الأعيان وممثلي المجتمع المدني والشباب والنساء والقادة العسكريين والأمنيين من جميع أنحاء البلاد في إطار المشاورات الموسعة مع مختلف الأطراف في جميع أنحاء ليبيا لدعم مسار شامل للانتخابات.

كما أضاف أنه استمع إلى «مطالب مشتركة» للمشاركين في اللقاء «بإنهاء الأزمة السياسية الحالية من خلال الانتخابات، مشيرا إلى أن الكثيرين منهم عبروا عن «الإحباط الذى أصابهم جراء استمرار هذه الأزمة التي طال أمدها وتأثيرها الشديد على سبل العيش وعلى التعليم والسلام والاستقرار في الجنوب».

من جهته، قال عضو مجلس النواب الليبي جبريل أوحيدة إنّ لجنة ٦+٦ شكّلت من مجلسي النواب والدولة، وستبدأ لقاءاتها، وستنجز عملها نحو إعداد القوانين الانتخابية في المدة المحددة.

وأشار إلى أنّ هذا العمل من الناحية الإجرائية سوف يتم، لكن لن يخلو الأمر من عرقلة أطراف بعينها، لافتًا إلى أنّ هناك حوالى ٥٠ عضوًا من مجلس الدولة غير موافقين بالأساس على التعديل الدستوري، وبالتالي غير موافقين على تشكيل هذه اللجنة المشتركة وبالتأكيد لن يرضوا بنتائج عملها، ولا مخرجات اجتماعاتها.

ونوه بأن هناك طرف في العاصمة يقوده المفتي الإخواني المعزول الصادق الغرياني يرفض هذا الأمر، وبدا ذلك واضحًا في تصريحاته التي رفض فيها صراحة لقاء قيادات الجيش الوطني الليبي مع المجموعات المسلحة في الغرب الليبي.

وتابع أوحيدة حديثه بتأكيده على كون اللجنة المشتركة ستتفق وستنجز القوانين، ولن يكون هناك عائق أمام الانتخابات قبل نهاية العام الجاري.

واستطرد أوحيدة قائلًا: إنّ ذلك أيضًا يتوقف على عمل الدول المهيمنة أو النافذة في أزمة ليبيا، متمنيًا أن يكون لها مصداقية تساعد على إتمام هذا الأمر، والمساعدة على تنفيذ ما سيتم التوافق عليه، جراء عمل اللجنة المشتركة. مضيفًا: في حال حدوث ذلك نستطيع القول إنّ ثمّة ثقة تتمتع بها الدول الفاعلة، صوب جدية تنفيذ الاستحقاق الانتخابي، وفرض الاستقرار على المشهد الليبي.



العراق يواصل تفكيك الخلايا الإرهابية

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بوزارة الداخلية العراقية، تفكيك خلية إرهابية مكونة من ٣ عناصر نقلوا مواد غذائية لأوكار الإرهابيين في ديالي.

وذكرت الوكالة أن عمليات استخبارية في غاية السرية والدقة، بالتزامن مع استطلاع ميداني تم إجراؤه، أثمرت عن التوصل إلى خلية إرهابية مكونة من ثلاثة عناصر إرهابية في محافظة ديالي، قاموا بتقديم الدعم لعناصر داعش وقياداته من خلال إيصال المواد الغذائية والملابس والوقود أوكارهم.

وأضافت أنه تم القبض عليهم وبحوزتهم أسلحة ومواد أخرى، موضحة أن التحقيقات أكدت أنهم انتموا لداعش عن طريق أخطر القيادات المقتولة والهاربة والمؤشرة لدى وكالة الاستخبارات.

من جهته، شدد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، على أهمية الوصول إلى حل سلمى في أوكرانيا، واتخاذ الحوار سبيلا لإنهاء هذه الأزمة التى تسببت بالكثير من المآسي.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء أن «رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني تلقى، اتصالا هاتفيا من الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي، وتناول الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها وتنميتها بالشكل الذى يخدم المصالح المشتركة».

وأكد رئيس مجلس الوزراء أهمية الوصول إلى حل سلمي في أوكرانيا، واتخاذ الحوار سبيلا لإنهاء هذه الأزمة التى تسببت بالكثير من المآسي.

ومن جانبه، قال زيلينسكي: إن العراق دولة محورية ومهمة، وإنه حريص على تطوير العلاقات مع العراق في جميع المجالات، انطلاقا من هذه الأهمية.





انفراجة كبيرة في الأزمة اليمنية

هبة محمد

أكد السـفير السـعودي لدى اليمن، محمد آل جابر، استمرار جهود بلاده لتحقيق سلام شامل فى اليمن، البلد الذى يشهد صراعا مسلحا منذ نحو تسع سنوات.

وقال آل جابر: استمرارا لجهود المملكة لإنهاء الأزمة اليمنية ودعما للمبادرة التى قدمتها المملكـة فـى ٢٠٢١، أزور صنعـاء (خاضعة لسـيطرة الحوثيين) وبحضور وفد من سـلطنة عُمان.

وأوضح السـفير السـعودي، أن زيارته لصنعاء تأتى بهدف تثبيت الهدنة ووقف إطلاق النار ودعم عملية تبادل الأسـرى وبحث سبل الحوار بين المكونات اليمنية للوصول إلى حل سياسى شامل ومستدام فى اليمن.

وأردف بالقول: وقفت المملكة حكومة وشـعبا منذ عقود مع الأشقاء فى اليمن فى أحلك الظروف والأزمات السياسـية والاقتصادية ، ولا تزال الجهود الأخوية مسـتمرة منذ العام ٢٠١١ لتحقيق تطلعات أبناء اليمن الشقيق بعودة الأمن والاستقرار والازدهار الاقتصادي.

ووصل وفد سـعودى وآخر عُمانى إلى مطار صنعاء، وكان فى اسـتقبالهم مسـئولون من جماعة الحوثى لبحث إعلان مرتقب لتجديد الهدنة.

والتقـى الوفدان برئيس المجلس السياسـى الأعلـى للجماعة، مهدى المشـاط، فى القصر الرئاسـى الخاضع لسـيطرتهم، وأكد المشـاط خلال اللقاء موقف جماعته الثابت تجاه السلام وتحقيق تطلعات اليمنيين فى الحرية والاستقلال.

> الحكومة اليمنية وجماعة الحوثى أعلنتا قبيل دخول شهر رمضان عن وصولهما إلى اتفاق لتبادل الأسرى

ومنذ نحو ٩ سنوات، يشهد اليمن صراعا مسلحا بين الحوثيين المتهمـين بتلقـى الدعم مـن إيران مـن جهة، والقـوات الحكومية مسنودة بقوات التحالف الذى تقوده السعودية من جهة ثانية.

كانت الحكومة اليمنية وجماعة الحوثى أعلنتا قبيل دخول شهر رمضان عن وصولهما إلى اتفاق لتبادل الأسرى على قاعدة «الكل مقابـل الكل»، وهـو ما يجرى التحضير له مـن قبل الأمم المتحدة التى تحاول تهيئة عملية تبادل الأسرى فى عدة مطارات يمنية من بينها صنعاء وعدن والمخا.

منذ إعلان السـعودية وإيران توصلهما إلى اتفاق سياسـى عبر الوسـاطة الصينيـة طرحت الأزمـة اليمنية علـى اعتبارها نقطة اختبـار لنوايا التسـوية السياسـية بـين الرياض وطهـران، وتبدو هذه التطورات هى نتيجة سـريعة تعكـس ما توصلت له الأطراف الإقليمية.

وتسـعى السعودية لاستغلال الفرصة بتقديم جهدها بتقديم ما يمكن لدفع اليمنيين إلى الوصول لحل شامل للأزمة، لذلك قامت بتبادل أول للأسرى الحوثيين.

علـى صعيـد متصـل، أعلن مبعـوث الأمم المتحـدة إلى اليمـن، هانـس جروندبرج، أن المحادثات السعودية العمانية فى صنعاء تجعل اليمن أقرب ما يكون نحو تقدم حقيقى تجاه سلام دائم، منذ بدء الحرب.

وقال جروندبرج إن هذه اللحظة يجب اغتنامها والبناء عليها، وفرصة حقيقية لبدء عملية سياسية شاملة تحت رعاية الأمم المتحدة لإنهاء الصراع بشكل مستدام.

بـدأت الهدنة فـى اليمن من ٢ أبريل ٢٠٢٢ برعاية الأمم المتحـدة بين الحكومة اليمنية وجماعـة الحوثى وتم تجديدهـا مرتين، ورغم أنها انتهت فى أكتوبر الماضي، إلا أنها بقيت صامدة فى أغلب الجبهات العسكرية باستثناء مناوشات محدودة فى بعض خطوط التماس.

وقدمت سـلطنة عُمان مبادرة لتمديد الهدنـة ودعمتها الأمم المتحدة والولايات المتحدة، لتحويـل الهدنـة لوقـف دائم لإطلاق النار والبدء فى عملية تسـوية سياسـية شـاملة بين الأطراف اليمنية.

ورغـم الصعوبـات إلا أن جماعة الحوثى أبدت قبولاً بخفـض التصعيد ورحبت بوصول السـفير السـعودى لـدى اليمن محمد آل جابر، مما رفع منسـوب الآمـال بإمكانية تمديد الهدنة على الأقل وإتمام عملية تبادل الأسرى مما يمكن أن يبنى على الثقة بين اليمنيين.



مناخ الاستثمار إيجابي في عمان

بفضل ضبط الأوضاع المالية وارتفاع الإيرادات النفطية وتهيئة مناخ الاستثمار الآمن:

وكالات التصنيـف الإئتماني الدولية «فيتش» و«سـتاندرد آنـد بورز» تعدّل النظرة المستقبلية لسلطنة عُمان إلى إيجابية وتثبت التصنيف عند «BB»

تواصل سلطنة عمان تعزيز مركزها المالي والاقتصادي بتثبيت التصنيف الائتماني الإيجابي عند «BB»، خاصة بعد تقرير وكالة «فيتش» وتقرير وكالة «ستاندرد آند بورز» الذي عدّلتا فيه نظرتهما المستقبلية من «مستقرة» إلى «إيجابية» وثبتت التصنيف عند «BB»، وهو ما يساهم في تحفيز بيئة الاستثمار والأعمال، ويؤكد قدرة السلطنة على الالتزام بسداد الدين، مما يعطي الثقة للبنوك العالمية والمحلية لتقديم القروض لتمويل المشاريع في عُمان.

فقد أصدرت وكالة «فيتش» حديثاً تقرير تصنيفها الائتماني عن سلطنة عُمان، الذي عدّلت فيه نظرتها المستقبلية من «مستقرة» إلى «إيجابية» وثبتت التصنيف عند «BB». ويعكس تعديل النظرة المستقبلية الإيجابية ـ بحسب الوكالة ـ الانخفاض الملحوظ في الدين العام كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي؛ بفضل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في ضبط الأوضاع المالية وارتفاع الإيرادات النفطية، وانخفاض معدل الدين العام كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

وقالت الوكالة: إن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة أسهمت في احتواء حجم الدين العام، مشيرة إلى أن معدل الدين العام كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي شهد انخفاضا ملحوظا من ٦١ بالمائة بنهاية عام ٢٠٢١م إلى نحو ٤٠ بالمائة بنهاية عام ٢٠٢٢م، مبيّنة تعديل توقعاتها بانخفاض الدين العام إلى نحو ٣٧ بالمائة بنهاية عام ٢٠٢٤م مقارنة بـ ٤٨ بالمائة خلال العام ذاته حسب توقعات الوكالة في أغسطس ٢٠٢٢م.

توقعات بتحقيق فائض مالي في ميزانية العام القادم

وتوقّعت الوكالة أن تحقق الحكومة فائضا ماليًا في الميزانية العامة للدولة بنحو ٢,٣ بالمائة و٠,١ بالمائة كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في عامي ٢٠٢٣م و٢٠٢٤م على التوالي، كما توقعت انخفاض نقطة تعادل سعر النفط من ٧٧ دولارًا أمريكيًا للبرميل في عام ٢٠٢٢م إلى ٦٧ دولارًا أمريكيًا للبرميل في عام ٢٠٢٥م، في ظل استمرار جهود ضبط المصروفات الجارية، وتنفيذ الإجراءات المتخذة ضمن الخطة المالية متوسطة المدى.

وبحسب تقرير وكالة فيتش، فمن المؤمل أن ينمو القطاع غير النفطي لسلطنة عُمان بنحو ٢,٣ بالمائة خلال العام الجاري، مع بدءِ تعافي قطاع الإنشاءات بعد تأثره بجائحة كوفيد ـ ١٩. كما توقعت الوكالة ارتفاع إيرادات القطاع غير النفطي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي من ٥,٢ بالمائة في عام ٢٠٢٢م إلى ٥,٦ بالمائة في عام ٢٠٢٤م، في حين توقعت انخفاض متوسط سعر خام برنت إلى ٨٥ دولارا أمريكيا للبرميل خلال عام ٢٠٢٣م و٧٥ دولارا أمريكيا للبرميل خلال عام ٢٠٢٤م.

وذكرت الوكالة أن معدل صافي الأصول الأجنبية السيادية قد يتحسن خلال عام ٢٠٢٣م، كما تتوقع أن تسهم الاستثمارات في قطاع الطاقة المتجددة والهيدروجين في دعم النمو بدءا من عام ٢٠٢٤م.

وأوضحت وكالة «فيتش» أن التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان قد يرتفع في حال ثبات مستويات المديونية العامة للدولة ومعدل صافي الأصول الأجنبية السيادية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي على المدى المتوسط، وانخفاض صافي الدين الخارجي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتعد النظرة المستقبلية الإيجابية مؤشرا مهما لأداء الحكومة، الأمر الذي يسهم في تعزيز ثقة المستثمرين بالاقتصاد المحلي، وخفض كلفة الاقتراض وخدمة الدين العام، ومدى موثوقية الحكومة في الالتزام بسداد المستحقات تجاه الغير.

«ستاندرد آند بورز»: الاقتصاد العُماني قادر على التكيف مع التقلبات العالمية

كانت وكالة «ستاندرد آند بورز» قد أصدرت في نهاية شهر مارس الماضي تقرير تصنيفها الائتماني عن سلطنة عُمان، الذي عدّلت فيه نظرتها المستقبلية من مستقرة إلى إيجابية وثبّتت مستوى التصنيف الائتماني عند «BB»، مشيرة إلى إيجابية ما تقوم به الحكومة من مبادرات وإجراءات تطويرية في الجوانب المالية والاقتصادية.

وأعلنت وكالة «ستاندرد آند بورز» تعديل النظرة المستقبلية لسلطنة عُمان إلى إيجابية عند «BB»، في ظل استمرار تحسن الأداء المالي للدولة. وأوضحت الوكالة في تقرير تصنيفها الائتماني لسلطنة عُمان الذي أصدرته، أن تعديل نظرتها المستقبلية جاء على إثر ما تقوم به حكومة سلطنة عُمان من مبادرات وإجراءات تطويرية في الجوانب المالية والاقتصادية، التي تسهم في تعزيز المركز المالي لسلطنة عُمان بشكل أفضل مما تتوقعه الوكالة؛ الأمر الذي من شأنه أن يعزز مكانة الاقتصاد المحلي بحيث يكون قادرًا على التكيف مع تقلبات أسواق النفط.

وذكرت الوكالة أن ما تبذله الحكومة من جهود في تحسين الأداء المالي والسياسات الداعمة للنمو الاقتصادي؛ انعكس في خفض حجم الدين العام، وما يشهده الناتج المحلي الإجمالي الجاري من نمو قوي، وتراجع إجمالي الدين العام كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من أكثر من ٦٠٪ في ٢٠٢١م إلى نحو ٤٠٪ في ٢٠٢٢م، مضيفة أن سلطنة عُمان عازمة على مواصلة تحسين مركزها المالي والاقتصادي؛ مما سيزيد من مرونتها في مواجهة تقلبات أسعار النفط.

وتتوقع الوكالة أن ينخفض الدين العام إلى نحو ١٦,٥ مليار ريال عُماني، أي بنسبة ٣٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي حتى نهاية العام الجاري ٢٠٢٣م، مشيرة إلى أن تراجع معدل الدين العام وتحقيق فوائض مالية خلال عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤م؛ سيؤدي إلى زيادة الحيز المالي لسلطنة عُمان.

وقالت الوكالة في تقريرها: إن الحكومة تمكنت من ترشيد الإنفاق العام خلال عام ٢٠٢٢م رغم ارتفاع العوائد النفطية؛ وذلك نتيجة استمرار الحكومة في جهود ضبط الإنفاق العام.

كما تتوقع الوكالة نمو الناتج المحلي الإجمالي «بالأسعار الثابتة» بمعدل متوسط يبلغ نحو ٢,٥٪ خلال الفترة ٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٦م، كما تتوقع أن يبلغ متوسط نمو القطاع غير النفطي نحو ٣,٥٪ خلال عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦م.

كما ذكر التقرير أن التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان قد يشهد مزيدا من التحسن خلال الفترة القادمة في حال أسهمت الإجراءات المتخذة حاليًا في تقوية المركز المالي لسلطنة عُمان، في ظل استمرار خفض معدل الدين العام وكلفة خدمة المحفظة الإقراضية.

مناخ الاستثمار إيجابي وحزمة من التشريعات والإجراءات المحفزة

لم تتحقق هذه الإنجازات إلا في بيئة اقتصادية وتشريعات قانونية جاذبة للاستثمار، وهو ما أكد عليه فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان، حيث كشف عن خطط وجهود الغرفة لتحسين بيئة الأعمال في سلطنة عمان وتسريعها وتسهيل الإجراءات، من أجل تحقيق حراك اقتصادي وجذب رؤوس الأموال المحلية والخارجية، ورفع مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي الإجمالي.

وأكد الرواس أن مناخ الاستثمار في سلطنة عمان إيجابي جدا، بحكم مبررات واقعية ومنطقية، وأن غرفة تجارة وصناعة عمان بصدد إنشاء مركز للدراسات والبحوث الاقتصادية ضمن توجهاتها لدعم كافة المبادرات وإجراءات تحفيز الاستثمار وتسهيل إجراءاته لتحقيق معدل جيد من النمو الاقتصادي.

وقال إن المرحلة المقبلة تتطلب الاستمرار في عملية الترويج للفرص الاستثمارية المتاحة بسلطنة عمان، الذي يمكن للغرفة أن تلعب دورا فعالا به، وذلك من خلال الوفود التجارية والمعارض، بالإضافة إلى العمل على توقيع الاتفاقيات الخاصة بالازدواج الضريبي واتفاقيات حماية وتشجيع الاستثمار مع الدول المستهدفة لجذب استثمارات منها.

ارتفاع الاستثمارات الأجنبية في سلطنة عمان

وأشار رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان إلى أن البيانات المتاحة تؤكد تنامي الاستثمارات الأجنبية المتدفقة إلى سلطنة عمان خاصة خلال الفترة الأخيرة، فعلى سبيل المثال بلغ إجمالي الاستثمارات الأجنبية في سلطنة عمان ٢٥ مليارا و٤٥ مليونا و٢٠٠ ألف ريال عماني في عام ٢٠٢١م، مقارنة بـ ٢٠ مليارا و٧٨١ مليونا و٧٠٠ ألف ريال عماني في عام ٢٠٢٠م مرتفعا بنسبة ٢٠,٥ بالمائة. وحسب بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، فإن قيمة الاستثمارات الأجنبية في الربع الثالث من عام ٢٠٢٢ بلغت ١٨ مليارا و١٣٩ مليون ريال عماني (٤٦,٤٥ مليار دولار)، في ارتفاع بنسبة ٢,١٪ مقارنة بنهاية العام ٢٠٢١.



من مشروعات عمان الاستراتيجية



أهلاً بكم



سعيد صلاح

سم "العمدة" وعسله

أحـرص كل يـوم علـى مشـاهدة مسلسـل جعفـر العمـدة، للممثل كبير الموهبة، قليـل الذكاء الفنى.. محمد رمضان..

لا أختلـف كثيرًا مـع من يقولون أن المسلسـل عليه إقبالاً كبيرًا وحقق نسـبة مشاهدة عالية جدًا، فهذا واضح بالفعل، فهناك الكثير غيرى يحرصون أيضا على المتابعة بل ويتبارون فى التوقع والتخمين بشأن ما سيحدث فى الحلقات القادمة.

وهنـا مكمـن الخطـورة، أو كمـا يقال السـم الذى فى العسـل، المسلسـل به خلطة فنية من النوع اللى بيعجب المصريين وخصوصًا الشـباب، هم يرون فى جعفـر العمـدة النموذج الذى يحلـم كل واحد فيهم أن يكـون مثله فى المسـتقبل، غنى.. قوى.. تعشـقه النسـاء.. يهابه الجميـع، وغيرها من الصفات التى تجعلـه كما يقال له فى المسلسـل "خـارج من كتاب الحواديت".

ومن خلال هذا الاقتناع الكبير بالشـخصية والحلم بـأن يكون مثلها فى المسـتقبل تأتـى الخطورة على الشـاب الـذى يضع جعفـر العمـدة مثـال وقدوة، وهذا هو السـبب الذى يجعلنى أحرص أن أشـاهد المسلسـل كل يـوم مـع إبنى وإبنتى، محـاولا فى كل مـرة أن أنتقـد المشـاهد والأوضـاع والتصرفـات الخطأ التى يقوم بها جعفر - الذى يعتمد فى عمله على "الربـا"- خاصة عندما يقـوم بأخذ حقه بيده مسـتخدمًا البلطجـة والعنف، متجنبـا دور الدولة متمثلـة فى الشـرطة المنـوط بها حفـظ الأمن ورد الحقوق ومنع وقـوع الظلم، أيضا عندما أراه يعامل زوجاته الأربعة بهذه الطريقة من الدونية فهو يعيش بمفرده فى شـقة وكل يوم حسب الجدول تصعد له زوجة من زوجاته فى مشهد يقلل من المرأة ومكانتها وكيانها، وبجانب تهديده المسـتمر لهن بالطلاق فى حـال خالفت أمرًا لـه، خاصة فيمـا يتعلق بالحمل والإنجاب وأيضا ما تقوم به والدته من معاملة سيئة للزوجات وبشـكل يعيد المرأة إلـى زمن كانت تفتقد فيه الكثير من الحقوق.

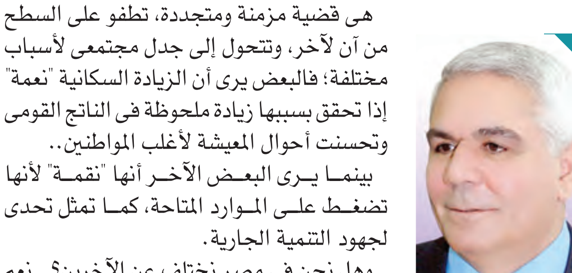
لا يخلـو المسلسـل كما قلت من السـم الموضوع فى العسـل، ففـى أى دولـة يحدث ما يحـدث فى هذا المسلسـل.. شجار مستمر بين عائلتين فى حى شعبى لا نرى تدخل الشرطة ولو لمرة واحدة لحسم أو منع هذا الخلاف.

أتذكـر عندمـا هللت فرحًا فى مشـهد التحقيق مع جعفر فى النيابة بسـبب جلب المخدرات من الخارج وقلـت وقتهـا لأبنائـى أخيـرًا ظهـرت الدولـة فى المسلسـل.. ظهر من يمثل القانون وينفذه.

الرسـالة المباشـرة الواضحـة من هـذا النوع من المسلسـلات سـلبية جدًا بل ومدمـرة على عقول شـبابنا وأطفالنـا، علينـا أن نحـذر ونواجه هذا العبث، هناك تحدى خطير يهدد منظومة الأخلاق والقيـم، علينا أن نتوخى الحـذر كل الحذر ونحن نقدم مثل هذه الأعمال التى ببساطة شديدة تغيب الدولة وتظهر نماذج لا يجب أن تكون بيننا.

نجوميات

المشكلة السكانية.. إرادة أم إدارة؟



محمد نجم

هى قضية مزمنة ومتجددة، تطفو على السطح من آن لآخر، وتتحول إلى جدل مجتمعى لأسباب مختلفة؛ فالبعض يرى أن الزيادة السكانية "نعمة" إذا تحقق بسببها زيادة ملحوظة فى الناتج القومى وتحسنت أحوال المعيشة لأغلب المواطنين..

بينمـا يـرى البعـض الآخـر أنها "نقمـة" لأنها تضغـط علـى المـوارد المتاحة، كمـا تمثل تحدى لجهود التنمية الجارية.

وهل نحن فى مصر نختلف عن الآخرين؟.. نعم لأن مـا لدينا ليس مجرد زيادة فى معدل المواليد مقارنـة بالدول الأخرى، ولكنه عبارة عن "انفجار سـكانى" بسـبب التحسـن فى مجـالات الرعاية الصحية، وانخفاض شديد فى عدد الوفيات.

وعلـى سـبيل المثـال: بلغ معـدل الزيـادة أكثر مـن ١٣ مليون طفل خلال الفتـرة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٠، وهو ما يعادل – حسـب بعض الدراسات – حجم مواليد سـبع دول أوربية فى تلك الفترة؛ هى بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والسويد والنرويج وفنلندا..

والنتيجـة أن ارتفـع عـدد السـكان فـى مصر بحوالى ٣٣ مليون ما بين عام ألفين وعام ٢٠٢٠، بمعنى أننا نزيد بمعدل الضعف كل عشرين عاما!

والأثر المباشـر لهذه الزيادة المستمرة هو التهام كامل لكل عوائد التنمية الاقتصادية، أى انخفاض مسـتوى المعيشـة، وانتشـار البطالة، وانخفاض المدخرات الوطنية، وتفاقم العجز المالى، وإجمالا؛ عدم زيادة الإنتاج، فضلا عن التأثير السلبى على جودة كل من التعليم والصحة.

كل مـا تقـدم كانـت أسـبابا دافعـة لأن تنظم مكتبة الإسـكندرية "حلقة نقاشية" حول المشكلة وتأثيرها على التنمية المستدامة، وذلك فى "بيت السنارى" بحى السيدة زينب.. دعت إليها جمعا غفيرا من الخبـراء والمتخصصين فى الاجتماع والاقتصاد والقانون والإعـلام، وأدارها بحكمة وجـدارة د. أحمـد زايـد مدير المكتبـة وعالِم الاجتماع المعروف.

ويمكـن تلخيـص مـا قيـل – وهـو كثيـر – فى العناوين التالية:

- ◻ لدينا رؤية رسمية للمشكلة وأخرى شعبية
- ◻ لابد من تجديد الخطاب الدينى
- ◻ السياسات الحالية متحيزة للأثرياء
- ◻ أكثـر مـن ٦٥٪ مـن السـكان من الشـباب والأطفال
- ◻ تنظيم الأسرة لا يتعارض مع الدين

تبقى الإشـارة إلـى أن الدولة لديها إرادة فى مواجهة المشكلة ووضعت استراتيجية "السكان والتنميـة" منذ عـام ٢٠١٥، تعتمـد على إعادة توزيع السكان وتحسـين الخصائص، والارتقاء بنوعيـة الحيـاة، وتطبيـق اللامركزيـة فـى التنفيذ..

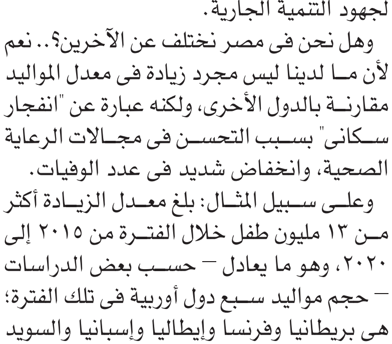
ولكن يبدو أننا فى حاجة ملحة لـ "إدارة خبيرة حاسـمة" لديهـا الهمـة والجدية فـى التنفيذ، مع المساندة الكاملة من المجتمع.

يبقى الإشـارة إلى الروح الجديدة التى تسـود التعامـل بـين العاملـين فـى المكتبـة، لا خـوف ولا رياء، بل تعاون مستمر وزمالة حقيقية!

ومرة أخرى شـكرًا للأصدقاء د. سامح فوزى ود. محمد سليمان ومحمد الحباك.

سطر وسطر

رحلة زادها دراهم الصبر



حسين خيري

يرتحـل المسـلم فـى شـهر القـرآن، ويعتـزم قبل سـفره تخليه عن رغباته وملذاته، كمن يترك بيته ومالـه وأهله وقت الرحلة، ويعد نفسـه إلى رحلة لهـا طبيعة خاصة، يكـون زاده فيها دراهم الصبر وريـالات العفـو ودنانيـر الرضـا، ونجـاح رحلته مرهـون بالتزامه بتنفيذ خط سـيرها، كما وضعه الخالـق ورسـوله الخاتم، قـد تكون شـاقة عليه، يتكبـد فيهـا آلام الحرمان من شـهواته، ويضعف خلالهـا جسـده، ويصفـر فيها وجهـه، ودائما كل رحلة تسـتهدف الانتقال بصاحبهـا إلى الأفضل، ومـا يفرح القلب، حتى إذا كانت المتاعب الوسـيلة الوحيـدة للبحث عـن الجائزة الكبـرى، ورحلات الإنسـان عبـر سـنوات العمـر لا تنقطـع، وتتنوع مقاصدهـا، وما أروع أن يسـير المسلم خلال رحلته فـى كنف الله، ومـا أجمل الإحسـاس بالطمأنينة والأمـان حين تستشـعر نفسـه أنه ليـس وحيدًا، وأنه فى معية إلهية على مدار أيام رحلته.

وهبوط سيدنا آدم وبرفقته حواء إلى الأرض ليست سـوى رحلـة، يلتقطا بعدها أنفاسـهما اسـتعدادًا للارتحـال مـرة ثانيـة، بحثا عن الطعام والشـراب ويديهمـا خاوية مـن أى أدوات، ويعتصر صدرهما خـلال الرحلة آلام الغربـة، والغربة يحترق بها أهل الإيمان، وكما شـرف آدم عليه السـلام الأرض فى أول رحلته، تعاقبت عليها من بعده رحلات البشـر، وصـار لـكل إنسـان رحلتـه الخاصة مـن أول يوم لمولـده، ركب هذا الدواب وآخر أبحر سـعيًا، كانت منها سلسـلة رحلات استكشـافية، أشـهر روادها بـن بطوطة الملقب بأمير الرحالة، والإدريسـى أول من رسـم الخرائط الجغرافية، ولحق بهما الرحالة فاسكو دجاما مكتشف الهند ورأس الرجاء الصالح.

تمر عقـود طويلة ويبعث الله أبـو الأنبياء إبراهيم عليـه السـلام برسـالته، وتتعـدد رحلاتـه بأوامر إلهية، وغـادر بلاده بعد إصـرار أهلها على الكفر ووجهته بلاد الشـام، اصطحب معـه خلال رحلته زوجتـه سـارة، ولـوط الـذي بعثـه الله نبيـا على قومـه، ثم يرحل إلى مصر، وتتدخل العناية الإلهية لإنقاذ سـارة من يد حاكمهـا الظالم، الذى يمنحها السـيدة هاجر لخدمتها، ويعود إبراهيم على الفور إلـى فلسـطين، ويتـزوج السـيدة هاجـر، وتنجب منه إسـماعيل عليه السـلام، ويتـرك زوجته وابنه الرضيع وسـط الصحـراء القاحلة بمكة، وتسـألـه الزوجة أالله أمـرك بهذا؟ ويجيب بالقبول، وتقول إذا لا يضيعنا، وبعد مشـقتها لإطعام صغيرها ينبع لهمـا عز وجل ماء زمزم، ويعود الأب ليرفع قواعد البيت الحرام مع ابنه إسماعيل، ويشد الرحال إلى زوجته سارة، ويرزقه الله منها بإسحاق.

وتتوالى رحلات الأنبياء، ويرحل موسى عليه السلام من مصر إلى مدين ومنها إلى سيناء، وترحل مريم العذراء ووليدها عيسـى عليه السـلام إلى مصر، ويسـتقر بهما الحال فى الشام، ويختم سيد الخلق بأعظم رحلة، وهـي رحلة الإسـراء والمعراج، ليخط للبشـرية مكانا عليا، ويختصـه الخالق بها، لتكون تشـريفا له، وتصبح أطول مسـافة لـم ولن يبلغها بشر من قبل أو من بعد، وأول رحلة تتخطى حاجز الزمـن، وسـيد الخلـق أول إنسـان لا يرهقه عناء السفر، والناس تسافر لتشاهد أجمل بقاع الأرض، وسـيدنا يرتقى أسمى مكان لا شبيه له على أرض أو فى سماء، ألا وإنه سدرة المنتهى.

برلمان التحرير

تعديل قانون الأحوال الشخصية عدل للأسرة المصرية


سوسن أبو حسين

أتمنى أن يتم تعديل قانون الأحوال الشخصية لتحقيق العدل والأمان للأسرة المصرية لصالح الزوج والزوجة والأطفال (جيل المستقبل) والتعديل يكون من واقع تجارب الحياة والمتغيرات المتسارعة التى تشهدها المجتمعات وحالة الفوضى التى تستهدف الأسرة فى الأساس وأن يكون هناك دور مهم للأزهر الشريف فى تحديد تعريف حاسم وقاطع للزواج بعد أن أصبح تجارة وأزمة فى ظل التطورات الاقتصادية وغلاء الأسعار، وكذلك معنى تكوين الأسرة وبناء المجتمع القادر على البقاء والصمود كما تعلمنا من الأجداد بمعنى أن يكون بناء وشراكة على الحلوة والمرة كما يقال والمشاركة الكاملة بما يخدم سعادة واستقرار الأسرة وألا يكون الهدف من الزواج مجرد مظاهر كاذبة وخادعة ومراوغة فى حق شاب يريد تكوين أسرته فى مستهل حياته ولا يملك إلا اليسير ورغم ذلك تقوم أسرة العروس بوضع شروط مالية مجحفة تحبط الأمل فى المستقبل طيلة مرحلة تجهيز منزل الزوجية وحتى ليالى الحنة والزفاف ومظاهر ينفق خلالها الشاب كل ما لديه من أموال، المهم عند أسرة العروس أن تكون العروس مثل فلانة وفلان وعلان بصرف النظر عن الإمكانيات وبعد الزواج يظل الشاب فى دائرة مفرغة، كل التكاليف والإنفاق والشقة التمليك والأقساط مطالب بدفعها وهو شاب لا يملك من أمره شيئا سوى أنه يريد أن يعف نفسه ويحصنها من أفعال الشيطان أو الوقوع فى الخطيئة وبعد هذه المعاناة فى رحلة الزواج هو وحظه لأن الزوجة تطلب المزيد من الإنفاق وتطلب من الزوج أن يظل بجوارها فى سنوات عسل وإلا لا يكون زوجا جديرا بالبقاء معها او حتى استكمال الحياة وهنا لابد من وقفة كيف نترك الشباب وسط كل هذا الضياع ونقول حقوق الزوجة والأولاد ومن يدافع عن حقوق الزوج وهناك حكايات كثيرة تحدث فى المجتمع وأعتقد أن كل قوانين الأحوال الشخصية فى حاجة إلى التغيير الشامل بما يساعد فى بناء أسرة مستقرة لصالح الزوج والزوجة والأطفال وألا يكون من حق الزوجة شقة الزوجية لأنها حاضنة – لأن هذا الفخ أول ثغرة لأطماع تجار الزواج الذين يرغبون فى تحقيق الثراء من خلال الزيجات المتعددة للكسب والتربح لأن المطلقة مثلا سوف تحصل على كل الحقوق دون أن تعطى لزوجها أى حق فى الحياة والاستقرار للاسف، القانون الحالى يساهم فى تشجيع ظاهرة تجارة الزواج ولذا لابد وان يكون لرجال القانون والأزهر دور كبير فى وضع ضوابط جديدة لحماية الأسرة، الرجل والمرأة – وكونى امراة لست ضد حقوق المرأة وإنما العدل فى حقوق الشراكة – الزواج – واعرف حالات كثيرة بمجرد أن يتم الزواج ودفع الملايين تذهب الزوجة إلى والدتها لأنها مدللة وغير قادرة على أن تكون أما أو زوجة أو حتى العمل رغم حصولها على مؤهل عال ولكنها تفضل إرغام الزوج على المزيد من التنازلات حتى يفقد كل شيء ويصبح غير قادر على العمل.

صباح جديد

الإمام والقطة !


بهاء زيتون

استوقفنى بشدة المشهد المتداول على مواقع التواصل الاجتماعى بصعود قطة على كتف إمام مسجد بالجزائر أثناء تأديته لصلاة التراويح.. وصعودها فى خشوع شديد وطبعها «قبلة» على وجه الإمام، ثم نزولها فى وقار عندما أدركت لحظة ركوع الإمام. والحقيقة أنها واقعة بألف كلمة ومعنى، بدءًا من طلاقة قدرة الله إلى لين قلب ورفق بالحيوان، وثبات وخشوع حقيقى.. فهى واقعة نستجلى فيها عظمة الله.. فحتى الحيوان يستجلى عظمة الله هو الآخر.. وكأن القطة بهذه الواقعة تريد أن تشكرالإمام وتظهر حبها له على حلاوة صوته أثناء تلاوته للقرآن فى الصلاة.. فقد جذبها هذا الخشوع للإمام والمصلين وعذوبة صوت الإمام أثناء تلاوته للقرآن فى الصلاة مما جعلها تشعر بالطمأنينة.. (ألا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) صدق الله العظيم.

فأهم ما يميز هذه الواقعة أنها جاءت تلقائية وغير مدبرة أو مرتبة.. ولا نملك أمامها إلا أن نقول سبحان الله العظيم.

وقد ذكرنى هذا المشهد (للإمام والقطة) وخشوعها الشديد بالآية القرآنية الكريمة: (لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) صدق الله العظيم.

فهذا المشهد تفوق على دراما رمضان وبرامج المقالب التافهة.. وإننى اعتبره أجمل لقطة فى رمضان.. والدليل أنه حاز على إعجاب العالم بأسره مسلمين وغير مسلمين، حيث حصد مليار مشاهدة فى ٤٨ ساعة فقط.

وحتى قناة الـ «سى . إن . إن» الأمريكية قد نشرت على موقعها فى «الانستجرام» فيديو لهذه الواقعة وأشادت فيه بالإمام وبلطفه ورفقه فى تعامله مع الحيوان ومعلقة بأن الإسلام دين سماحة ورحمة.. كما حملت تعليقات الكثير من غير المسلمين الإشادة بهذه الواقعة، حيث قالت إحدى المسيحيات: إنها معجبة بالإسلام بالرغم من أنها كاثوليكية.

وهذا يوضح إذا كنت تريد أن تعطى انطباعًا حسنًا عن دينك فإنه يكون بفعلك قبل لسانك.. والالتزام بالفعل الطيب والقول الحسن.. وحسن الخلق.

فالواقعة قد أحدثت تغييرًا حول ما ترسخ من مفاهيم مغلوطة حول الإسلام والمسلمين.. والعجيب أن هذا جاء على يد قطة.

ولا نملك إلا أن نقول سبحان الله.

آخر كلام


محسن حسنين

➤ ياعالم ياهووو.. حرام عليكم استغلال الأطفال فى إعلانات التسول والشحاتة التى تقتحم كل بيت.. دى جريمة مع سبق الإصرار والترصد..!

إزاى جالهم قلب يستغلوا طفلة بريئة مريضة بالسرطان، زى القمر، للتسول لمستشفى الأطفال بكلام يقطع القلب.. اتقوا الله فى مصر وأطفال مصر.

لابد من وقف مثل هذه الإعلانات التى تنتهك براءة الطفولة بلا رحمة ولا شفقة؛ ومحاكمة المسئولين عنها؛ ومعهم المسئولون عن مجالس حماية حقوق الطفولة والأمومة الذين يشاركون فى هذه الجريمة بالصمت إما إهمالا أو جهلا أو خوفا من سطوة مسئولى المستشفى الذين يبدو أن على راسهم ريشة..وأعتقد أنه قد آن الآوان لنزع هذه الريشة..!!

➤ عيب قوى البهدلة اللى تعرض لها الفنان الكبير على الحجار فى برنامج المقالب السخيف للممثل إياه.

أنا شخصيا لم أشاهد البرنامج ؛لأننى قاطعته منذ سنوات؛ لكننى قرأت ما كتبه بحزن وأسى الفنان الكبيرعلى صفحته بوسائل التواصل الاجتماعى عن شعوره بالإهانة والمهانة من جراء ماتعرض له.

فعلى الحجار رمز من رموز الفن الأصيل فى مصر والوطن العربى؛ وبهدلته بتلك الصورة هى إهانة لكل الفنانين المصريين والعرب.

أنا على يقين من أنه لن يتحرك أى أحد لوقف هذه المهازل.. على الرغم من يقينى من أن مافعله صاحب المقالب السخيف ضد الفنان على الحجار هو جزء من مخطط لضرب رموز الفن المحترم فى مصر.. نعم ضرب القوى الناعمة المصرية فى مقتل...!!

ألا قد بلغت اللهم فاشهد.

➤ أما مقلب الفنان الكبير محمد فؤاد فهو يستاهله تماما؛ لإنه باعترافه، فى برنامج تليفزيونى، كان عارف إنه هايتعمل فيه مقلب من الممثل السخيف.. وكل اعتراضه كان على الإهانات التى تعرض لها من زميله أثناء المقلب.. فهو ياولداه ماكانش عارف إن المقلب هايكون جامد ومهين قوى بالشكل ده..!!

ياخسارة يا "فؤش" زعلتنى.. فعيب قوى إن فنان كبير بحجمك يهين نفسه وفنه وتاريخه "من أجل حفنة دولارات" ..!!

➤ مش عارف ليه الناس زعلانة من الممثلة، التى مثلت على كبر، لإنها بتقول: إننا مش لازم نضحك على بعض.. ففى كل بيت فى مصر فيه "واحد حشاش" ..؟!

فالستجاجاعة ماغلطتش فهى أدرى بأهل بيت... السيد والد حضرتها..!!



مجنون بكرة القدم

أوسوريو عراب الزمالك الجديد

استقرت إدارة نادى الزمالك على التعاقد مع الكولومبى «خوان كارلوس أوسوريو»، لتولى منصب المدير الفنى لفريق كرة القدم الأول، خلفاً للبرتغالى جوسفالدو فيريرا، الذى رحل مؤخراً عن تدريب القلعة البيضاء؛ بسبب سوء الأداء وتراجع النتائج... الزمالك خلال فترة قصيرة وبالتحديد منذ بداية العام الجارى 2023 تحول بشكل مفاجئ من بطل للثنائية المحلية «الدورى والكأس» ومنافس على كافة الألقاب إلى فريق خارج الحسابات ويخسر البطولات الواحدة تلو الأخرى؛ والبداية كانت بكأس سوبر لوسيل، ثم كأس السوبر المصري، مروراً بكأس مصر، وصولاً لتوديع منافسات دورى أبطال إفريقيا من دور المجموعات.

محمد هلال

على مستوى بطولة الدورى الممتاز بات الزمالك بعيداً عن المنافسات بوصول الفارق مع غريمه التقليدى ومتصدر الترتيب الأهلي إلى ١١ نقطة مع امتلاك المارد الأحمر لـ٣ مباريات مؤجلة، ولم يتبق أمام الفارس الأبيض سوى لقبى كأس مصر للموسم الحالى والبطولة العربية للأندية الأبطال.

من الطريف أن أوسوريو لم يكن الخيار الأول أمام إدارة الزمالك من أجل تولى القيادة الفنية، بل إنه فى بداية الأمر لم يتواجد ضمن القائمة المختصرة الأولى، والتى ضمت الثلاثى «الإيطالى والتر ماتزارى - البلجيكى يانيك فيريرا - الألمانى هايكو هيرليتش».

إدارة الزمالك استبعدت كافة الترشيحات وذهبت إلى خيار غير متوقع وهو خوان كارلوس أوسوريو الذى حظى بإعجاب الجميع نظراً لامتلاكه سيرة ذاتية مميزة، فالكولومبى المولود فى ٦ أغسطس ١٩٦١ (٦٢ عاماً) بدأ مسيرته التدريبية كمدرب مساعد للعديد من الأندية أبرزها مانشستر سيتى الإنجليزى خلال الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٥، قبل أن يشق طريقه كمدير فنى مع نادى ميلوناريوس الكولومبي.

أوسوريو تولى مهمة تدريب العديد من الأندية على رأسها ساو باولو البرازيلى ونيويورك ريد بولز الأمريكي، وقد حقق الكثير من الألقاب، قبل أن يخوض تجربة تدريب المنتخبات رفقة باراجواى والمكسيك، ومع الأخير احتل المركز الرابع بكأس القارات ٢٠١٧ كما تأهل إلى ثمن نهائى كأس العالم ٢٠١٨.

وبجانب حزمه الشديد فى التدريبات الذى يصل إلى حد العصبية الشديدة فى بعض الأحيان؛ فيعرف عن أوسوريو جنونه بكرة القدم، فعقب اعتزاله اللعب قرر التوجه إلى العمل التدريبى فقام ببيع صالة ألعاب رياضية صغيرة «جيم» كان يمتلكها لمطاردة حلمه، وحزم حقائبه، وترك زوجته مؤقتاً، وتوجه إلى مدينة ليفربول لتعلم أصول التدريب.

أوسوريو سوف يكلف خزينة الزمالك ١،٥ مليون دولار خلال موسم ونصف، وسوف يستعين بمساعد أجنبى واحد فقط سيكون محلل أداء، بينما سيحتفظ بالجهاز المصرى الحالي، على أن يتم تقييمهم مع نهاية الموسم الحالى ٢٠٢٢-٢٠٢٣ لمعرفة مدى إمكانية تنفيذهم لتعليمات وتلبية متطلباته.

وطلب المدرب الكولومبى من إدارة الزمالك ضرورة توفير ملف كامل عن الفريق وبجانب غرفة مخصصة تكون مطلة على ملعب التدريب ومجهزة بأحدث الأجهزة، وبها إنترنت عالى السرعة، حيث سيتواجد أغلب الفترات داخل النادى لدراسة وتقييم جميع الأمور.

نجم الزمالك السابق، محمد صلاح، أشاد باختيار أوسوريو لخلافة فيريرا فى تدريب الفريق الأبيض، وقال: «المدرب الكولومبى الجديد من أبرز أصحاب السير الذاتية المميزة التى تأتى للعمل فى ملاعبنا المصرية، والأهم من ذلك امتلاكه شخصية قوية قادرة على السيطرة على اللاعبين وفرض الالتزام والانضباط داخل غرفة الملاعب وهو ما يحتاجه الزمالك حالياً».

وأضاف: «جودة المدرب وحدها ليست ضمان لتحقيق النجاح، فيجب على الإدارة مساندته وتلبية كافة احتياجاته وتهيئة الأجواء المناسبة للعمل من أجل دفع اللاعبين للالتزام والاجتهاد وقتها ستأتى الانتصارات تلقائياً».

واختتم: «لست مع فكرة الاستغناء عن المدرب عقب نهاية الموسم حال فشله فى تحقيق الألقاب، يجب على الإدارة تحديد هدفها من التعاقد مع أوسوريو هل لمجرد إنقاذ الموسم الحالي، وما هي وجهة نظرها عن ذلك هل هو التأهل لدوري الأبطال أم الكونفدرالية، أم مجرد التتويج بأي لقب حتى وإن كان السوبر فقط، أم أن هناك إستراتيجية لبناء فريق للمستقبل».

الجنسية
كولومبي

العمر
62 عاماً

طريقة اللعب المفضلة
3-3-4

المسيرة التدريبية مع الأندية
- مانشستر سيتى الإنجليزى (مدرب مساعد)
- أونس كالداس مانيساليس الكولومبي
- شيكاغو فاير الأمريكي
- نيويورك ريد بولز الأمريكي

ديكتاتورية كولر فى الأهلى تغضب الخطيب

مصطفى يحيى

حالـة مـن التحفظ تسـيطر على مسـؤولى النـادى الأهلي، وتحديـدا إدارة كـرة القـدم برئاسـة محمود الخطيـب تجاه ما يروه ديكتاتورية صريحة تنبع من تصرفات السويسري، مارسيل كولـر، المديـر الفنى للفريـق الأول لكرة القـدم بالنادي، فى ظل إصـراره علـى بعض مواقفـه ورفضه الأخذ بنصائـح وجهها له مسؤولى قطاع الكرة على مستوى ٣ أصعدة.

وبحسـب مصـادر مطلعة فى النادى الأهلـي، فإن أحد نقاط تحفـظ إدارة الكرة علـى كولر يتعلق بإدارتـه الفنية والخططية للفريـق داخل الملعب، والتحفظ الثانـى يخص تجميده لعدد من لاعبى الفريق، والثالث بشـأن رفضه لإضافة مساعدين جدد له بالجهاز الفنى المعاون له.

وفيمـا يخص إدارتـه الفنية والخططية للفريق يرى مسـؤولو إدارة الكـرة أن كولـر نجح فـى تغيير شـكل وأداء الفريق داخل الملعـب لكنـه بالمقابل يصمم علـى تطبيق فكـر هجومى صريح ومفتـوح لا يفكـر فيه بأهميـة تأمين الدفاع بالشـكل الأمثل ما يعـرض الفريق للهجمات المتوالية من المنافسـين بشـكل يعرض مرمى الأهلى لهجمات خطيرة تتسـبب فى أهداف مؤثرة فى نتائـج عدد مـن المباريات منها ما ظهـر قبل بطولة كأس العالـم للأندية وخلالها وبعدها، وأنه لا يسـيطر على الفريـق فى تهدئـة الملعب خلال المباراة نفسـها بعد تسجيل الأهلى للأهداف.

ومـا أخذتـه إدارة الكرة على كولـر أيضا أنه لا يسـتطيع كبـح جماحـه فى الميـل للعـب الهجومى المسـتمر، ولا يفكر أحيانا فى لعب بعض المباريات بشـكل دفاعى أو متوازن، غيـر مفرق فى ذلك بين مواجهـة فـرق كبرى تحتـاج إلى الدفـاع أو اللعب بشكل متوازن بين الهجوم والدفاع، خاصة مع وجود فـوارق فنية وبدنية، وتلك الحالـة ظهرت أمام فرق كريـال مدريـد الإسـبانى وفلامنجـو البرازيلى فى مونديال الأندية، وأمام فريق صن داونز فى دور المجموعات بدورى أبطال إفريقيا.

وبحسـب المصدر، فإن الأمر الثانى هو تعنتـه ضد أيمن أشـرف مدافع الفريق واسـتبعاده المسـتمر لـه منـذ مطلع الموسم ورفضه كل النصائح بمنحه الفرصـة حتـى آخـر الموسـم بإشـراكه فـى المباريات بما يمنحـه فرصـة الحكـم عليه بشكل دقيق وعادل حتـى لـو كان مصمما علـى رحيلـه أو علـى أقـل درجـة حتـى يوفـر فرصة للإدارة لحسـن تسويقه غير مقـدر لكونـه أحـد كباتـن الفريق، وكرر كولر نفس موقفه مع المهاجم البرازيلي، برونو سافيو، قبل الدفع به فى قائمة الأهلى لمواجهـة بيراميدز فـى نهائى كأس مصر مضطرا فى ظل غياب أحمـد عبد القادر وطاهر محمد وكـريم فؤاد، للإصابة والذين يلعبـون فى نفس المركز، الذى يفصل كولر إشـراك سـافيو فيه كجناح رغم أن الأخير يجيد أكثر فى مركز صانع اللعب.

وربطت إدارة الكرة بين تعنت كولر ضد أشرف وسافيو بسبب دخولهمـا فى صـدام معه نتيجة عدم المشـاركة وبين موقفه من عبدالقـادر وإشـراكه فى لقاء غزل المحلة بالـدورى الممتاز رغم رد فعـل الأخير تجاه المـدرب بعد انتهاء لقاء الهلال السـودانى فـى دورى الأبطـال، ومـع أن اللاعب اعتذر لكـن المقارنة كانت حاضـرة ما دفع الإدارة لمطالبته بإشـراكهما أسـوة بعبدالقادر، خاصة أنه بعيدا عن مسـتواه وتطاله انتقادات عديدة، لاسـيما أيضـا فى ظل تصميم كولر على إشـراك لاعبـين خارج التركيز التـام مثل محمد شـريف ومحمد مجدى قفشـة ورفضه دخول لاعبين آخرين بالقائمة الأساسي.

وفـى هذا الإطار لفتـت إدارة الكرة نظر كولر إلـى أن سـافيو لا يلعـب بمركـزه الأساسـى كصانع ألعاب تحت رأس الحربـة، بـل كجناح ما أدى لانخفاض مسـتواه، كما طالبته بتطوير أداء اللاعبين فـى التدريبـات، وتواجـد معاييـر جديـدة للحكم على اللاعبـين أبرزهـا التركيـز وعـدم إهدار الفرص بجانب التألق فى المران.

أمـا الأمـر الأخيـر فتعلق بسـبب رفضه ضم أى عنصر مصـرى جديـد يدخـل معه ضمـن طاقـم أفـراد الجهـاز الفني، لكى يقدم له يد العون فى العمـل الفنى خاصة فيما يشـمل جانـب تطويـر أداء لاعبـى الفريق ممـن كان تم ترشـيحهم مـن الإدارة فيما سـبق، ولعل أبرزهـم عماد متعب أو عـلاء ميهوب لتطوير أداء مهاجمى الفريق أو شريف عبدالفضيل لتطوير أداء المدافعين، بل إنـه ذهب إلى أكثر من ذلك برفضه إضافة أى عناصـر جديدة للجهاز المعـاون له حتى من محللـى الأداء، مثـل موسـى كابالا محلل الأداء السـابق فـى الجهـاز المعـاون للجنوب إفريقى بيتسـو موسيماني، وقـت توليـه مسـؤولية تدريـب الأهلـي، معلنـا لـلإدارة اكتفائه بأفراد الجهـاز المعـاون حاليا، وأن الجهـاز لا يحتـاج لضـم أفراد آخرين.





المسيرة التدريبية مع الأندية

- بوبيلا الكولومبي.
- ناسيونال ميديين الكولومبي.
- ساو باولو البرازيلي.
- أمريكا كالي الكولومبي.

المسيرة التدريبية مع المنتخبات

- منتخب المكسيك.
- منتخب باراجواي.

الإنجازات والألقاب:

- الدورى الكولومبي (4 مرات).
- كأس كولومبيا (مرتين).
- كأس السوبر الكولومبي (مرة واحدة).
- التأهل إلى ثمن نهائى كأس العالم 2018
- المركز الرابع بكأس القارات 2017

التتويج بلقب دورى اليد خطوة فى موسم يحمل كثيرًا من التحديات

صالات الأهلى تبدأ رحلة حصد البطولات

محمد الفرماوي

بـدأ الأهلى رحلة جنى ثمار التغييرات فى ألعاب الصالات الجماعيـة التـى انطلقـت مـن نهاية الموسـم الماضـى بعمل العديـد مـن التغييرات داخـل القطاع ووضـع ميزانية كبيرة لشـراء لاعبين متميزين خصوصًا فى فريق اليد، مع التعاقد مـع صفقات مميـزة لفرق اليـد والطائرة والسـلة مصريين وأجانـب، بعد خسـارة فريق كـرة اليد بطولة الـدورى العام الماضى للموسـم الرابـع على التوالى، وبعدها خسـارة فريق الكـرة الطائرة لقبـه الذى حازه لمـدة أربعة مواسـم متتالية بطولة الدورى والكأس ولم يخرج إلا ببطولة الدورى والكأس لكرة السلة.

وحصدت فرق الصالات بالأهلى الألقاب للموسـم الحالى بعـد ثورة التغييرات فى نهاية الموسـم الماضـى بتعيين خالد العوضي، مديرا للنشاط الرياضى، فى محاولة لضبط الأمور داخل القطاع، بعد العديد من الإخفاقات فى كرة اليد بضياع اللقب تلو الآخر أربع سـنوات متتالية أمـام الغريم التقليدى نادى الزمالك، وما حـدث لفريق الطائرة رجال بضياع لقبى الدورى والكأس لأول مرة منذ سـنوات عديدة، مما أدى إلى اتخـاذ القرارات بتغييرات فى القطـاع ورصد ميزانية كبيرة لجلـب العديد مـن اللاعبين المميزين، والتعاقـد مع مديرين فنيين أجانب لفرق الصالات.

وتحقيقـًا للنتائـج الإيجابية اسـتطاع فريق كـرة اليد فى الأهلى اسـتعادة لقب دورى السـوبر بعد غياب أربع سنوات، وجـاءت البطولة نتاجا طبيعيـا للتدعيمات الكثيرة، والتعاقد مع الإسبانى ديفيد ديفيز فى بداية الموسم كمدير فنى للفريق، واسـتطاع الفريق الفـوز على الزمالك فى المباراة الحاسـمة بنتيجة ٢٤-٢١ لتحصد اللقب للمرة ٢٣ فى تاريخه.

وبعـد إحراز أول بطولة هذا الموسـم لفـرق الصالات أكد خالد العوضى أن فرق النادى دخلت مرحلة حسـم البطولات التى تشـارك بها، وأن الدعم مستمر للجميع من أجل حصد الألقاب وإسعاد جماهير الأهلي، كما أشاد بما قدمه الجهاز الفنـى واللاعبون مـن أداء مميـز ومجهود كبيـر على مدار مشـوار الفريق نحو اللقب واسـتحقوا اللقب عن جدارة بعد مشـوار حافـل تخطـى خلاله رجال يـد الأهلـى العديد من الصعـاب، كمـا أوضـح أن مجلـس الإدارة، برئاسـة محمود الخطيـب، لـم يتأخر فى تقديم كل سـبل الدعـم للفريق من تعاقدات ومعسـكرات وتجهيزات، وكل ما يلزم حتى كلل الله مجهـود الجميع بالتتويج باللقب، الذى يعتبر خطوة مهمة فى الموسم الذى ما زال يحمل العديد من التحديات.

لقاءات حاسمة

تواجـه فرق الأهلى لكرة السـلة والطائـرة تحديات كبيرة لحسـم العديـد من البطولات خلال الشـهر الجـاري، حيث حـددت لجنـة المسـابقات بالاتحـاد المصرى لكـرة الطائرة، موعد المباريـات النهائية بدورى السـوبر وكأس مصر والتى يواجه فيها الفريق المنافـس التقليدى حامل اللقب الزمالك، وتقـام المباريـات بنظـام «best of 3»، وهو مـا يعنى تتويج الفريـق الفائـز بمباراتين من أصـل ٣ لقـاءات بلقب بطولة الدورى والكأس.

وفى نفس السياق وصل فريق النادى لكرة السلة إلى نهائى دورى السـوبر فـى مواجهة قويـة أمام الاتحاد السـكندري، ووصـل الفريق إلى نهائـى الدورى بالفوز علـى الزمالك فى مباريـات قبل النهائي، وتقام المباريـات بنظام «best of 5» حيث يحصل على البطولة الفريق الذى يفوز بثلاث مباريات، وبـدأ الفريـق تحقيـق نتائج جيدة فـى الموسـم الماضى بعد التعاقد مع الإسـبانى أوجسـتى بوش، المدير الفنى السـابق لنادى الزمالك، وحقق الفريق لقب بطولة دورى السـوبر بعد غياب دام سـت سـنوات كما توج مع الفريق بالبطولة العربية وكأس مصر.



الاتحاد يفتح ملف التجديد للهداف

يحـرص محمد مصيلحـي، رئيس نادى الاتحاد السـكندرى على الحفاظ على استقرار الفريق الأول بعد المستوى المتميز الذى يقدمه اللاعبون هذا الموسم.

ويبـدأ المجلس فى بحث عقود اللاعبين والوصول إلى اتفاق معهم للتمديـد للحفـاظ عليهم مـن الإغراءات وخلق حالة من الاسـتقرار داخل الفريق، وتوفير الأجواء للصربى زوران المدير الفنى للفريق.

ومـن أهم العناصر داخل الفريق هدافه الأنجولى مابولولو، وأحد أفضل المهاجمين فى الدورى الممتاز، ويسعى المجلس فى إنهاء تمديد عقـد اللاعـب لمدة ثلاث سـنوات، مع وضع شـرط جزائى كبير فى حالـة الرحيل، وذلك نظـرا للإغراءات التى يتعرض لها اللاعب بعد تألقه وتواجده فى المركز الثانى ضمن قائمة هدافى الدورى الممتاز.



أسبوع يحسم عودة لاعب المحلة

اقتـرب التنزاني، حميـد ماو، لاعب وسـط المحلة مـن العودة إلـى تدريبات الفريق بعد غيابه فى اللقائين السابقين أمام فيوتشر وفاركو فى الدورى الممتاز؛ بسـبب الإصابة، ويخضع لاعب الوسط لبرنامـج علاجـى لمدة ١٥ يومـا، عقب الإصابة بمزق فى العضلة الضامة تحت إشراف طبيب الفريق خالد الجميزى.

وخاض ماو الموسم الجارى ١٩ مباراة فـى الدورى المصرى دون أن يسـجل أو يصنع.

عاجل إلى

وزير الداخلية


اللواء محمود توفيق

أغيثونا من بلطجة كل من/ علي إبراهيم محمد سلامة، وحسن إبراهيم محمد سلامة، وعبدالعال إبراهيم محمد سلامة، والمقيمين بناحية المطاوعة، مركز ههيا، محافظة الشرقية، والذين يهددوننا بإلحاق أذى جسدي بنا والتنكيل بنا، لأننا رفضنا قيامهم بالاعتداء على شارع خاص بنا، وفقا للترخيص الصادر من الوحدة المحلية.

مع العلم بأن المشكو في حقهم الثلاثة، صادر ضدهم أحكام قضائية لصالحنا منها أحكام حبس واجبة النفاذ، وأحكام بإزالة تعدياتهم على الأرض الخاصة بنا، منها الحكم رقم ٢٤٧٢ لسنة ٦٢ ق استئناف المنصورة، مأمورية الزقازيق.. ولكن للأسف لم تتمكن الشرطة من تنفيذ تلك الأحكام.

نناشد السيد اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، التدخل لرفع الظلم الواقع علينا خاصة وأننا أرملتين لا يوجد عائل لنا نحتمي به، علما بأن هناك شكاوى أخرى ضد المشكو في حقهم تم تحريرها بمعرفة شركة مياه الشرقية لاعتدائهما على ممتلكات عامة تتمثل في مواسير مملوكة للشركة، (ملحوظة: يوجد طرف المجلة مستندات ونسخة من الأحكام الصادرة ضد المشكو في حقهم).

فوزية جمعة عليوة - رحمة سعيد حماد

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن سكان شارع سعد سليم مساكن محيي البحرية حي الساحل من قيام صاحب محل زيوت بالاستيلاء على الشارع والرصيف الخاص بالمشاة وقيامه بتكسير الأسفلت وإزالة بلدورات الرصيف وتكسير انترلوك الرصيف الجديد وعمل مجاري حديد بطول الشارع لغيار الزيت وغسيل السيارات وعمل تلوث بيئي للسكان وإتلاف الأسفلت.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، تكليف المسئولين بإعادة الطريق والرصيف لأصلهما.

زياد ناصر

محافظ القليوبية


اللواء عبد الحميد الهجان

نستغيث نحن أهالي قرية كفر رجب، مركز كفر شكر، من عدم وجود شبكة صرف صحي حتى هذه اللحظة، ولم يتم الاعتماد المالي لشركة المياه والصرف الصحي لتحقيق آمالنا لتوصيل الصرف للقرية.

نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، سرعة التدخل لحل تلك المشكلة وإدراج الصرف الصحي بالقرية ضمن المشروعات العاجلة.

وائل جمال


للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





إن مشكلة العالم هي أن الأغبياء والمتعصبين دائما واثقين من أنفسهم، في حين أن العقلاء تملؤهم الشكوك في أنفسهم.

برتراند راسل

سكان بيتشو

نعاني نحن سكان منطقة بيتشو بزهراء المعادي في محافظة القاهرة، من انتشار الكلاب الضالة التي تتجول في مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتطارد العائدين من صلاة الفجر والتراويح خاصة الأطفال.

نناشد المسئولين بالمحافظة والوحدات البيطرية العمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين في هذه المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هؤلاء الكلاب الضالة عند ذهابهم إلى المدارس في الصباح الباكر وأثناء الذهاب إلى صلاة الفجر .

مجدى هلال

الكلاسة والحراجية

نعاني نحن أهالي قرية الكلاسة وقرية الحراجية التابعتين لمركز قوص بمحافظة قنا من عدم تقليم الأشجار على الطريق السريع (قرية المخزن والمسيد والكلاسة حتى كمين كوبري حجازة)؛ لأن الأشجار تلاصقت من الأعلى فوق الشارع، وعلى جانبي الطريق، والسيارات الكبيرة والجرارات المحملة بالقصب لا تستطيع السير في طريقها؛ مما يتسبب في سقوط الأشجار علينا، ووقوع كارثة، بالإضافة إلى تشوه المظهر الحضاري للمنطقة.

نناشد المسئولين بالمحافظة والبيئة، سرعة حل هذه المشكلة، قبل حدوث كارثة إنسانية، وعودة المظهر الحضاري للمنطقة.

حسين خالد

بالتعاون مع مجلة أكتوبر.. كوبون العلاج المجاني

أطباء كفر الشيخ يطلقون مبادرة الكشف المجاني خلال شهر رمضان ولمدة ٥ شهور

في لفتة إنسانية أطلق مجموعة من أطباء مدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ مبادرة تحت مسمى (رمضان كريم) للعلاج والكشف المجاني لحاملي كوبون مجلة أكتوبر.

وتتضمن المبادرة الكشف وعمل الأشعة والتحاليل وصرف العلاج مجانًا خلال شهر رمضان على أن تستمر المبادرة بعد شهر رمضان وحتى شهر يوليو القادم بتخفيض ٥٠٪، وعلى أن يكون المريض حاملا لكوبون مجلة أكتوبر للعلاج المجاني، وقال د. إبراهيم الطراوي، مشرف المبادرة، نهدف إلى تخفيف العبء عن كاهل الأسر خاصة المرضى وكبار السن في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يعاني منها الفقراء ومحدودو الدخل.

أسماء الأطباء والعيادات:

- د. إبراهيم الطراوي (أستاذ المسالك البولية)
- د. محمد المعلم (أستاذ طب الأسنان)
- د. أحمد فتحي شطارة ود. صادق الدناصوري (أستاذ طب العظام)
- د. محمد فوزي سحالي (أستاذ طب الأنف والأذن والحنجرة)
- د. أحمد محيي الدين (أستاذ طب العيون)
- د. حسن الريفي (أستاذ طب الأطفال)
- د. سامي نوح (أستاذ القلب)
- د. هبة نبيل القواس (أستاذ طب المناعة)
- د. سميرة عون (أستاذ طب الجلدية)

بالإضافة إلى مشاركة معمل تحاليل د. محمد أبو منصور وصيدلية د. عبد الرحيم أبو غزالة د. محمود غنيم (مركز العلاج الطبيعي)

العنوان:
عيادات د. إبراهيم الطراوي شارع التحرير أمام قسم شرطة بندر - دسوق - كفر الشيخ


د. إبراهيم الطراوي


د. صادق الدناصوري


د. محمد أبو منصور

بوابة دار المعارف الإخبارية | مجلة أكتوبر

مبادرة العلاج المجاني لأطباء كفر الشيخ
تحت رعاية
مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية

يرجاء قص الكوبون وتقديمه إلى عيادة الطبيب عند الحجز..

مع خالص دعواتنا بالشفاء العاجل للجميع



أيام قليلة ونودع شهر رمضان المبارك.. نودع الصيام وصلاة التراويح وقيام الليل.. نودع «لمة» العيلة حول مائدة الإفطار وقت آذان المغرب.. تواشيح الشيخ النقشبندى التى لا زالت تذاع على موجات البرنامج العام بعد الأذان، والمسحراتى الذى ما زال يضرب على طبلته وقت السحور بالرغم أن الناس يظلوا مستيقظين ولا حاجة لهم بالمسحراتى إلا أنه ارتبط بشهر رمضان.. مسلسلات الإذاعة والتليفزيون من مسلسل أو اثنين إلى حوالى 32 مسلسلا على القنوات الفضائية المختلفة.. نودع رمضان ونسأل الله أن يعيده علينا جميعًا بالخير..

لمياء

.. وبعودة يا شهر الصيام

تم النشر فى السنة الأولى – العدد السادس والأربعون – 11 سبتمبر (أيلول) 1977 – 28 رمضان 1397





تعتبر شركة GIG من أكبر شركات التأمين التى لها باع كبير فى هذا المجال وتقدم خدمات جديدة داخل السوق المصرى من خلال العديد من الأدوات التى تساعد عملاءها على اختيار أفضل العروض التأمينية.

وكان لمجلة (أكتوبر) لقاء مع العضو المنتدب أستاذ علاء الزهيرى الذى أفصح عن العديد من الإنجازات التى حققتها شركة GIG فى السوق المصرى خلال العام الماضى وقد حققت إجمالى أقساط قدرها 2 مليار جنيه.

جى أى جى للتأمين تحافظ على تصنيف موديز وAM Best من كبرى المنظمات الدولية

كتب - محمود شليان

أكد الزهيرى أن GIG حققت حجم أقساط قدرها ٢ مليار جنيه بزيادة حوالى ١٨ ٪ عن العام السابق وهو يعتبر الأكبر بين كل شركات التأمين الخاصة فى مصر بقطاع التأمين و المسئوليات.

وأكد أيضا على اهتمام الشركة بالتأمين متناهى الصغر وقد حققت الشركة فى هذا المجال أقساطًا تجاوزت الـ ١٠٠ مليون جنيه.

وأردف (الزهيري) أن الشركة وقعت العام الماضى شراكة مع شركة العربى للتأمين على الشاشات حيث ينتج مصنع العربى حوالى مليون شاشة سنويا وتعتبر خطوة مهمة ونجحت الشركة فى التجديد مع جميع عملائها ما يؤكد على ثقة العملاء فى GIG.

وشدد الزهيرى على حفاظ GIG على تصنيف AM Best وموديز وهما من كبرى المنظمات المسؤولة عن تقييم الشركات فى مجالات التأمين رغم الصعوبات التى تواجه الاقتصاد المحلى إلا أن الشركة نجحت فى الحفاظ على تصنيفها.

وأضاف (الزهيري) أن سر نجاح GIG هو فريق العمل الممتاز داخل الشركة ونحن نقوم بتدريب العاملين داخل الشركة وتطوير أدائهم عبر طرق عديدة من تدريب داخل مصر وخارجها و إتاحة كل الفرص لهم لتطوير أنفسهم عن طريق شركة الخليج للتأمين وهى الشركة الأم وذلك بتبادل الخبرات بيننا.

وأكد (الزهيري) أنه يشعر بالتفاؤل رغم الأزمة الاقتصادية، حيث مر على مصر العديد من الأزمات مثل ما حدث فى عام ٢٠١١ وحالة الاضطراب وماحدث لاحقا فى ٢٠١٣ ثم أزمة كورونا وهى أزمات أشد قسوة من الأزمة الحالية التى هى نتاج عن حالة التضخم العالمى.

وأوضح أن السوشيال ميديا هى جزء من الأزمة حيث المعلومات المغلوطة التى يتم تداولها من خلال تلك المنصات وحجم الشائعات مع العلم أن هناك العديد من العثرات التى واجهها الاقتصاد سابقا ولكن كان يتم متابعتها عبر وسائل الإعلام سواء المرئية أو المقروءة فقط.



علاء الزهيري العضو المنتدب لشركة GIG للتأمين لأكتوبر:

الشركة حققت حجم أقساط بقيمة 2 مليار جنيه بزيادة 18% عن العام السابق

GIG لديها العديد من الخطط الاستثمارية الجديدة وافتتاح فروع جديدة

مصر دولة كبيرة ولها ثقلها والأزمة الحالية سوف تمر

وأكد الزهيرى أن الأزمة الحالية سوف تمر لأن مصر دولة كبيرة ولها ثقلها فى المنطقة وكل الأمور سوف تسير على ما يرام.

وشدد أيضا على الاهتمام بقطاع السياحة حيث يعتبر قطاعًا حيويًا ومهمًا فى جلب العملة الصعبة للبلاد وأن مصر ليست أقل من الدول التى يذهب إليها ملايين السياح سنويا لأننا نمتلك مقومات رائعة من شواطئ وأماكن أثرية تجذب العديد من السياح حول العالم.

أكد أيضا أن GIG لها عديد من الخطط الاستثمارية الجديدة منها الاعتماد على التحول الرقمى وهناك بعض التوجهات داخل الشركة من أجل السعى لافتتاح فروع جديدة فى ظل وجود محفظة تأمينية كبيرة إلى جانب العملاء الذين يثقون فى GIG ونسعى لخلق فرص جديدة.

أشار أيضا إلى اهتمام الشركة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى إطار خطة الشركة لزيادة حصتها من خلال وجود قسم خاص بتلك المشروعات رغم أقساطها البسيطة إلا أنها تؤكد على استمرارية الشركة فى دعمها تماشياً مع توجهات الدولة.

ولفت أيضا إلى أن GIG تمتلك تصنيفا دوليا منذ أبريل ٢٠١١ وحتى الآن ونحافظ على هذا التصنيف ونسعى لتقديم كل التسهيلات للعملاء.

وأكد أيضا أننا نعمل من خلال خطط خمسية ويتم تعديلها كلما جد جديد ونسعى لزيادة المحفظة تدريجيا لتأمينات الأشخاص.

وعلى جانب آخر أوضح الزهيرى أن GIG لها دور مجتمعى من خلال تقديم كل أوجه الدعم للمؤسسات التنموية والصحية فى مصر ويختلف هذا المبلغ من عام لآخر حسب نتائج أعمال الشركة على سبيل المثال لا الحصر مثل مؤسسة بهية ومستشفى ٥٧٣٥٧ وغيرهما العديد ونمتلك إدارة خاصة داخل الشركة للتنمية المستدامة لهذا الجزء ومن دورنا المجتمعى وقد حصلنا على جائزة رواد التميز من هيئة الرقابة عن عملنا المجتمعى.

خدماتنا بدون مصاريف إدارية

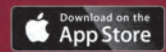
فقط على أسهل وأأمن أبليكشن

60 يوم ببلاش





في أي وقت .. في أي مكان







*تطبق الشروط والأحكام

*اعتباراً من 1 مارس 2023